



<p>يوميات إرهاب الدولة المصرية</p> <p>23</p>		<p>الإمارات تسير على نهج البحرين وتنسحب من موندريال اليد في قطر</p> <p>19</p>		<p>كريستوفر نولان: سر «بين النجوم» أنك تشعره بدل أن تفكر فيه</p> <p>15</p>		<p>وقائع غامضة يكشفها كتاب «وليم حاوي» القائد الشهيد</p> <p>12</p>	
--	--	---	--	--	--	--	--

## مصر: «أنصار بيت المقدس» تحسم أمرها وتبايع تنظيم «داعش» و«الخليفة» البغدادي

القاهرة - «القدس العربي»: بواحا عندنا فيه من الله برهان ونذعو المسلمين في كل مكان لبايعة الخليفة ونصرت طاعة لله وتطبيق لواجب العصر المضاع.

وسبق أن اعربت «بيت المقدس» عن دعمها لتنظيم «الدولة الإسلامية»، لكنها لم تبايعه بل إنها نفتحت حتى القيام بذلك الاسوع الماضي.

وأضافت الجماعة التي تعتبرها السلطات المصرية إرهابية - أعلنت الخلافة في العراق والشام واختار المسلمون خليفة لهم هو حفيد لخير الأنام ولن يسعنا والحال هذه إلا أن نلبي داعي الله».

## كيري أجّل سفره والسفير الإيراني قال إن «ختامها مسك» مسقط: توافق أمريكي - إيراني حول كمية التخصيب ورفع العقوبات

مسقط - وكالات: قال التلفزيون العماني الرسمي أمس الإثنين إن الاجتماع الثلاثي حول الملف النووي الإيراني، والذي ضم في مسقط على الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف، ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري ومبعوثه الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، قد انتهى بتوافق حول نقاط الخلاف الجوهرية دون أن يحدد التفاصيل.

وأكد التلفزيون أن نقاط الخلاف التي تركزت حول كمية اليورانيوم المسموح لإيران بتخصيبها في روسيا، وبرنامج رفع العقوبات وصلت إلى اتفاق مشترك، ولم يصدر بيان مشترك عن نتيجة المفاوضات، ولن يكون هناك مؤتمر صحفي كما كان متوقعا. لكن السفير الإيراني في مسقط على أكبر سيبويه قال إن «اختيار مسقط لاستضافة هذه الجولة جاء تقديرا لكل الجهود التي بذلتها خلال الخمس سنوات الماضية، ولنطبق المثل الخلال الذي يقول (ختامها مسك)» في إشارة إلى توصل المفاوضات إلى مرحلة توافق.

وأجل كيري مغادرته لمسقط إلى اليوم (الثلاثاء) بعد أن كان مقررا له أن يغادر مساء أمس.

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية أعلنت أمس ان المحادثات الجارية في سلطنة عمان بين القوى العظمى وإيران حول برنامجها النووي المتري للجدل «صعبة ومباشرة وجدية».

وقالت المتحدثة باسم الوزارة جينيفر باسكي في واشنطن ان الولايات المتحدة تبقى «مركزة للغاية على احراز تقدم»، مشددة على ان «هناك وقتا كافيا لتحقيق ذلك».

وتواصل غدا المفاوضات في مسقط بمشاركة مجموعة (5+1) على مستوى الخبراء.

## رفسنجاني: لعن الصحابة والإحفاث بمقتل الخليفة عمر أوصلنا إلى «داعش»

لندن - «القدس العربي»: اتفق على أكبر هاشمي رفسنجاني، رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني، شتم الصحابة والإحفاث بمقتل الخليفة عمر بن الخطاب، مضيفاً أن ذلك قاد إلى نشوء تنظيم القاعدة و«داعش» وطالبان.

وصرح في لقائه مع عدد من مسؤولي وزارة الرياضة الإيرانية بقوله: «لقد حذرنا القرآن الكريم من الزعاج، لكننا لم نعد ذلك أي اهتمام وتسكتنا باختلافات السننية الشيعية ويشتم الصحابة والإحفاث بيوم مقتل عمر، حتى باتت هذه الأعمال عادية للكثيرين واعتبر البعض أداها جزءاً من العبادة».

وأضاف رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني حسيناً نقلت عنه وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) «أن الاعمال المثيرة للفرقة بين المسلمين نتيجتها الوصول إلى القاعدة و«داعش» وطالبان وامثال هذه الجماعات».

## مقتل جندي إسرائيلي ومستوطنة وجرح 2 آخرين في عمليتي طعن في جنوبي الضفة وتل أبيب



اسرائيليون يحاولون اسعاف جندي اسرائيلي بعد طعنه بسكين في مدينة تل أبيب أمس

رام الله - «القدس العربي»: شهدت الضفة الغربية ومناطق عام 1948 عمليتي طعن لأربعة اسرائيليين، ثلاثة منهم مستوطنون جنوبي الضفة، والرابع جندي اسرائيلي في مدينة تل أبيب.

وقالت الشرطة الإسرائيلية إن فلسطينيا طعن 3 مستوطنين في مدخل مستوطنة «الون شوفوت»، جنوبي الضفة وقتل واحدة منهم، وجرح الاثنين الآخرين قبل استشفائهم بمرضى حارس أمن اسرائيلي.

وقالت الشرطة الإسرائيلية في تغريدة على حسابها الرسمي في (تويتر) إن سيارة وصلت إلى مراب في مدخل مستوطنة «الون شوفوت»، وخرج سائقها وهو فلسطيني وطعن 3 مواطنين كانوا موجودين هناك.

وأضافت: «قام حراس أمن بإطلاق النار على المهاجم فقتله».

و جرى بعد العملية إغلاق المستوطنة التي تقع ضمن تجمع غوش عتصيون الاسيطاني شمالي مدينة الخليل.

وقام الجيش الإسرائيلي بإغلاق مفرق مستوطنة «غوش عتصيون» أمام حركة السير لاسبعا في وجه المسافرين الفلسطينيين، ونصب حواجز عسكرية على الطرق المؤدية إليه. يذكر ان هذا المفرق كان مسرح عملية اختطاف المستوطنين الثلاثة في حزيران/ يونيو الماضي، وكذلك عملية شاب دهنس ثلاثة جنود مطلع تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري. وفي تل أبيب، أقدم فلسطيني على طعن جندي اسرائيلي واصابه بجروح خطيرة قبل اعتقال الشاب. وقالت الناطقة باسم الشرطة الاسرائيلية ان جروح الجندي الذي تعرض للطعن بالغة، وهو مخد في الجيش الاسرائيلي، «وأضافت ان الفلسطيني الذي نفذ عملية الطعن هرب بعد هجومه ولجأ إلى مبنى حيث اوقفته الشرطة في الطابق الرابع. وتابعت المتحدثة «اعتقل المشتبه الفلسطيني (18 عاما)، وهو من سكان مدينة نابلس في الضفة الغربية، وتواجد بشكل غير قانوني في تل أبيب، بمساعده مواطنين اسرائيليين عندما كان مختبئا بشقة في الطابق الرابع لبناية قريبة من محطة الحافلات المركزية والتحقيقات ما زالت جارية».

## سوريا: الأسد «مستعد» لدراسة مبادرة المبعوث الدولي حول «تجميد» القتال في حلب

دمشق - آ ف ب: أكد الرئيس السوري بشار الأسد، أمس الاثنين، استعداد بلاده لدراسة المبادرة التي طرحها المبعوث الدولي ستافان دي ميستورا والمتعلقة «بتجميد» القتال في حلب (شمال)، حسب ما أوردت صفحة الرئاسة السورية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وذكرت الصفحة ان الأسد اطلع من دي ميستورا «على النقاط الاساسية واهداف مبادرته بتجميد القتال في حلب المدينة».

## جاءت الشرطة الإسرائيلية لاعتقال حمزة فاكشفت أن عمره عامان

القدس المحتلة. الأناضول: فوجئت عائلة زيدياني، في بلدة سلوان، جنوبي المسجد الأقصى، بقوات من الشرطة والخابرات الإسرائيلية، وقد حضرت إلى منزلها طالبة اعتقال حمزة فاكشفت، وأوضحت العائلة أن مسؤول سلوان، الذي أورد الحادثة أمس، إن «العائلة ردت بأن حمزة يبلغ من العمر عامين فقط. وأضاف المركز على موقعه الإلكتروني: «أوضحت العائلة أن مسؤول الخابرات وأثناء اقتحام المنزل، طلب حمزة لاعتقاله، لوجود أمر بذلك. وتابع: «استهجت العائلة طلب الخابرات وأخبرته بأنه يبلغ من العمر عامين فقط، وأنه يعيش في المنزل الجاور إذا ارادوا تنفيذ الاعتقال» فعادوا أراجهم بخفي حين.

## محمود عباس يشيد بـ«الأخ العزيز» الإعلامي المصري توفيق عكاشة ويشكره

القاهرة - «القدس العربي»: أعلن الاعلامي المصري توفيق عكاشة انه تلقى «رسالة شكر» من الرئيس الفلسطيني محمود عباس بسبب حملته التي اطلقها عبر قناته «الفرعين»، والتي دعا من خلالها «أهلنا واشقائنا» وأبناء الصخرة وكنيسة القيامة في القدس والمهد في بيت لحم.

وجاء في الرسالة التي قرأها عكاشة اكثر من مرة على الفوهاء مساء الاحد، واعتبرها (تاريخية)، وخاصة إشارة عباس اليه بـ«الأخ العزيز توفيق».

## التهمة بالإرهاب و«البغاء» يتعرّض للاغتصاب المنهج الإعلامية عراقية تكشف عن انتهاكات ضد النساء في السجون الحكومية

بغداد - «القدس العربي»: عادت الإعلامية العراقية زينب الكعبي الى الظهور في وسائل الاعلام بعد خروجها من السجن، بعد قضائها فترة عقوبة بسبب اتهامها بأخذ رشوة من شركة. وعلنت الكعبي أنها كانت ضحية مؤامرة نفذها ضدها حزب الدعوة، الذي يقوده رئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

وأشارت في حديث تلفزيوني الى ان الفترة التي قضتها في السجن كشفت لها فئات الخروق والانتهاكات التي تتعرض لها العراقيات المعتقلات في السجون الحكومية.

وأكدت الكعبي أنها تعرضت للضرب من قبل القوة التابعة للحزب التي اعتقلتها، وعلى يد المحققين الذين ضربوها وصعقوها بالكهرباء حد الإغماء وتهديدها بخطف ابنتها لإجبارها على توقيع اعترافات ملفقة بأخذ الرشوة.

وقالت ان معظم السجنيات المعتقلات بتهمة المادة 4 إرهاب أو المتهمات بجرائم البغاء يتعرضن للاغتصاب المنهج بشكل منظم في السجون الحكومية.

كما أشارت الى أنها شاهدت نساء متهمات بالإرهاب تعرضن الى مختلف أنواع التعذيب مثل الضرب بالعصي والصعق بالكهرباء وحلق الشعر والكلي في أجزاء مختلفة من الجسم وتشويه الوجه بالتزياب والكلي.

ويذكر أن الإعلامية زينب الكعبي لم تسكت على الظلم والانتهاكات التي لحقت بها فعمدت من داخل سجنها الى ارسال رسائل الى المنظمات الحقوقية والانسانية لفضح الانتهاكات في السجون. كما ارسلت رسائل الى نواب والى السيد مقتدى الصدر الذي تجاوب معها وارسل نوابا من صحة وجود الانتهاكات وطلبوا من الادعاء العام التحقيق في القضية.

## عرس في حيفا: العروسان يهوديان والمحتفلون عرب و«النقو» للأسرى الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة: هذا أيضا يحدث في فلسطين... العروسان يهوديان ومعظم المشاركين في حفل الزفاف فلسطينيون، والأغاني للشيوخ أمام وزير الثقافة، وقاعة الأفراح إزدادت برائة فلسطينية والنقو، لدع للأسرى.

هذا بفضل انتماء والدي العريس يوب وإيريس بار وهما يهوديان ناشطان الى حركة «بناء البلد» منذ 30 سنة ويقمان في حيفا.

في السهرة الاحتفالية في قاعة طمرة للأفراح شارك نحو 300 مدعو أغلبيتهم المساحة من الفلسطينيين على طري الخط الأخضر والنورين الفلسطينيون، كما شارك ناشطون يهود معاون للحركة الصهيونية من البلاد وخارجها. وكانت الدعوة عامة ويواسطة الفيوليكو، وطلب نحو 300 شخص حجز أماكن لهم في الاحتفال، وهذا ما حصل حيث امتلأت صالة الأفراح بالمشركين وبالغاني الوطنية والحماسية باللغة العربية التي رقص على إيقاعها المشاركون.

ورحب والد العريس يوفاف بار المكنى بهالحيفاوي، بالمشركين وبالاقرباء والأصدقاء بالعربية، واهتم بتوجيه الشكر للنادين وكل العاملين بصالة الأفراح وخطابهم بالقول: «نحن عائلة واحدة وليس ضيوفا واصحاب فرح وهذه حفلتكم والعروسان من أبنائكم». وتابع والد العريس منفلا وفرحا «هاجرنا قبل ثلاثين سنة من إسرائيل إلى فلسطين بعدما انتقلنا من حي يهودي في حيفا لحي الحليصة الفلسطينية في المدينة وصارت الحركة الوطنية الفلسطينية عائلتنا». ويوضح والد العريس لـ «القدس العربي أن القرار تم بعد استشارة العريس الذي تخرج للثمن من جامعة حيفا في برمجة الحاسوب والعروس بيلا، وهي فتاة من أصل أمريكي ومتطوعة في جمعية مساواة» في حيفا.

وبالأمس تم تحويل «النقو» الذي بلغ حوالي 15 ألف دولار لتؤسسة الضمير في رام الله. وعن ذلك قال يوب الحيفاوي إن الأسرى بالنسبة له والسرته رفاق وأصدقاء و«حباب» من حقه عليه المساهمة في خدمة قضيتهم. وأضاف «بذلك أيضا رغبتا بأن نقول للأسرى إنهم معنا في حفل الزفاف إضافة للرسالة السياسية لذلك، فالأسرى يخجلون قضية فلسطين ونضال أهلها من أجل العيش بحرية ودولة ديمقراطية تتسع للجميع».



«فضحتونا... جنتها نيلاء اللي عايزة خلف»... و«ذعر إثر ضبط رواية (مزرعة الحيوانات) في المترو»

## مصر: سخرية وانتقادات واسعة للنظام إثر اعتقال طالب بتهمة حيازة رواية 1984

### القاهرة – «القدس العربي»:

أثار القبض على طالب في محيط جامعة القاهرة، بحوزته رواية 1984، مؤلف جورج أورويل، باعتباره منتقد لفكرة «ديكتاتورية الأنظمة العسكرية»، موجة من التعليقات في مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» بين النشطاء الذين أكدوا أن هذه الخطوة تعكس تسلط وهشاشة النظام الحاكم، كما اعتبروها عودة للعبور المتلذذ، وقام العديد من النشطاء بتداول رابط لنسخة إلكترونية من الرواية، فيما حاول الآخرون إلقاء القبض على الزعم أن الطالب اتهم لقيامه بتصوير تجمعات الشرطة قرب الجامعة.

ولم تات الانتقادات من خصوم النظام فحسب، بل من بعض المؤيدين للرئيس عبدالفتاح السيسي، الذين قالوا إن هذه الممارسات تذكرهم بالحقيقة التاريخية حيث كان بعض الطلاب يعتقدون لحيازتهم مجلات وصف بالبرغم من صورها عن مؤسسة حكومية، وسخر الناشط الحقوقي، أمير سالم، قائلًا في «فيس بوك»: «يا جم جنتها نيلاء اللي عايزة خلف، رواية 1984 لجورج أورويل، مضبوطها في فضحتوني في العالم».

وتكلم الصحافي سامي كمال الدين قائلًا: «من هو المخبر المثقف الذي عرف قيمة الرواية وكشفها لحكم الأنظمة الشمولية العسكرية؟ ونشره له مع الرواية تضامنا وإجلالاً للطلاب الثوري المثقف»، على حد قوله، وقال الناشط الحقوقي جمال عبد في تغريدة له على تويتر: ضبط طالب بمحيط جامعة القاهرة بتهمته حيازة

رواية 1984 لجورج أوريل، ورنبا يستر الرواية عندي، ورواية ثانية لنفس الكاتب اسمها «ابنة الفس».

فيما كتب الكاتب الساخر سامح سمير عبر فيسبوك: بعد دقائق من القبض على طالب جامعي بحوزته رواية 1984، نعر بين ركاب المترو بعد العثور على رواة للاطفال بعنوان «مزرعة الحيوانات»، أسفل أحد الكواب.

وقال الدكتور أحمد عبد الحفيظ، نائب المنظمة العربية لحقوق الإنسان في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»: الشرطة تعمل في الجامعة باعتقالات إرهابية، فأنا لا اعتقد أنها تعصد الرواية نهائيًا، لأنني شخصيا لذي تجربة مع طالب تم القبض عليه بطريقة عشوائية وقت الانفجار الذي حدث منذ فترة في الجامعة، وكان معه مجموعة من زملائه وهم خارجون من الجامعة وكان لهم لديهم أي نشاط سياسي، وعندما لم يتأكدت من أنهم أي تهمة يتهم الأفراج عنهم، فما يحدث في الجامعات هو إعتقالات عشوائية «وكل واحد وحظه».

وأضاف: أما موضوع الرواية، فهو مجرد مفارقة تكشف عن حجم العشوائية في الاعتقالات في الجامعات، وفي جميع الأحوال لايد وأن تتوقف هذه العشوائية سريعاً لأنها تضر بقدرة الشرطة على الحصول على المعلومات الحقيقية وفقدتها على مواجهة الموقف في حقيقته، لكن هذه الرواية لا تثير انتباه أي شخص حتى ولو كان متخصصا، فأنا اعتقد أن مثل هذه الرواية لا يعرف ضابط الشرطة عنها شيئاً ولا للشرطة نفسها تعلمها، والانتباه لها اصلا يدور في محيط أنهم لهم علاقة بالندق الأدبي، وهذه الرواية استعديت تهرباتها بمناسبة

سقوط الاتحاد السوفييتي ليس أكثر، ولكنها ليس لها أي دلالة سياسية في مصر كما يزعم البعض.

وكانت قوات الأمن قد ألقت القبض أمس الأول على الطالب (محمد ط)، 21 عامًا، أثناء تواجه أمام الباب الرئيسي للجامعة، وبحوزته هاتف محمول دون بطارية، و3 فلاشات و2 ريدر، و(هارديسك) ورواية بعنوان (1984) للكاتب جورج أوريل، و«شكول»، دون به عبارات عن الخلافة الإسلامية وكيفية تطبيقها في البلاد، وعلق الناشط مصطفى دسوقي عضو حركة 6 إبريل بتحويل أورااق طالب آخر للمعتني بعد سؤاله عن باب الخروج، وأضاف، طيب أنا لسة مخلصنن قراءة رواية 1919 للحق أعرب بيها ولا عمل إيه، بيقضوا على اللي يقربوا وروايات، فيما نشرت الحركة نفسها الخبر العلني «سحابهم بالعرفة»، وكتب الناشط محمد هشام في تويتر: «نهار أسود علينا هنبقى مسخرة العالم في الصياغة، إزاي طالب يبقى معاه كتاب»، وقال الطالب أحمد علي: «ستغربين من القبض على طالب معاه رواية 1984، فرد أمن في مستشفى الطوارئ كان عاوز يبلغ عني عشان معايا مجلة الأهر».

ومن جانبه قال الكاتب الصحافي محمد مصطفى موسى: إن النظام الذي يصادر رواية تنتقد الأنظمة الفعيرة الغاشية، التي تختصر جريمة تسمى بجريمة القتل، وتحرم مع مواطنيها التفكير والكتابة، وتريد الشعب سرب ويغاوت يردد ما يقوله الحاكم، هو نظام يدين نفسه بنفسه، ويكشف أن على رأسه بلحة، واكد في تغويته له على «فيسبوك»، أنه يبدو أن

## مقتطفات وحقائق عن الرواية

لقد وصف جورج أورويل بشكل دقيق تحول القيم البشرية إلى أشياء هامشية ومن ثم سطوة الأحزاب السلطوية والشمولية على الناس والشعوب ليكنوا مجرد أرقام مامشية في الحياة بلا مشاعر ولا عواطف وليس لديهم طموحات أو آمال، حيث يعطون كالات خوفًا من الأخ الأكبر ولينالوا رضاه لأنه يراقبهم على مدار الساعة.

كما كانت هذه الرواية في وقت من الأوقات تعد ثورية وخطرة سياسياً مما أدى إلى منعها من المكتبات في عدد من الدول التي كانت محكومة بحكومات شيوعية كروسيا وحتى غيرها من الدول. وقد اختارت مجلة التايم، الرواية كواحدة من أفضل مائة رواية مكتوبة بالإنجليزية منذ عام 1923 وحتى الآن، وقد تم ترجمتها إلى 62 لغة. وتدور أحداث رواية 1984 في (المستقبل) بمدينة لندن عام 1984 حيث وينتسب سميت مؤلف ذو 39 عاماً من العمر وهو يعمل موظفًا في وزارة الحقيقة أي أنه صحافي يراقبه رجال الشرطة ويراقبه جيرانه رغم أنه ليس مجرمًا وليس ملاحقًا ولكن الرقابة نوع من السلوكيات اللاإرادية التي يقوم بها الجيران ضد جيرانهم لذلك يصبح سميت تحت عين أوبرين صديقه وعضو الحزب الذي يراقبه عن كثب.

### القاهرة – «القدس العربي»:

– لا يمكن الاحتفاظ بالسلطة إلى الأبد إلا عبر التوفيق بين المتناقضات. – إن السلطة ليست وسيلة بل غاية، فإما لا يقيم حكما استبداديا للحماية الثورة، وإنما يشعل الثورة لإقامة حكم استبدادي. – كلما ازداد الحزب قوة وعمته قلت درجة تسامحه، وكلما ضعف معارضة السلطة اشتدت قبضة الاستبداد والمظالم. – من المستحيل أن تؤسس حصار على الخوف والكرامية والقسوة، فمثل هذه الحصار لا يحدث ولا يمكن أن تبقى. – إذ لم يكن من المرغوب فيه أن يكون لدى عامة الشعب وعي سياسي قوي، فكل ما هو مطلوب منهم وطنية بدائية يمكن اللجوء إليها حينما يستلزم الأمر. 1984 رواية من تأليف جورج أورويل قدمها في عام 1949 والتي كان يتنبأ من خلالها بمصير العالم الذي ستحكمه قوى كبيرة تتقاسم مساحته وسكانه ولا توفر أحلامهم وطموحاتهم بل تحولهم إلى مجرد أرقام في جمهوريات الأخ الأكبر الذي يراقب كل شيء ويعرف كل شيء، حيث يمثل حكمه الحكم الشمولي.

## جماعات حقوقية مصرية تخشى حملة حكومية وشيكة مع قرب إنتهاء مهلة التسجيل حسب قانون من عهد مبارك

### القاهرة – من ماجي فيك:

اتلفت بعض الجماعات المصرية لحقوق الإنسان مستندات اسم الأول الأحدث وطلبت من العاملين بها أن يلزموا منازلهم مع اقتراب أجل مهلة كومية حددت لهم ليجلسوا أنفسهم بموجب قانون يرجع الى عهد حسني مبارك.

وتقول الحكومة المصرية إن الجماعات التي تعمل منظمات أهلية لكنها ليست مسجلة على هذا السبيل يجب أن تصحح وضعها بحلول أمس الاثنين للانضمام بقانون صدر عام 2002 مستطبعة الحكومة في حين تعمل على تشريع جديد للقطاع.

وتقول جماعات حقوق الإنسان إن المسعى لفرض القانون القديم يهدف إلى تقييد أنشطتهم وتحويلهم مما يثير مصادف من أن تكون حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي تتراجع عن الحريات التي تحققت في انتفاضة 2011 التي أطاحت بالرئيس مبارك الذي حكم مصر 30 عاما، وقال مدير البرامج في مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان محمد زارع «يأيا كان ما يحدث فلا اعتقد أن حركة حقوق الإنسان في مصر ستكون قادرة على العمل بسلام».

وأضاف أن مركزه لم يحاول مطلقا التسجيل بموجب قانون 2002 ويرفض أن يفعل ذلك لأنه «حكم اعدام لاستقلاليتنا»، ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من وزارة

التضامن الاجتماعي المسؤولة عن منظمات المجتمع المدني ولا من المتحدث الرئاسي.

ولكن وزيرة التضامن الاجتماعي غادة والي قالت الشهر الماضي إن الدولة لا يمكنها أن تترك الجماعات تعمل دون تنظيم انتظارا لصدور قانون جديد للجماعات لتعمل وهو ما قد يستغرق شهورا، وسعت إلى تهدئة المخاوف من أن تستخدم وزارتها قانون 2002 لحرمان المنظمات الأهلية الانتقادية من التمويل قائلة إنها وافقت منذ 30 يونيو/ حزيران 2013 حتى 30 سبتمبر/ ايلول 2014 على 812 منحة إلى 500 منظمة أهلية من 540 مانحا يصل إجماليها إلى 835 مليون جنيه.

كثيرا قالت أيضا إن الحكومة ستبدأ ملاحقة المنظمات المسجلة بطريقة غير سليمة بمجرد انتهاء المهلة، وبحل أجل الموعد النهائي الذي حددته الحكومة في حين يلزم مسؤولون تنفيذيون من أكثر من 60 شركة امريكية القاهرة لحضور مؤتمر استثماري كبير، ويظهر المستثمرون الأجانب بياحبابية للاصلاحات الاقتصادية الأولية التي نفذها السيسي الذي تعهد بالتعاون مع الاقتصاد ومخارية التضسد الإسلامي، وكان أقل تحديدا بشأن تعزيز حقوق التنفض بيني، وكان المصري للمطالبة بها في 2011.

ومنذ الاطاحة بالرئيس المنتخب محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين قاد السيسي حملة قوية على المعارضة شهدت سجن الآلاف.

ورغم أن أغلب المستهدفين في الحملة كانوا من انصار مرسي إلا أن النشطاء العلمانيين والليبراليين وضعوا وراءه جند من الاحتجاج. ويعني المناخ السياسي أن الثقة منخفضة بين الحكومة والجمع المدني في مصر، وتشعر بعض الجماعات أنها معرضة بصورة خاصة منذ أواخر 2011 حين داهمت السلطات 12 جماعة محلية ودولية من الجماعات الحقوقية والمؤيدة للديمقراطية واتهمت بالانضمام إلى مؤامرة أجنبية ضد مصر.

وترفض بعض الجماعات التسجيل بموجب قانون 2002 لأنه يتيح سيطرة حكومية صارمة على الأنشطة والبيانات للجماعات المسجلة، وسجلت جماعات أخرى كشركات مدنية أو مؤسسات قانونية لأن الحكومة لم توافق مطلقا على طلباتهم بموجب قانون 2002.

### مناخ خوف

وقال مدافعون عن الحقوق في مقابلات مع أوّل الأحد أنهم يتخذون احتياطات مثل إغلاق مكاتهم مؤقتا أو العمل من المنزل، وقالت جماعتان بشرط عدم كشف اسميهما انها مرتما مستندات تحسبا لمداهمة.

وقال الباحث المتخصص في شؤون مصر في منظمة العفو الدولية نيكولاس بياتشو أنه بصرف النظر عما سيجدث مع انتهاء الموعد النهائي اسم فان الضرر

«حدث بالفعل»، وأضاف تنتشر السلطات المصرية مناخ خوف منع المنظمات الأهلية من القيام بعملها الحيوي دفاعا عن حقوق الإنسان والقانون». وقال زارع من مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان أنه ومركزه وغيرهما يعملون بالفعل في ظل قيود شديدة ويخشون دوما أن ترى الدولة عليهم كمحاولة «لتلطيف الصورة على المواطنين»، وأشار إلى قرار مركزه عدم المشاركة في مراجعة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لسجل حقوق الإنسان وإنسانيته وتحويه إلى رقم في قمع بشري. تقوم وزارة الحقيقة بواسطة كادها الكبير بتغيير البيانات والعلومات الواردة على مدار الساعة لتنمashi مع إستراتيجية وأهداف الحزب والحكومة بقيادة الأخ الأكبر، فهناك موظفون يقومون بحذف كل تلك الوردات المخرجة من الأرشيفات الصحافية، واستبدالها بتبويضات مزهلة.

### القاهرة – أ ف ب: أعلن الرئيس

المصري عبد الفتاح السيسي أمس الاثنين ان الانتخابات البرلمانية، وهي المرحلة الثالثة والاخيرة من خريطة الطريق التي أعلنها الجيش فور اطاحة الرئيس الاسلامي محمد مرسي العام الماضي، ستجري قبل نهاية آذار/مارس المقبل. وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية علاء يوسف ان السيسي اكد خلال لقاء مع وفد من رجال الأعمال الأميركيين، ان «الاستحقاق الثالث والأخير (من خريطة الطريق) والمنتمل في الانتخابات البرلمانية سيتم إنجازه قبل عقد المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي ستستضيفه مصر خلال الربع الأول من عام 2015».

وتعزز مصر، التي تعاني من أزمة اقتصادية منذ إسقاط محمد مرسي مبارك إثر ثورة شعبية في شباط/فبراير 2011، استضافة مؤتمر اقتصادي دولي يستهدف اساسا جذب استثمارات أجنبية قبل نهاية الربع الأول من العام المقبل. ويخص الدستور المصري الجديد، الذي اقر في كانون الثاني/يناير 2014، على بدء اجراءات الانتخابات البرلمانية بعد ستة أشهر على الأكثر من العمل بالدستور. وكانت اللجنة العليا للانتخابات أعلنت بدء الإجراءات التحضيرية للانتخابات في تموز/يوليو الماضي. وأكدت اللجنة نفسها خلال الأسابيع الأخيرة انه بمجرد صدور قانون جديد لتقسيم الدوائر الانتخابية، تنفيذًا لنصوص الدستور، ستتم الدعوة للانتخابات.

وشكل رئيس الوزراء ابراهيم محلب

## مصدر أممي مصري: القبض على قيادي

## في الجبهة السلفية لدعوته إلى العنف والإرهاب

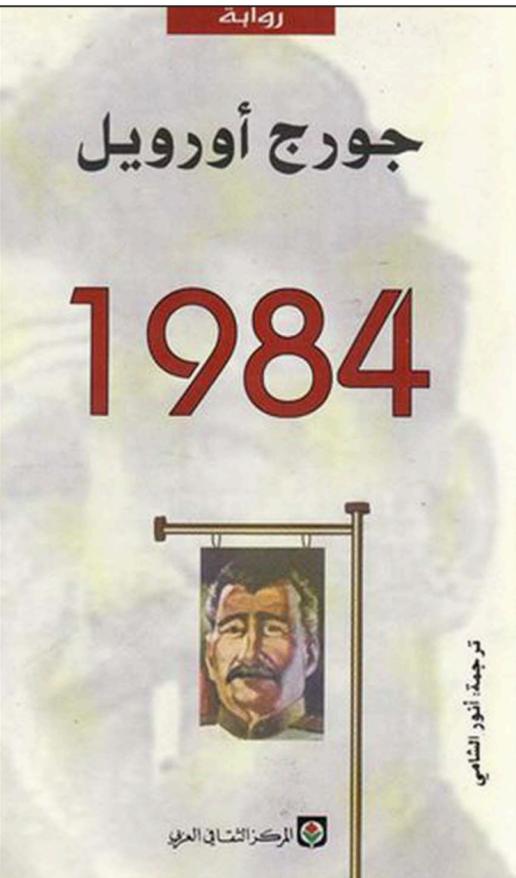
■ القاهرة – الأناضول: قال مصدر أممي مصري، إن قوات الأمن قتعت مساء أمس الأول الاحد على قيادي في الجبهة السلفية، أحد مكونات التحالف الداعم للرئيس المنزول محمد مرسي.

في الوقت الذي رجح المتحدث باسم الجبهة السلفية سبب القبض عليه إلى الدعوة للانتفاضة الشباب المسلم المعروفة إعلاميا باسم الثورة الإسلامية، المقرر لها يوم 28 من الشهر الجاري.

وأوضح المصدر ان «قوة من أمن الجزيرة (غرب العاصمة)، ألقت القبض على أحمد مولانا عضو المكتب السياسي للجبهة السلفية، أحد مكونات التحالف الداعم للرئيس المنزول محمد مرسي، في 3 يوليو/ تموز 2013.

وتعد هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها الدعوة إلى «ثورة إسلامية» صراحة في مصر منذ الاطاحة برسي في 3 يوليو/ تموز 2013.

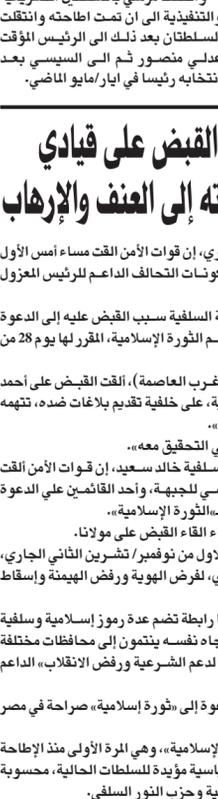
أثارت دعوة الجبهة السلفية لقيام «الثورة الإسلامية»، وهي المرة الأولى منذ الاطاحة برمسي، مطلع الشهر الحالي، حقبة قوى سياسية مؤيدة للسلطات الحالية، محسوبة على التيار الإسلامي في مقدمتها الدعوة السلفية وحزب النور السلفي.



غلاف رواية جورج أورويل 1984

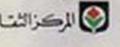


الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

ترجمة: أنور الشامي



المركز الثقافي العربي

## مسؤولة أممية؛ كثير من النساء السوريات بحاجة لدعم نفسي عاجل

# طائرات النظام السوري تقصف بلدة في إدلب بالصواريخ الفراغية... و«داعش» يسقط طائرة في ريف حماة



شاب سوري يتلقى العلاج جراء اصابته خلال قصف طائرات النظام لمنطقة دوما قرب العاصمة دمشق

## المراقب العام الجديد لإخوان سوريا: أي عمل عسكري لا يبدأ بالنظام لا يخدم الثورة

في الوقت الحالي، وإن ما يشهده الائتلاف هو حراك داخله، من أجل ترتيب بيته الداخلي، ويشارك في هذا الحراك جميع الأطراف والمكونات، ناهيا أن الأنباء عن «محاولة الجماعة إعادة الاصطفاف داخل الائتلاف».

ووصف وليد الشعب التركي بأنه «الشعب الشقيق والصديق» الذي فتح للسوريين أبوابه، واقتسم معهم كل شيء، حتى همومهم، وأن لهذا الشعب العظيم وقيادة الحكيمة، الفضل بعد الله في دعم الثورة، ودعم الشعب السوري، متأملا أن «تبقى هذه السياسة متبعة إلى حين انتصار الثورة».

وخاطب الشعب السوري أيضا في الداخل والخارج وفي الشتات، قائلا لهم إن «نهاية طريق السوريين هو النصر بإذن الله، لذا عليهم تحمل تبعات هذا الطريق، لأن درب الحرية ليس معبدا بالورود، وإنما المهم هو عدم التراجع عن مطلب الحرية والكرامة»، على حد وصفه.

والمراقب العام الجديد محمد حكمت وليد، هو من مواليد اللاذقية عام 1944، ويعمل طبيبا للعيون، ويعد المراقب العام الـ12 لجماعة الإخوان المسلمين في سوريا، التي تأسست في ثلاثينيات القرن الماضي، حيث انتخب الخميس الماضي مجلس شورى الجماعة الدكتور محمد حكمت وليد، مراقبا عاما في اجتماع في مدينة إسطنبول (الآنضول)

سياساته الخاصة، ولا يعتبر غطاء للجماعة، وإنما الجماعة شاركت في تأسيسه مع أطراف أخرى».

وحول عملية الانتخابات التي جرت في الجماعة، واختياره مراقبا عاما جديدا، نفى وليد «الأنباء عن أن الانتخابات لم تفرز دماء شابة في قيادة الجماعة»، مستشهدا بأن «أقوى مثال على تثبيت دور الشباب في الجماعة، هو انتخاب حسام الخضبان، مسؤول مكتب الشباب سابقا، نائبا للمراقب العام».

واعتبر أيضا أن المرحلة الحالية جدا حساسة للجماعة على جميع المستويات الداخلية والخارجية، وأنه لا بد من آليات وسياسات جديدة تناسب المرحلة، من أجل الخروج بأقل الخسائر، لأن استحقاق الثورة هو أهم استحقاق تعمل الجماعة عليه، ويتطلب جهدا مضاعفا في جميع المجالات».

وحول إصرار الجماعة على التمسك برئيس الحكومة المقال أحمد طعمة لتشكيل حكومة جديدة، أوضح أن ذلك «لا يعني أنهم مهيمنون على الائتلاف، بل إنهم أقل عددا بين مكوناته، والإصرار على طعمة، لم يكن من طرفهم فقط، بل هناك أطراف كثيرة شاركت بالتصويت له، لأنهم مقتنعون بأنه الأفضل لهذا المنصب».

وكشف المراقب الجديد أيضا أنه «لا يوجد أي تشكيل مواز للائتلاف

### إسطنبول - من محمد شيخ يوسف:

قال الدكتور محمد حكمت وليد، المراقب الجديد لجماعة الإخوان المسلمين في سوريا، إن «موقفهم من التحالف الدولي وتنظيم (داعش) واضح جدا، وهو أن أي عمل عسكري لا يبدأ بالنظام، لا يخدم الثورة بالدرجة الأولى».

وأوضح فيه أن «موقفهم صدوره في بيانات رسمية سابقة، وما يحدث على الأرض يؤكد وجهة نظرهم التي طرحوها، وهي أي عمل عسكري للتحالف لا يبدأ بالنظام، فهو لا يخدم الثورة بالدرجة الأولى، مع أنهم لا يفرقون بين النظام وبين تنظيم داعش»، على حد تعبيره.

من جانب آخر، نفى وليد الاتهامات التي تطال الحركة بعسكرتها للحراك في سوريا، مشددا على أن «انتقال الثورة من السلمية إلى العسكرية كان بفعل النظام، وطريقة ما وجهته للمظاهرات السلمية، مما جعل الناس يحملون السلاح للدفاع عن أنفسهم فقط، وهذه حقيقة يعترفها الجميع عن الثورة السورية».

ولفت المراقب الجديد إلى أنه «قدم استقالته من رئاسة حزب (وعد)، لأن النظام الداخلي لا يسمح بالجمع بين الاثنين، وهذا هو الأمر الطبيعي، مؤكدا على أن «الحزب مستقل تماما عن الجماعة، وله

## امرأة من دوما؛ كاذبة هي الأقوال التي تنفي إمتهان المرأة في وجه الثورة السورية

يمارسوا عليهم في أوقات كهذه، وتقول «المرأة تدفع الثمن من كل الجوانب، فمجمعتنا أصبحت ذكوريا بامتياز نتيجة الحرب وإعطاء الحق في التكلم للرجل فقط كونه الذي حرر وانتصر وأثر وفعل، على الرغم من حضور المرأة التي منذ بدء الاحتجاجات مع أول صرخة حرية قبلت أمام المسجد الأزوي بدمشق، نساء أكثر وحالات كثيرة تقوم بذكرها وسردها بدءا من مشاركة نساء مدينتها دوما بالاحتجاجات السلمية وإسعاف الجرحى، وحتى إيصال السلاح لهم وتأمين الجيش الحر في منازل وصولا إلى معاناة المرأة تحت الحصار غير المتوقعة، التي أخذت المرأة حيزا كبيرا منها، بالإضافة لكون أولادها على الجبهات درعا بشريا قد تفقده في أية لحظة».

تختتم «ب.س» بقولها: «لولا جهود الأنثى في إيجاد حلول بالتعامل مع الحصار لرأيت الرجال يتخربون جوعا وقهرا وتعبا. إن الثورة أنتى قبل كل شيء، والحصار رحل، هل تلاحظين أن في نهاية كل شيء يكون شاطئ السلام دائما أنتى وإن شاطئ الهلاك رحل».

العديد من الفتيات يكمن دراستهن وينخرطن في ميادين العمل المتنوعة، ويذهبن إلى المساجد ويمارسن طقوس أخرى عديدة».

وأوضحت أن ذلك يعود إلى تفهم الجيل الجديد من الأبناء ضرورة الانفتاح الثقافي لدى الفتيات ووعيهن، مضيفة أن الطقوس التي كان يفرضها حافظ الأسد على حياة الفتاة المدرسية من فرض خلع الحجاب، وحضور العسكرات والامور أخرى كثيرة، جعلت الأهل ينظرون إلى ميدان التعليم الثانوي وما بعده بأنه مفسدة للفتيات في ظل البحث وحكمه، بالإضافة لفرض الانتساب إلى يسمي بشيبيبة الثورة ونشاطاته وما شابه.

«وما تغير في السنوات العشر الأخيرة عاد بالمرأة أكثر من خمسين سنة إلى الوراء وفق ما رأت «ب.س»، التي أكدت فتركت عملي والتدريس الأساسية لأي امرأة عربية حتى تنأى بنفسها وتتخلص من جهلها، فإذا أصبح التعليم عبارة عن كمالية حياتية وترفيهية، وبات الطعام هو الركيزة الأساسية لآباء المنطقة المحاصرة، ماذا سيحدث؟».

وأضافت «هذا الجيل نشأ على غرار عسكية العقلية

كان لـ«ب.س» مشاركة واحدة مع المظاهرات التي خرجت في بداية الأحداث في مدينتها هي التظاهر والتنديد أمام عيادة طبية كانت تعمل لصالح المختبرات السورية، وتقوم بالإخبار عن الشبان الذين يقومون بالخروج في التظاهرات ضد السلطة».

تقول: «الاعتقال التعسفي من قبل عناصر الأمن الذي لم يستثن امرأة ولا طفلا، وهذا ما كان يمعني من أن أنشط في أي مجال ضد نظام الحكم، لكننا نشطت قبل الثورة في مجالات عدة منها مساعدة المحتاجين وإقامة الندوات الدينية والثقافية».

ويبينت أن المجتمع لم يكن ذكوريا آنذاك رغم العقلية الملتزمة بالعادات والتقاليد التي يحملها أهالي الريف الدمشقي فيما يخص المرأة الريفية، حيث كان يستغرب البعض من إكمال المرأة تعليمها ونهايتها إلى الجامعة، وجعل حياتها متخصصة ضمن المنزل والطبخ وغيره».

لكن «ب.س» بينت أنه في السنوات الخمس الأخيرة بدأت بعض العقد العائدية للتقاليد والأعراف تتلاشى شيئا فشيئا ضمن ضوابط المجتمع الريفي، متابعه «أصبحنا نرى

## حالة من الخوف والإحباط تصيب الناشطين السوريين «بعد انحراف مسار الثورة»

طويلة لكي أؤمن قوت اهلي ومعيشتهم».

وتابع «الآن التابع مع رفاقي أخبار الثورة التي انخرفت عن مسارها وتغيرت أهدافها، فكل واحد منا قصة ولكن ما يجمعنا أننا خسرنا كل شيء نتيجة نشطنا الثوري... من المؤلم جدا أن تتابع ما يجري فالعراك مع النظام تكاد تكون أقل المعارك أهمية على أرض بلادي، وخاصة بعد دخول الثقافات المستوردة إلى البلاد، وتحويل الثورة الشعبية إلى حرب بين أفكار وأيديولوجيات متناحرة، فالعراك الأخيرة في جبل الزاوية بين المتمردين وجمال معروف حطمت الكثير من الآمال، وخلفت جوا من اليأس بين معظم الناشطين».

وتأشد مصعب الثوار «العودة إلى ثورتهم والعمل على رفع الظلم عن السوريين»، قائلا: «لم أدم يوما على ما قدمت في سبيل بلادي فهذا واجبي ولكني اليوم أبكى على حال البلاد، وتأشد جميع الثوار أن يتروكا خلافاتهم ويضعوا مصلحة الشعب السوري المكلوم في مقدمة الأولويات».

«أرجوكم أتركوا تلك الأفكار التي جعلت منكم هدفا لكل دول العالم وقرت صفوفكم، عودا إلى الشعب الذي خرجتم منه جوعا أولى بكم، ولن تستطيعوا بناء أي مشروع واتم بعدعين عنه واحذروا من تلك الهواة التي تأخذكم بعيدا في الأحلام، فلم تضحي بكل شيء من أجل هذا». الكثير من الناشطين يحملون الهم الذي يحمله مصعب وخاصة أولئك الذين خرجوا من سوريا مجبرين نتيجة جراح أصابتهم أو أوضاع معيشية اجبرتهم على السفر والعمل، وحالة الخوف والترقب تسيطر على ناشطي الثورة السورية وتصل بهم إلى اليأس في بعض الأحيان، ولكنهم دائما ما يحملون بالعودة إلى بلادهم بعد سقوط النظام فهم يتقنون بوجود الكثير من الثوار على الأرض يحملون هم الشعب السوري ومعاناته، ويعملون على إعادة الثورة إلى طريقها الأول حسب ما يصفون.

## انطاكيا - «القدس العربي»

وقام بعدة تفجيرات في بغداد أحدها ضد مركز لبيع الخمور وآخر ضد مكان سبئ السمعة «كازينو سميراميس»، وذاع نشاطه في العراق، وكثرت عملياته التفجيرية وقد القى القبض على كافة الخلايا التي نشطت في تلك الفترة، وكما القى القبض على الشيخ أبو عبد العزيز وحكم عليه بالسجن المؤبد، في حين أن بقية أعضاء تلك الخلايا حكم عليهم بالإعدام وأطلق سراحه اiban الغزو الأمريكي عام 2003، وانتقل بعد ذلك للقائمة المحتل الأمريكي ضمن صفوف القاعدة، ومن ثم انتقل إلى الحرب في سوريا مطلع العام 2011.

وكان ضمن صفوف جبهة النصرة عندما لم يكن تنظيم الدولة موجودا بعد لكته انفصل عن النصرة وعن تنظيم الدولة بعد حصول الانقسام في مطلع العام 2013 واستس لواء جند الأقصى وكان يحاول أن يجمع بين التنظيمات الجهادية في سوريا ويعمّل على توحيد صفوفها سعيًا للنصرة وتنظيم الدولة، وكان معروفا باعتداله وحب الجميع له بل وصف بأنه الاب الروحي للمجاهدين.

يقول أحمد «لم يشارك جند الأقصى مع النصرة في المعارك التي دارت في جبل الزاوية معقل جبهة ثوار سوريا، إلا أن قيام الجبهة بقتل أمير جند الأقصى سيفتح معركة جديدة يقودها التنظيم ضد من تبقى من عناصر ثوار سوريا، وربما سيصيب بسفك مزيد من الدماء، وقد دفن أبو عبد العزيز في ريف ادلب بجانب ابنه عبد الرحمن أبو تراب».

## العثور على جثة أمير تنظيم «جند الأقصى» في أحد الآبار في مسقط رأس جمال معروف قائد جبهة ثوار سوريا

عناصرهم تحت رحمة باقي الحركات والفصائل، خصوصا أن السمعة التي كان يتمتع بها قائد ثوار سوريا سيئة للغاية ومعروف بتحول له لاحد أكبر امراء الحرب في سوريا، وهو يتبع وبشكل مباشر للغرب، بحسب أحمد.

يشار إلى أن أمير تنظيم «جند الأقصى» أبو عبد العزيز القطري من مواليد 1956 بغداد، وكان قد جاب بلدان العالم التي شهدت تواجدا للحركات السلفية بدءا من الشيشان وصولا إلى سوريا مؤخرا وكان له عدة أسماء حركية يطلقها على نفسه أثناء تواجده في هذه البلدان. وفي سوريا اطلق على نفسه اسم أبو عبد العزيز القطري وهو ينحدر من أصول فلسطينية (حيفا) الفلسطينية واسمه الحقيقي هو الشيخ محمد يوسف عثمان وهو ملاحق دوليا من قبل امريكا وروسيا كونه قاتل في الشيشان إلى جانب التنظيمات الجهادية ضد السوفييت، وقاتل في الشيشان ضد القوات الامريكية، كما فعل ذلك في العراق، ولديه اربع اولاد من بينهم عبد الرحمن الذي قتل في اشتباك مسلح في شمال سوريا في الربع الأخير من عام 2012 ويطلق عليه اسم أبو تراب الفلسطيني وباقي العائلة تقيم في الأردن.

وبدا مسيرته الجهادية في الشيشان ضد الروس ثم انتقل إلى أفغانستان وهناك تعرف على أسامة بن لادن وإيمن الظواهري كما تعرف أيضا على الشيخ عبدالم عزام وعاد إلى بغداد في تسعينيات القرن الماضي وقام بتشكيل خلايا تفجير في بغداد مع خلية (الطيب في بغداد).

## مدينة الموصل تموت... الحياة فيها مزيج من الرعب والعادية والإزعاجات الفساد وغياب الثقة يعوقان تسليح العشائر... في مخيمات اللاجئين بأربيل ينتظرون التدريب... والغارات الأمريكية ضد «داعش» في العراق وسوريا «ضربات حظ»

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

عندما بدأت الحملة الأمريكية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) قبل شهرين بسلسلة من الغارات على مواقع التنظيم واجهه الأمريكيون تحديات تتعلق بقلّة المعلومات الأمنية المتوفرة عنه وسوء الأحوال الجوية وضعف القوات العراقية والكردية للقيام بمهام عسكرية لمواجهة التنظيم.

ونظرا لتكيف مقاتلي التنظيم مع الحملات العسكرية فقد تحولت الغارات إلى «ضربات حظ»، لاستهداف مراكز تفتيش وعربات متحركة.

ولهذا يمكن وصف الغارة الجوية التي استهدفت قافلة من الشاحنات العسكرية قرب مدينة الموصل بأنها ضربة حظ لا تزال الولايات المتحدة تقيم نتائجها، رغم تأكيد الحكومة العراقية إصابة زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي بجراح في الهجمات.

وترى صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير لها إن الحرب في العراق تأثرت بسبب العمليات التي يقوم بها الجيش العراقي وقوات البشمركة وهو ما أعطى مقاتلي داعش الفرصة للتخفي وحماية أنفسهم من الغارات.

وتقول الصحيفة إن معظمها بانت تبحث عن هدف فمن بين 3.200 طلعة جوية قامت 800 منها برمي قنابل على أهداف، وذلك بحسب تقارير من القيادة الوسطى الأمريكية.

وتقول إن هناك قيودا لها علاقة بالخوف من إصابة المدنيين تحدد عدد الغارات حيث يخشى القادة العسكريون الأمريكيون من أن تؤدي الهجمات إلى تهيش العرب السنة، خاصة بعد تعرضهم للقمع على يد حكومة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، وتشير الصحيفة أيضا إلى الظروف الجوية التي أحبطت الكثير من عمليات التجسس لتحديد أهداف.

مرحلة جديدة

وترى الصحيفة أن قرار الرئيس الأمريكي مضاعفة عدد القوات الأمريكية في العراق ليصل إلى 3.000 جندي، وطلبه ميزانية 5 مليارات دولار من الكونغرس لتمويل العمليات تعتبر اعترافا بالتحديات التي تواجه الإدارة الأمريكية في العراق وسوريا، وهي تحديات كبيرة خاصة عندما يحتاج حلفاء واشنطن في العراق وسوريا لتدريبات عسكرية.

وكان أواما قد تحدث في مقابلات نهاية الأسبوع عن مرحلة جديدة في الحرب ضد داعش، حيث قال إن قراره يوم الجمعة جاء من أجل زيادة وتيرة العملية من خلال اتخاذ سلسلة من الخطوات التصاعدية نحو انخراط أكبر في العمليات العسكرية حيث اعتبر تشكيل الحكومة العراقية المرحلة الأولى، ثم جاءت الغارات الجوية التي يقول إنها كانت فاعلة في تفكيك وإضعاف قدرات داعش «وما يحتاجه الآن هو قوات برية، قوات عراقية تقوم بصددهم للوراء».

ويرى نقاد العمليات الأمريكية أن عمليات الموافقة على «ضربات الحظ» وتأخذ وقتا طويلا، وهناك مقالات قليلة تقوم بعدد محدود من المهام، ويقول بيفيد ديتزل، الجنرال المتقاعد من سلاح الجو «يجب سلق الهدف الجوي تعاقفا في الصعراء وكل ما شاهدته حتى الآن هو زخات».

ويزيد معدل الغارات اليومية في كل من سوريا والعراق عن خمسين غارة وهو عدد قليل مقارنة مع الهجمات التي كانت تقوم بها طائرات الناتو على ليبيا وتصل إلى 50 غارة في اليوم خاصة في الشهرين الأولين من الحرب، وفي أفغانستان بلغ مستوى الغارات اليومية في حرب 2001 إلى 85 غارة، و800 غارة أثناء غزو العراق عام 2003.

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

الإشارة التي تلقاها عضو البرلمان الأردني حديثة الخريشا عندما رشح نفسه رئيسا لمجلس النواب من رئيس الديوان الملكي الدكتور فايز الطراونة كان لها أثر مباشر في تحفيز النائب الشاب للمنافسة في معركة الانتخابات الداخلية بصورة مبكرة حتى وإن كان الهدف الأبعد إبعاد المرشح الذي فعل عاطف طراونة عن الموقع.

بعيدا عن مضامين التواصل بين الخريشا وأي مسؤولين بارزين في الدولة يمكن القول، أن مؤسسة القصر الملكي كانت سياستها ترك التفاعلات الكتلوية كما هي في البرلمان وعدم

وترى الصحيفة أن الحملة الحالية حققت الكثير من الإنجازات، فقد أجبرت داعش على توزيع قواته والإختباء، كما هاجمت طائرات الحلفاء مصافي النفط، وخنادق القيادة ومراكز الاتصال، وطوال شهر أكتوبر بلغت كلفة الحرب على داعش 8 ملايين دولار في اليوم أو 850 مليون دولار منذ بداية الحرب في آب/ أغسطس.

ويعترف المسؤولون الأمريكيون بمحدودية الغارات الجوية وأن الهدف منها منح القوات العراقية الوقت لتحضير نفسها، ويقول الجنرال ري أودريانو، قائد هيئة الأركان والقائد السابق في العراق «تشتري الغارات الوقت، ولن تقوم بحل المشكلة»، مؤكدا على أن الأولوية هي تطوير قوات محلية، لاستعادة الأراضي من داعش «مع مرور الوقت إن لم تعمل فعندما ستقوم بإعادة تقييم الوضع» وفيما إذا كانت هناك حاجة لوضع قوات أخرى على الأرض، وهناك مخاوف من استغلال داعش فترة تحضير القوات العراقية لتعزيز قوته على المناطق الواقعة تحت سيطرته، وعلى العموم فالولايات المتحدة ليست وحدها من يقوم بالعمليات ففرنسية 15-20% منها تقوم بطائرات غير أمريكية، حيث شاركت طائرات فرنسية وكندية وأسترالية وبريطانية وسعودية وهولندية وأردنية وإمارة في الهجمات على العراق وسوريا.

ويتم شن معظمها من قواعد في منطقة الخليج ولم يتم شن أي منها من قواعد جوية في تركيا التي رفضت السماح باستخدام قواعدها وطلبت حكومتها بتوسيع الحرب لتشمل النظام السوري.

مشاكل الحرس السوري

ومن ضمن الخطة الأمريكية إنشاء حرس وطني سني



أطفال سوريون يرفعون إشارة النصر في أحد مخيمات اللجوء في تركيا (أ ف ب)

لواجهة داعش، وقد زادت المذبحة التي تعرضت لها قبيلة «البونمر» في بلدة هيت من الضغوط على الحكومة العراقية لدعم «جيوب» المقاومة السننية ضد داعش.

ولكن حالة عدم الثقة وغياب التمويل والفساد تهدد عملية تسليح أبناء القبائل، حسبيا نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين عراقيين وأمريكيين. ففي سلسلة من اللقاءات التي تمت في الأسابيع الماضية مع حيدر العبادي، رئيس الوزراء العراقي طالب زعماء العشائر ورئيس الحكومة بحل مشكلة نقص السلاح وغياب الدعم من أجل مواجهة المتمردين الذين يقومون بإعدام وقتل أبناء القبائل خاصة في مناطق الأنبار، غرب العراق.

وتقول الصحيفة إن مقتل أبناء عشيرة البونمر كشف عن عضلة القبائل السننية التي واجهت تنظيم الدولة الإسلامية بدون الاعتماد على دعم الدولة العراقية. ونقلت الصحيفة عن نعيم القعود أحد زعماء البونمر «نطالب الحكومة بعمل شيء»، وأضاف «نشعر بتخلي الحكومة عنا وتجاهلنا».

وكانت قبيلة البونمر قد قاتلت داعش لمدة 10 أشهر قبل أن تهزم في شهر تشرين الأول/ أكتوبر حيث هرب قادتها ووالقي القبض على عدد من أبنائها، وبحسب إحصائيات القبيلة فقد أعدم التنظيم 320 من أبناء البونمر حتى الآن.

ويوم قادة القبيلة الحكومة العراقية التي يقولون إنها فشلت في تقديم الدعم، إضافة لحالة عدم الثقة والفساد التي تعود لأيام نوري المالكي، ويقول القعود إن قبيلته حصلت على 30 رماشاشا من نوع «بي كي -سي» و15.000 رصاصة في كانون الثاني/ يناير) بعد أسبوعين من سيطرة داعش على مدينتي الأنبار الرئيسيتين. ولم تحصل القبيلة إلا على 50.000 رصاصة أثناء الصيف، وقال القعود «هناك فساد، فمن يفترض قيامهم بنقل الذخيرة يقومون ببيعها في

السوق السوداء، ونجبر على شرائها»، مضيفا «هناك الكثير من الضباط الفاسدين»، وتلقى زعماء القبائل وعدا من الحكومة بتقديم الدعم لكن لم يصل منها، وتقول الحكومة إنها أرسلت إمدادات عسكرية للأنبار ولم يصل منها شيء حسب القعود.

ويقول الأمريكيون إن العبادي منذ وصوله للسلطة في أيلول/ سبتمبر يحاول مواجهة الفساد في داخل الجيش وأقال عددا من الضباط البارزين لكن سوء الإدارة عميقة في الجيش كما يقول المسؤولون والمحللون الأمريكيون. ويضيفون أن التمويل يعتبر مشكلة بسبب الظروف الاقتصادية في العراق، فسن المتوقع تراجع الإقتصاد بنسبة 2-7.5% حسب صندوق النقد الدولي، ويقول أحمد محبوب، المستشار لرئيس البرلمان سليم الجبوري «لست متأكدا من قيام الحكومة بالمساعدة بسبب نقص التمويل»، وترى الصحيفة أن الجهود لبناء قوات قليلة لا تزال محدودة رغم كونها جزءا من استراتيجية أوسع لمواجهة المتمردين.

مخيمات تدريب

وقام زعماء العشائر بجمع أسماء الراغبين بالإضمام للقوة من بين اللاجئين في الخيمات في أربيل، لكن غياب الثقة بين الحكومة في بغداد والعشائر أوقف الجهود، وعثر على عذاب في مخيم بخيرة، قرب عاصمة الأقليم ريغتهم في القائل والتخلص من وأقهم الكتيب بسبب استمرار سيطرة داعش على مناطقهم.

ويقول فيصل العبيدي «لا نريد مالا ولا أي شيء»، فقط أعطنا أسلحة وسنذهب»، وتم جمع الذين خدموا في شرطة الموصل ويتلقون تدريبات في مخيم قرب حدود إقليم

## بوصلة الأردن تقرب من أكثر الملفات إثارة للجدل زحام على لجان «مطبغ التشريع»... وقوانين «الإصلاح السياسي» تحت الاختبار

«علاقة» عضوية مباشرة بين نحو 70 نائبا متكونا من القفّز بالطراونة رئيسا لمجلس النواب في مواجهة منافسيه الثلاثة وهم فتح الرحيمي ومرشح التيار الوطني وأمد المجالي ومرشح الجبهة الموحدة وحديّة الخريشا مرشح المبادرة

لاحقا تمكن التحالف نفسه من تجديد الثقة بالنائب الشاب أحمد الصفي نائبا لرئيس المجلس فيما يُشور في كواليس البرلمان نقاش حيوي ومعدّد حول معركة تقاسم اللجان البارزة والمهمة في المجلس من جلوسه المكتسب الدائم، الأمر الذي سيسمح في عضوية خاصة أنس التقيدية.

طموح كل من طراونة ومحارمة الآن لا يخفي عندما يتعلق الأمر بتعظيم الحالة التوافقية قدر الإمكان والتنظيم عبر مجلس النواب ومع الحكومة للوصول إلى صيغة توافقية تطلّ أكثر

## أظار القيادات الدرزية على وضع راشيا والعرقوب... وجنبلاط لقرار جريء بالإضمام إلى الثوار الجيش السوري الحر لا يعتبر الجيش اللبناني عدوا ويدعو لإطلاق العقيد الرفاعي

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

كما أوقفت قوى الجيش في منطقتي عرسال وحربنا كلاً من السوريين جرمك طعان جرمك وعبد الرحيم ديب أبو زيد للاشتباه بهما.

على خط آخر، رأى رئيس اللقاع الديمقراطي النائب وليد جنبلاط «أن تطورات الأحداث المتسارعة في سوريا تفضح مرة جديدة مخططات النظام المشبوهة لتأليب المناطق والطوائف والمذاهب على بعضها البعض بهدف استدامة الأزمة المشتعلة والحفاظ على بقائها، حتى لو كان فوق جثث وأشلاء السوريين وعلى حساب الملايين من أبناء الشعب السوري الذين هُجروا أو نزحوا داخل وخارج سوريا فضلا عن زج عشرات الآلاف من المعتقلين في المعتقلات».

وقال في تصريحه الأسبوعي لـ«الناباء»، «سبق أن حذرت في العديد من المواقف السياسية وفي جولاتي المناطقيّة لا سيما في العرقوب ومناطق أخرى من خطورة هذه الأحداث التي لا تؤثر حصرا على هذه الطائفة أو تلك بل هي تطل جميع مكونات المجتمع السوري ومن ضمنها، إن لم يكن في طبيعتها، المكون العربي العلوي الذي زج به النظام كما زج بالمكونات الأخرى لتدمير سياساته وتطبيق أهدافه التي أتت عمليا إلى تدمير سوريا بكل مدنها وقراها وتراتها».

وأضاف جنبلاط «سأت واضحا أن النظام السوري لا يبالي بالطوائف والمذاهب ولا يتوانى عن استخدامها جميعا

القوانين الإشكالية في مجال الإصلاح السياسي خصوصا على صعيد قانون الانتخاب الجديد والتعددية الحزبية.

وزير التنمية السياسية الدكتور خالد كلالدة كان قد تحدث أمام «القدس العربي» عن وجود تصور لدى الحكومة سيعرض على الشركاء في البرلمان لقانون انتخاب عصري وجديد وتوقعات السياسيين تشير إلى أن ترتيب أوراق البرلمان الحالي فعليا يعني الانتقال لفضلا للنقاش العام حول أكثر الملفات إثارة للجدل والتجاذب بعنوان الأحزاب والانتخابات.

لذلك تبدو الحاجة ملحة لاختيارات في غاية الدقة على صعيد لجان التشريع الأساسية خصوصا عندما يتعلق الأمر باللجنة القانونية التي تعتبر أهم اللجان وأكثرها تأثيرا بسبب دورها المركزي في مطبخ التشريع.

أصيبوا في الاقتال الجاري في منطقة درعا السورية. وقد صدرت دعوات من جانب قيادات في قوى 8 آذار إلى إبقاء منطقة راشيا وحاصبيا والعرقوب بعيدة عن الصراع، خوفا من تسلل إرهابيين، على غرار ما حصل في عرسال.

ويعد رئيس الحزب الديموقراطي اللبناني الامير طلال ارسلان الذي حذر من التعرض للقرى الدرزية من قبل من سأمهم «حماة الارهاب»، حذر رئيس حزب التوحيد العربي الوزير السابق وثام وهاب، من «أي لعبة مغلوبة في إدخال الإرهابيين إلى مناطق العرقوب وراشيا وحاصبيا، أو تهريب المسلحين أو تأمين المساعدات لهم»، داعيا الجيش إلى أن «تكون له اليد الطولى لمنع أي فتنة في تلك المنطقة».

وتوجه خلال استقباله وفودا شعبية من مناطق الجبل في دارته في الجاهلية، بالشكر إلى الأجهزة الأمنية وبخاصة قيادة الجيش، على الخطوة التي اتخذتها في منطقة العرقوب عبر منع بعض المسلحين من دخول المنطقة، وهذه الخطوة جذبت العرقوب قتلوا عا أمنيا كبيرا كاحصل».

وإذ دعا إلى «معالجة هذا الأمر مع هذه الفئة الصغيرة جدا، خصوصا أنّ أهل العرقوب وشعبا ومحيطها متمسكون بضرورة ترسيخ الأمن في المنطقة وإبعادها عن كل ما يحصل في سوريا»، أعلن وهاب أن «لأهل راشيا ولأهل حاصبيا سيقتلون من قتل إخوانهم في جبل الشيخ ويجعلونهم



وليد جنبلاط

همون من بلدتهم، فلنكن هذا الأمر واضحا لدى الأجهزة الأمنية وكل الأطراف والأحزاب الموجودة في المنطقة»، مؤكدا «عدم التساهل في هذا الموضوع، وعلى الجميع أن يعرف أن ما يجري في عرنة وجبل الشيخ يعيننا والاعتداءات التي تتناول إخواننا في هذه البلدات كانوا تطلانا نحن».

## «حماس» في الضفة تحاول التهدئة وتطالب «فتح» بوقف التحريض وكتائب الأقصى تحذر من البيانات المدسوسة وتكذب ما ورد فيها

رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

لا تزال قضية تفجيرات منازل القيادات الفتحاوية في غزة، تتفاعل على مختلف المستويات، ووصلت شظاياها إلى الضفة الغربية، التي لا تبعد عن غزة إلا القليل لولا فصل الاحتلال الإسرائيلي بين الجبهتين، وتحاول حركة حماس في الضفة جاهدة تهدئة الأوضاع، وتطالب حركة فتح بوقف التحريض بحقها، فيما حذرت كتائب الأقصى النزاع العسكرية لفتح من البيانات المدسوسة باسمها، وأكدت عدة مصادر حماسية لـ«القدس العربي»، أن لقاء ضم وزراء سابقين وقوايا من حماس، تم بالفعل مع رئيس

وزراء حكومة الوفاق الوطني رامي الحمد الله في مدينة رام الله، في محاولة لوقف امتداد تداعيات التفجيرات إلى الضفة الغربية، ومنع الاحتقان القائم بين الحركتين من التأثير على الأجواء المتوترة أصلا بحكم ما يجري في القدس المحتلة والمسجد الأقصى. وأكدت حماس أنها تدعم استمرار التحقيقات المشتركة للوصول إلى الفاعلين، ومرتكبي التفجيرات التي لا تمت إلى الشعب الفلسطيني بصلة، وتقديم الفاعلين للمحاكمة، فيما تستمر الاتصالات على أعلى مستويات بين الحركتين، لمنع تفاقم الأزمة، في الذكرى العاشرة لرحيل القائد ياسر عرفات.

وقال أبو كوكب، إن الفصائل في غزة ومنها حركة فتح، والأجهزة الأمنية هناك «هم من يجب أن يكشفوا للشعب الفلسطيني عن الجهات التي تقف خلف الاعتداءات الأخيرة المرفوضة والمستهجنة، فالفتنة نائمة لعن الله من يوقظها». أما كتائب شهداء الأقصى، في الضفة الغربية المحتلة، فقد حذرت من طرفها من بيانات مدسوسة تنشر باسمها تدعو للفتنة والقتل، ردا على التفجيرات التي أعقبت التحضيرات لاحتفالية إحياء ذكرى الرئيس الراحل ياسر عرفات في

قطاع غزة. وحذرت الكتائب في بيان رسمي وصلت «القدس العربي» نسخة منه «بناءً شعبيًا وأبناءً حركتنا بشكل خاص من البيانات المزيفة التي تدعو للفتنة وحرق البوصلة، وتؤكد بشكل قاطع أن لا علاقة لكتائب شهداء الأقصى بهذه البيانات، وأن من يقف خلفها هم كلاب الاحتلال في بعض محافظات الضفة من أجل تشويه سمعة الكتائب وزرع الفتنة»، وبحسب بيان الكتائب فإن «الذكرى السنوية العاشرة لاستشهاد القائد الرمز ياسر عرفات لن تكون إلا يوما للوحدة الوطنية ولبيعة القدس وللاتفاض في وجه الاحتلال ومستوطنيه». وقال البيان إنه ومع اشتعال معركة الأقصى تحركت «الكلاب الضالة من جديد لتعيت فسادا ولتدبر المكائد

الغادرة للإطاحة بهذه الثورة، وقامت هذه الكلاب المستجرة بتفجير عووات ناسفة أمام منازل خمسة عشر من قيادات وكوادر الحركة، في محاولة حكيمة لضرب وحدة شعبيها البطل، بهدف حرف بوصلته عن الاحتلال وتمزيق مخططات تقسيم القدس»، وجددت الكتائب في بيانها العهد للرئيس الراحل ياسر عرفات، والرئيس الحالي محمود عباس، على أن تستمر على الثوابت والمقاومة حتى التحرير. يذكر أن سلسلة بيانات وزعها مجهولون في عدد من مخيمات الضفة الغربية، تناولت تهديدات مباشرة بالتصفية والقتل لكوادر حماس في الضفة، ردا على تفجيرات غزة، دون معرفة الجهات التي تقف وراءها، لكن كتائب الأقصى نفت علاقاتها بها حملة وتصفيا.

### عقب إلغاء مهرجان ذكرى استشهاد عرفات جراء حملة التفجيرات في غزة

## وساطات فصائلية لتطويق خلافات فتح وحماس وترتيب لقاء بين الحركتين

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة أن وساطات تقوم بها شخصيات فلسطينية من عدة فصائل وتنظيمات في محاولة لوقف التصعيد القائم وحالة التشنج في العلاقات بين حركتي فتح وحماس، في أعقاب التفجيرات التي طالت منازل قادة فتح في غزة، وإلغاء مهرجان إحياء الذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس الراحل ياسر عرفات، وما تبعها من زيادة حدة التناقض الكلامي بين الحركتين، التي تنذر بانعكاسها على اتفاق الصلحة.

وحسب مصادر واسعة الإطلاع فقد أجريت اتصالات مكثفة مع قيادات فتح وحماس، في قطاع غزة والضفة الغربية، بهدف التوصل لإيقاف مسلسل الخلافات، الذي بدأ يأخذ منحى خطيرا، ويهدد مستقبل الوحدة الوطنية واتفاق الصلحة.

وكتشفت المصادر لـ«القدس العربي» أن الهدف الرئيسي للاتصالات هو وقف «التراشق الإعلامي»، وعقد لقاء قريب بين الحركتين، لوضع حد لما جرى، وفتح صفحة جديدة في العلاقات، بهدف استكمال باقي ملفات الصلحة. وأشارت المصادر في هذا الخصوص إلى أن جهود الصلحة الأخيرة التي كانت تستعمل بعقد لقاء على هامش إحياء ذكرى عرفات في غزة، توقفت تماما، خاصة وأن هذا اللقاء كان سيبحث تطبيق باقي بنود الصلحة، وأهمها تفعيل المجلس التشريعي.

وتعد أبرز الوساطات القائمة بين فتح وحماس، تلك التي تقوم بها حركة الجهاد الإسلامي، من خلال مسؤول العلاقات الوطنية في الحركة خالد البطش، الذي عقد أمس في هذا الإطار لقاء مع الدكتور زكريا الأغا، مفوض تنظيم حركة فتح في غزة، عقب لقاء عقده مع قيادات من حماس.

وقال البطش الذي يشغل أيضا منسق القوى الوطنية والإسلامية في غزة إنه طلب من الطرفين وقف التصعيد الإعلامي «كي لا تتوتر الأوضاع أكثر». وأكدت أيضا على أنه لا توجد أي قطيعة في قطاع غزة بين فتح وحماس، وأنه يأملون أن لا يكون ما حدث سببا لوقف إجراءات الصلحة.

إلى ذلك فقد أشار إلى أن القوى الوطنية الإسلامية التي شكلت لجنة سداسية لتابعة التحقيق الذي تجريه أجهزة الأمن في غزة، لكشف مرتكبي حادثة تفجير منازل قادة فتح، تنتظر أن تتطلع إلى نتائج التحقيقات، وتشكف الجناة لتقديمهم إلى المحاكمة. وكان الدكتور ناصر الشاعر الذي شغل منصب نائب رئيس الوزراء في الحكومة الفلسطينية العاشرة التي شكلتها حركة حماس في عام 2006، قال إنه تم عقد لقاءات واتصالات فلسطينية على أعلى المستويات لتطويق تداعيات أزمة تفجيرات



صاحب محل فلسطيني في قطاع غزة يعرض تذكاريات في الذكرى العاشرة لاستشهاد عرفات

كان يبنيهم الدكتور زكريا الأغا الذي أعلن الأحد عن اضطرار فتح لإلغاء المهرجان، تم التأكيد على أن لهذا الحدث تداعيات سلبية كبيرة على الصلحة. وسبق إلغاء المهرجان أن شهدت مدينة غزة ومناطق الشمال فجر الجمعة تفجيرات طالت منازل قادة فتح، إضافة إلى منصة الاحتفال الرئيسية بذكرى استشهاد الرئيس عرفات، وناشطي فتح للجهاد الإسلامي في ذلك، كونها هي من تتحكم بأمن غزة، رغم أن حركة حماس تندت بالهجوم، وطالبت بمعاوية

مواقفة على الأمر، وشرعت بإقامة الترتيبات اللازمة. ولم تقنع حركة فتح بتفجيرات وزارة الداخلية من الناحية الأمنية، وقالت إن الداخلية حين أعلنت عن الأمر لم تنتظر قرار فتح، واستبقته بالطلب من القاضيين على المهرجان بإزالة النصب الرئيسية، وطلبت من شركات الحفلات عدم نقل ناشطي فتح للمهرجان الذي كان سيقام اليوم والثلثاء. وعلى لسان أكثر من مسؤول فتحاوي كبير،

مواقفة على الأمر، وشرعت بإقامة الترتيبات اللازمة. ولم تقنع حركة فتح بتفجيرات وزارة الداخلية من الناحية الأمنية، وقالت إن الداخلية حين أعلنت عن الأمر لم تنتظر قرار فتح، واستبقته بالطلب من القاضيين على المهرجان بإزالة النصب الرئيسية، وطلبت من شركات الحفلات عدم نقل ناشطي فتح للمهرجان الذي كان سيقام اليوم والثلثاء. وعلى لسان أكثر من مسؤول فتحاوي كبير،

### إقتحامات الأقصى مستمرة وأحد كبار الحاخامات يدعو لوقفهم

## المستوطنون يحاولون الاستيلاء على منزل في سلوان

ونشرت صحيفة «هآرتس» العبرية، على لسان الحاخام يوسف، أن مطالبته هذه، جاءت في كتاب رسمي، وجهه إلى بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، حيث قال له «لا تسير وراء قلة منطرفة يدعون التصرف باسم الشريعة اليهودية، ومستندين إلى تشريعات تم وضعها من قبل جميع المشرعين». وقال الحاخام «إن اليهود الذين يذهبون إلى المسجد الأقصى، يتسبون بضرر كبير لشعب صهيون، ويحلبون الكراهية لهم، وتستخدم أعمالهم أدوات في مناطق 1948، مع تصاعد المواجهات والمظاهرات في مدن عربية داخل الخط الأخضر، احتجاجا على قتل الشرطة الإسرائيلية لشاب فلسطيني بدم بارد، وهو ما قد يرتبط بسهولة كردة فعل على ما يجري في المسجد الأقصى من اليهود المتطرفين.

على منزل في المنطقة يعود لعائلة الشيوخ، بحجة ملكيتهم له. وقال شهود عيان من الحي لـ«القدس العربي»، إن مجموعة صغيرة جدا من المستوطنين المسلحين، وصلوا إلى منزل عائلة الشيوخ، وراحوا يصرخون أن البناية ملك لهم، فتجمع السكان وتصدوا لهم، وتمت مهاجمتهم بالحجارة، قبل أن يهربوا إلى البؤرة الاستيطانية القريبة، لتتهم عادوا مرة ثانية وهذه المرة برفقة جنود الاحتلال، ما أدى لاندلاع مواجهات عنيفة، أجبرت جنود الاحتلال والمستوطنين على الانسحاب من الحي. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أربعة شبان من أنحاء مختلفة من مدينة القدس هم رائد العموري، واحمد أبو غربية من حي الصوانة، قرب سور القدس التاريخي، ومحمد زيادني من حي البستان ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، والصبي نور أبو زينيد 17 عاما، من مخيم شعفات وسط المدينة، بعد الاعتداء عليه بوحشية ما أدى إلى كسره في قدميه.

أما الجديد في موضوع اقتحامات الأقصى، فهو تعالي الأصوات الإسرائيلية التي تطالب بوقف الاقتحامات، سواء من جهة التهدئة والدبلوماسية، أو لسبب حقيقي آخر يعود للنزوة اليهودية، فقد طالب عضو مجلس حاخامات إسرائيل «ديفيد يوسف» رئيس حكومة الاحتلال «بنيامين نتنياهو» منع اليهود بشكل قاطع من اقتحام المسجد الأقصى.

لا يكتفي اليهود المتطرفون باقتحام المسجد الأقصى المبارك، بل إنهم من خلال عدة مجموعات، يحاولون السيطرة على المزيد من المنازل الفلسطينية القريبة من المسجد، في البلدة القديمة من القدس، وتواصل شرطة الاحتلال إغلاق يوابات الأقصى، بينما تستمر الاعتقالات في كل اتجاه، والمواجهات في المدينة المقدسة لم تتوقف. وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي لليوم الخامس على التوالي، إغلاق يوابات المسجد الأقصى بوجه النساء من كافة الأعمار حتى الساعة العاشرة صباحا، فيما اقتحمت مجموعات من المستوطنين منذ ساعات الصباح الباكر المسجد المبارك من باب المغاربة، بجراصة من شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة، وجزء حرس الحدود، ونجح العاملون في الأقصى من الأوقاف والصلين، من اخراج إحدى المستوطنات المجموعة المتطرفة التي ترافقت، بعد أن تصرف بشكل غريب، على حد وصفهم.

في جهتها، تواصل شرطة الاحتلال الموجودة على الحواجز الحديدية قرب يوابات المسجد عرقلة دخول الصلح من الشبان وتحجزن البطاقات الشخصية لن تسع لهم بالدخول، إلى حين خروجهم. ويأتي تجدد الاقتحامات على وقع إحباط سكان حي بطن الهوى «الحارة الوسطى» في بلدة سلوان جنوب الأقصى، محاولة لجموعه من المستوطنين، للاستيلاء

### اجتماع للجنة الوطنية العليا للقدس لبحث آخر المستجدات وتثبيت صمود المواطنين

## الخارجية الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي بوضع حد لفطرسه نتنياهو

### عريقات: الجنايات الدولية ستكون ساحة الحركة ضد القوانين الإسرائيلية

رام الله - «القدس العربي»:

ترأس رامي الحمد الله، رئيس الوزراء الفلسطيني، الاجتماع الدوري للجنة الوطنية العليا للقدس، الذي جرى خلاله الإطلاع على آخر الأوضاع والمستجدات على صعيد القدس والمناطق، والموقف الفلسطيني من المفاوضات المتعثرة، وقلق المواطنين منها، مع ضرورة تشكيل لجان فنية لمتابعة كل أمور المواطنين والمؤسسات المقدسية ورفع التوصيات للجنة العليا من أجل تنفيذها، والتي من شأنها أن تدعم وتثبت صمودهم. وناقش المجتمعون ضرورة التحرك على الصعيد العربي والإسلامي والدولي من أجل حشد الدعم للمدينة المقدسة، بالإضافة إلى دعم القطاعات الحيوية والمشاريع السريعة ضمن برنامج تعزيز صمود أهل القدس.

وحضر الاجتماع رئيس دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير احمد قريص، وإمين سر اللجنة حسين الأعرج، والأعضاء، ووزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني، والامين العام للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس عثمان أبو غربية، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، ومستشار رئيس الوزراء لشؤون الصناديق العربية جواد ناجي.

وفي السياق، أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، بشدة إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو أنه أوعز بـ«إخراج المرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى عن القانون»، واعتبرته تصعيدا جديدا في الحرب الشاملة التي تشنها الحكومة الإسرائيلية ضد القدس والمقدسات، وفي مقدمتها المسجد الأقصى، وتشجيعا للمتطرفين اليهود على المزيد من الاقتحامات للمسجد، وتوجيها لشرطة الاحتلال لممارسة المزيد من التنكيل والقمع بحق المواطنين الفلسطينيين في القدس عامة، وللمرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى خاصة.

وأكدت الخارجية أن ممارسات الحكومة الإسرائيلية هي الخارجة عن القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية والأخلاقية كافة، وأن إعلان نتنياهو وتحديه للقانون الدولي وتعمده عليه، ورفضه الاعتراف بأن الأرض الفلسطينية هي أرض محتلة، هو خروج عن القانون والاتفاقيات جنيف والاتفاقيات الموقعه مع الطرف الفلسطيني، ورأت الوزارة أن الجهة التي أوعز إليها نتنياهو بتنفيذ توجيهاته هي جهة تمارس الخروج عن القانون يوميا، وهي التي قامت قبل أيام بإعدام الشهيد خير الدين حمدان، ابن كثر كنا، وعلى رؤوس الأشهاد، ما يكشف مجددا زيف الرواية البوليفية الإسرائيلية الممجوجة، التي دائما تدعي أن شرطة الاحتلال في موقف الدفاع عن النفس.

لكن نتنياهو لم يكتف بذلك، بل أقدم على تحريك ما يسمى باللجنة الوزارية لشؤون التشريع لممارسة خطوة تصعيدية تهديدية من أجل ضم الضفة، عبر إقرار تطبيق القانون الإسرائيلي على المستوطنات والمستوطنين في الضفة، في مخالفة فاضحة للقانون الدولي. وللاسف الشديد غابت ردود



## وضع حجر الأساس لمشروع كرفانات لسكان حي الشجاعية وسط تردي حياة المشردين إسرائيل تدخل مجددا شاحنات مواد البناء لغزة... والشيخ يؤكد التزام السلطة بخطة الإعمار

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس بدخول كميات جديدة من مواد البناء لصالح مشاريع تنفيذها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، بينما أعلن حسين الشيخ مسؤول هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية أن السلطة ملتزمة بخطة إعمار القطاع وتسهيل دخول مواد البناء، رغم ما شهدته الأوضاع الداخلية من توتر خلال اليومين الماضيين.

في غضون ذلك وضع حجر الأساس لمشروع إسكان مؤقت من الكرفانات، للعائلات التي دمرت منازلها في حي الشجاعية شرق مدينة غزة.

ودخلت أكثر من 400 شاحنة من معبر كرم أبو سالم التجاري جنوب قطاع غزة تقل مساعداً ومواد تموينية، بينها تسع شاحنات محملة بالإسمنت للمشاريع الخاصة بـ«الأونروا».

وجاءت الخطوة بعد يوم من سماح إسرائيل بإدخال كميات قليلة من مواد البناء بهدف استخدامها في عملية إعادة البناء للمنازل المدمرة.

وسيمت بناء هذه المنازل بتبرع قدمته العديد من الدول في مؤتمر القاهرة لإعمار غزة الذي عقد الشهر الماضي في مصر، وتم خلاله رصد مبلغ 5.4 مليار دولار، نصفها سينفق على إعادة بناء ما تم تدميره في القطاع.

وستتخضع عملية البناء التي تعتمد على إدخال المواد اللازمة من إسرائيل، لآلية مراقبة دولية لمنع تسربها واستخدامها في بناء أنفاق المقاومة، التي جرى الاتفاق عليها بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل والأمم المتحدة.

ويخشى اهالي القطاع خاصة المدمرة منازلهم من أن تطول عملية إعادة الإعمار لسنوات عدة، ما سيضاعف حجم معاناتهم، خاصة وأن من بينهم الكثير ما زالوا يقعون في «مركز» إيواء غير مخصصة للسكن، أنشأتها «الأونروا» في مدارسها المنتشرة في القطاع.

إلى ذلك أكد الشيخ أن هيئته مستمرة بالعمل على تسهيل دخول مواد البناء إلى القطاع، وبخطة الإعمار



مسؤول تركي يضع حجر الأساس لمشروع كرفانات في حي الشجاعية شرق مدينة غزة (أس (أ ف ب))

التي على أساسها سيتم بناء قطاع غزة من خلال إشراف حكومة التوافق على هذه العملية، حسب ما طلب المجتمع الدولي والمناخون.

وأشار الشيخ إلى أنه جرى تسهيل دخول 720 طناً

«رغم التطورات الأمنية الأخيرة» في إشارة إلى التفجيرات التي طالت منازل قادة فتح في غزة، واتهمت حركة حماس بالمسؤولية عنها، وهو أمر تنفيه حماس.

وشهدت الأيام الماضية إعلان فتح عن منعها من إقامة

مهرجان لإحياء الذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس الراحل ياسر عرفات بأوامر من حماس، وهو ما فاقم الخلاف بين الطرفين، وزاد من حدة الاحتقان والتراشق الإعلامي، وسط خشية كبيرة على مستقبل المصالحة،

## موقع أمّني في غزة: «الشاباك» لجأ لصحافيين أجانب لمعرفة أماكن قادة حماس

المعلومات، مشيراً إلى أن إسرائيل تلجأ لعمليات اعتقال واستجواب للكثير من المواطنين، وأنه في حال اعتقالهم سواء في الاحتجاج والتوغلات الحدودية أو من الصيادين في البحر الإسرائيلي، إن الأخيرة لجأت في الحرب الأخيرة على القطاع إلى صحافيين أجانب يعطون لصالحها، في تحديد أماكن عمل المقاومة على الحدود، ومعرفة مكان إقامة قادة حركة حماس.

ونكر موقع «المجد الأمني» في تقرير أن عمل جهاز الأمن العام الإسرائيلي المعروف بـ«الشاباك» لا يتوقف على جمع المعلومات الأمنية المختلفة عن الفلسطينيين بمختلف ميولهم وديولوجياتهم، واستعرض الموقع الأساليب الجديدة لهذا الجهاز الاستخباري، في مهاجمة قطاع غزة ليشكل منها «بنك الأهداف» التي ظهر أن أبرزها يتم عبر العملاء والأجانب والصحافيين.

وتطرق الموقع للحديث عن الوسائل التقليدية، وهم عملاء الاحتلال، الذين يجندون لجمع

المعلومات، مشيراً إلى أن إسرائيل تلجأ لعمليات اعتقال واستجواب للكثير من المواطنين، وأنه في حال اعتقالهم سواء في الاحتجاج والتوغلات الحدودية أو من الصيادين في البحر الإسرائيلي، إن الأخيرة لجأت في الحرب الأخيرة على القطاع إلى صحافيين أجانب يعطون لصالحها، في تحديد أماكن عمل المقاومة على الحدود، ومعرفة مكان إقامة قادة حركة حماس.

ونكر موقع «المجد الأمني» في تقرير أن عمل جهاز الأمن العام الإسرائيلي المعروف بـ«الشاباك» لا يتوقف على جمع المعلومات الأمنية المختلفة عن الفلسطينيين بمختلف ميولهم وديولوجياتهم، واستعرض الموقع الأساليب الجديدة لهذا الجهاز الاستخباري، في مهاجمة قطاع غزة ليشكل منها «بنك الأهداف» التي ظهر أن أبرزها يتم عبر العملاء والأجانب والصحافيين.

وتطرق الموقع للحديث عن الوسائل التقليدية، وهم عملاء الاحتلال، الذين يجندون لجمع

المعلومات، مشيراً إلى أن إسرائيل تلجأ لعمليات اعتقال واستجواب للكثير من المواطنين، وأنه في حال اعتقالهم سواء في الاحتجاج والتوغلات الحدودية أو من الصيادين في البحر الإسرائيلي، إن الأخيرة لجأت في الحرب الأخيرة على القطاع إلى صحافيين أجانب يعطون لصالحها، في تحديد أماكن عمل المقاومة على الحدود، ومعرفة مكان إقامة قادة حركة حماس.

ونكر موقع «المجد الأمني» في تقرير أن عمل جهاز الأمن العام الإسرائيلي المعروف بـ«الشاباك» لا يتوقف على جمع المعلومات الأمنية المختلفة عن الفلسطينيين بمختلف ميولهم وديولوجياتهم، واستعرض الموقع الأساليب الجديدة لهذا الجهاز الاستخباري، في مهاجمة قطاع غزة ليشكل منها «بنك الأهداف» التي ظهر أن أبرزها يتم عبر العملاء والأجانب والصحافيين.

وتطرق الموقع للحديث عن الوسائل التقليدية، وهم عملاء الاحتلال، الذين يجندون لجمع

## بعد إعدام حمدان في كفرناحا تساؤلات في إسرائيل حول مستقبل علاقاتها بفلسطيني الداخل



مظاهرات في مناطق ٤٨ احتجاجاً على مقتل الشاب حمدان

الناصرية - «القدس المحتلة»

من وديع عوادوة:

يبدو فلسطينيو الداخل سخطهم على مواصلة مسؤولين إسرائيليين تبرير إعدام الشاب خير الدين حمدان بدم بارد بدعوى أنه هدّد حياة رجال الشرطة. في المقابل أبدت أو سعات إسرائيلية تضامنها معهم، ووجهت انتقادات للحكومة وبحملتها مسؤولية تصاعد التوتر.

وإزاء استمرار حالة التوتر والاشتباكات والاعتقالات يرى مازن غنایم رئيس لجنة المتابعة العليا، الهيئة التمثيلية العليا لفلسطينيي الداخل، أن الخرج الوحيد للإزمة هو مبادرة المؤسسة الإسرائيلية لحاكمة التطورين بجريمة قتل خير الدين حمدان بدلاً من مواصلة التحريض.

أكد غنایم لـ«القدس العربي» أن الشوارع العربية لن يبدأ في حال اقلل اللف دون محاسبة الجرمين، مشيراً إلى قتل 33 شاباً عربياً منذ هبة القدس والأقصى عام 2000 بطرفو مشاهبه، وتابع القول «لن نسلم باستباحة دمنا بعد اليوم وعلى إسرائيل أن توقف سياسة التمييز ضد العرب بكل ما يتعلق بحقوقهم المدنية علاوه على وقف الاحتلال والنكف عن الاعتداء على القدس والمقدسات لأننا لن نرضى بأقل من العيش الكريم فنحن لسنا ضحايا هنا».

وقال وزير الأمن الداخلي يتسحاق اهرنوفيتش أمس إنه أصيب بالصدمة بشهادته شريط فيديو يظهر كيف يهاجم شاب من بلدة كفرناحا قضاء الناصرة مركبة شرطة وحوادثه سكين. كما كرر دعمه لرجال الشرطة الذين قاموا بدورهم، زاعماً أن وحدة التحقيق مع رجال الشرطة ستقوم بعملها بشكل عميق.

وسبقه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بتجاهله مأساة كفرناحا واكتفى بتبرير تهديده ووعده للمشاغبين بسحب المواطنة والبطاقة المدنية، وعاد نتنياهو لانهزام الحركة الإسلامية الشق الشمالي في إسرائيل ورئيس السلطة محمود عباس (أبو مازن) بالتحريض، وقال «إن موقع فتح يتضمن شرحاً بأن شعب إسرائيل لم يكن هنا أبداً، وإن الهيكل لم يكن قائماً، وشلومو هو دافيد ملوك إسرائيل وأنبياء إسرائيل، كل ذلك خيال. توجد هنا محاولة واضحة لتشويه ليس الحقيقة الحالية فقط وإنما الحقيقة التاريخية».

جوقة التحريض

وانضم إليه عدة وزراء للتحريض الذي اعتبره قادة فلسطينيي الداخل صبا للزيت على النار.

وما زالت المظاهرات والسيرات والاعتصامات داخل أراضي 48 مستمرة لليوم الثالث وقد بلغ عدد المعتقلين في كفرناحا وحدها 35 معتقلاً من الذين شاركوا برشق الحجارة على الشرطة وإغلاق الشوارع العامة.

في المقابل دعت وزيرة القضاء تسيبي ليفني للتحريض حتى تصدر نتائج التحقيق مع رجال الشرطة واكتفت بالتمنيح لوقوفها من الجريمة بالقول إن شريط الفيديو يبيّن كل من في جسمه قلب، وهكذا رئيس إسرائيل ووفين ريفلين الذي ألمح لما جرى هو الآخر في احتفالية تعيين قضاة جدد بقوله إن المجتمع في أزمة أخلاقية.

من جهته خرج وزير المالية ضد التصريحات التحريضية لأفيغور

## البحرية الإسرائيلية تدمر قارب صيد فلسطيني وتصيب ركابه بزعم التهريب من مصر

غزة - «القدس العربي»

دمرت البحرية الإسرائيلية قارب صيد فلسطيني خلال إبحاره قبالة شواطئ مدينة رفح جنوب قطاع غزة، ما أدى إلى إصابة من كان على متنه من الصيادين، في خرق جديد لاتفاق التهدئة المبرم، الذي نص على وقف الهجمات المتبادلة، وقالت مصادر طبية فلسطينية أن ثلاثة صيادين أصيبوا بعد تعرضهم لإطلاق نار من قبل الزوارق الحربية الإسرائيلية قرب الحدود البحرية بين قطاع غزة ومصر.

وكانت الزوارق الحربية الإسرائيلية قد فتحت نيران أسلحتها الرشاشة بشكل كثيف على قارب فلسطيني في الساعات الأولى من فجر الاثنين، وهو ما أسفر عن إصابة من على متنه من صيادين.

أكد صيادون فلسطينيون أن الحادثة أدت إلى احتراق القارب الفلسطيني بشكل كامل، وأن البحرية الإسرائيلية أطلقت النار على مركب فلسطيني كان يتواجد على مقربة من المكان، حينما حاول إسعاف الصيادين الجرحى.

وحدث بعد ذلك نقل الصيادين الذين أصيبوا في هذا الهجوم إلى مستشفى أبو يوسف النجار في مدينة رفح، ووصفت حالتهم بالمتوسطة.

وفي تعقيب على الهجوم، زعم الجيش الإسرائيلي أن قواته البحرية استهدفت قارباً فلسطينياً كان يقوم بعملية تهريب على الحدود مع مصر.

وحسب المناطق باسم الجيش الإسرائيلي فإن سفينة حربية أطلقت النار في وقت متأخر من ليل الأحد، النار على قارب صيد كان باتجاهه إلى شواطئ

دمرت البحرية الإسرائيلية قارب صيد فلسطيني خلال إبحاره قبالة شواطئ مدينة رفح جنوب قطاع غزة، ما أدى إلى إصابة من كان على متنه من الصيادين، في خرق جديد لاتفاق التهدئة المبرم، الذي نص على وقف الهجمات المتبادلة، وقالت مصادر طبية فلسطينية أن ثلاثة صيادين أصيبوا بعد تعرضهم لإطلاق نار من قبل الزوارق الحربية الإسرائيلية قرب الحدود البحرية بين قطاع غزة ومصر.

وكانت الزوارق الحربية الإسرائيلية قد فتحت نيران أسلحتها الرشاشة بشكل كثيف على قارب فلسطيني في الساعات الأولى من فجر الاثنين، وهو ما أسفر عن إصابة من على متنه من صيادين.

أكد صيادون فلسطينيون أن الحادثة أدت إلى احتراق القارب الفلسطيني بشكل كامل، وأن البحرية الإسرائيلية أطلقت النار على مركب فلسطيني كان يتواجد على مقربة من المكان، حينما حاول إسعاف الصيادين الجرحى.

وحدث بعد ذلك نقل الصيادين الذين أصيبوا في هذا الهجوم إلى مستشفى أبو يوسف النجار في مدينة رفح، ووصفت حالتهم بالمتوسطة.

وفي تعقيب على الهجوم، زعم الجيش الإسرائيلي أن قواته البحرية استهدفت قارباً فلسطينياً كان يقوم بعملية تهريب على الحدود مع مصر.

وحسب المناطق باسم الجيش الإسرائيلي فإن سفينة حربية أطلقت النار في وقت متأخر من ليل الأحد، النار على قارب صيد كان باتجاهه إلى شواطئ

دمرت البحرية الإسرائيلية قارب صيد فلسطيني خلال إبحاره قبالة شواطئ مدينة رفح جنوب قطاع غزة، ما أدى إلى إصابة من كان على متنه من الصيادين، في خرق جديد لاتفاق التهدئة المبرم، الذي نص على وقف الهجمات المتبادلة، وقالت مصادر طبية فلسطينية أن ثلاثة صيادين أصيبوا بعد تعرضهم لإطلاق نار من قبل الزوارق الحربية الإسرائيلية قرب الحدود البحرية بين قطاع غزة ومصر.

وكانت الزوارق الحربية الإسرائيلية قد فتحت نيران أسلحتها الرشاشة بشكل كثيف على قارب فلسطيني في الساعات الأولى من فجر الاثنين، وهو ما أسفر عن إصابة من على متنه من صيادين.

أكد صيادون فلسطينيون أن الحادثة أدت إلى احتراق القارب الفلسطيني بشكل كامل، وأن البحرية الإسرائيلية أطلقت النار على مركب فلسطيني كان يتواجد على مقربة من المكان، حينما حاول إسعاف الصيادين الجرحى.

وحدث بعد ذلك نقل الصيادين الذين أصيبوا في هذا الهجوم إلى مستشفى أبو يوسف النجار في مدينة رفح، ووصفت حالتهم بالمتوسطة.

وفي تعقيب على الهجوم، زعم الجيش الإسرائيلي أن قواته البحرية استهدفت قارباً فلسطينياً كان يقوم بعملية تهريب على الحدود مع مصر.

وحسب المناطق باسم الجيش الإسرائيلي فإن سفينة حربية أطلقت النار في وقت متأخر من ليل الأحد، النار على قارب صيد كان باتجاهه إلى شواطئ



بائع سمك متجول في غزة أمس (رويترز)



## موغيريني: انفجارات «شحات» هدفها منع التوصل إلى تسوية سلمية في ليبيا

بروكسل - من حاتم الصقلي:

والأحد، وقع انفجاران بسيارتين مفخختين، أثناء اجتماع وفد بعثة الأمم المتحدة برئاسة برناردينو ليون مع رئيس الحكومة الليبية عبدالله الثني بمدينة شحات، بحسب الناطق باسم بعثة الأمم المتحدة للدمع في ليبيا. ويهدف إلى «منع التوصل إلى تسوية سلمية للصراع» وفي بيان صحفي نشره امس في بروكسل، قالت موغيريني، إن «سلسلة من التفجيرات التي هزت مدينة شحات شرق ليبيا، الأحد، في الوقت الذي كان المبعوث الأممي إلى ليبيا برناردينو ليون، بصدد القيام باتصالاته بالحاويين الرئيسيين الليبيين، أفعال شنيعة، ولا يمكن أن تهدف إلا لمنع ليبيا من التوصل إلى تسوية سلمية للصراع». واعتبرت المسؤولية الأوروبية أن هذه الهجمات تقوض عملية الحوار، وكررت دعوتها لجميع الأطراف إلى الامتناع عن مثل هذه الأعمال التخريبية، والمشاركة في عملية الحوار بقيادة الأمم المتحدة، وهو ما يصب في مصلحة الليبيين جميعاً. وفي بيانها، جددت موغيريني التزام التزام الأوروبي بجدي الحوار، بكل أشكاله، وأن حل الأزمة الليبية لا يمكن أن يكون إلا عبر تسوية سياسية. وأشارت إلى دعم الاتحاد الأوروبي الكامل لجهود الممثل الخاص للامم للعالم لأمم المتحدة، برناردينو ليون، والتزام الاتحاد بالعمل جنباً إلى جنب مع الأمم المتحدة.

طرابلس - من معتز الجبري:

التقى رئيس مجلس النواب عقيلة صالح قويدر ومسؤولون ليبيون، أمس الإثنين، وزير الخارجية السوداني على أحمد كرتي، والوفد المرافق له الذي وصل صباح امس، في مقر مجلس النواب الليبي (البرلمان) بمدينة طبرق شرق البلاد، لبحث سبل دعم الحوار الوطني وتحقيق المصالحة في ليبيا، وتجنّبها ماضي القتل والعنف. وبحسب الصفحة الرسمية لمجلس النواب الليبي على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، بحث الجانبان «العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، ودور السودان في دعم الحوار الوطني وتحقيق المصالحة في ليبيا وتجنّبها ماضي القتل والعنف». ونقلت الصفحة تصريحاً عن قويدر قال فيه لضيفه الليبي «وقوف البرلمان الليبي والحكومة المؤقتة المنبثقة عنه مع الحوار والمصالحة من أجل إنقاذ ليبيا». وتاب خلال اللقاء الذي حضره وزير الخارجية الليبي محمد الدايري، وعدد من مديري الإدارات بالجلس، ووزارة الخارجية بالحكومة المؤقتة أن «الحكم الصادر مؤخراً عن المحكمة العليا حكم منعدم وصدور من محكمة غير مختصة حكمت تحت تهديد السلاح كما شاهدتم»، بحسب قوله. على جانبه قال وزير الخارجية السوداني على أحمد كرتي إنه «جاء إلى مدينة طبرق بتكليف من الرئيس عمر البشير حاملاً رسالة



رئيس مجلس النواب عقيلة صالح قويدر خلال لقائه وزير الخارجية السوداني على أحمد كرتي في مدينة طبرق شرق البلاد

سلام وأخوة للشعب الليبي من أشقائه في السودان»، وأضاف أنه «لس من خلال لقائه برئيس مجلس النواب الليبي، ووزير الخارجية في الحكومة المؤقتة توجهها حقيقياً للحوار، والصلح وتسوية الخلافات بالطرق السلمية، في ليبيا». (الناضول).

### في الاجتماع الثاني للجنة المتابعة للقاء اليساري العربي في المغرب

## قياديون: نعيش أزمة حرجة عنوانها التراجع وعدم التكيف مع التطورات الداخلية والدولية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

الذي تتجه فيه القوى الدينية إلى الفعل، بغض النظر عن نتائج هذه الفعل، يكتفي اليسار بدور المبشرين ويغيب الفعل الثوري. وإن التحدي الذي يواجهه اليسار العربي هو كيف ينتقل من دور المبشر الواقف على أطراف الماضي إلى الفعل الثوري الذي لا يعني الفعل المسلح وإن كان يعنيه في بعض الظروف. وقال «لسنا من يقولون بالنسبة للربيع العربي بالمؤامرة بل هناك ظروف أدت إلى الانتفاضات التي عرفها العالم العربي في السنوات الأخيرة، وأدت بالشعوب العربية إلى أن تأخذ بيدها تصحيحها من الكرامة والعدالة الاجتماعية، لكن هذه الانتفاضات كان لا بد للمفوض الأمريكي أن يحزبه وقال محمد جعفر من الحزب الوطني الديمقراطي الموحد التونسي، إن حزبه لا يرى إمكانية للحكم مع حركة النهضة في تونس أو في أي حكومة حتى لو كانت حكومة مؤقتة، وطنى لأن هناك خلافاً كبيراً بينهم وبين الحركة في المسألة الديمقراطية وقضية المرأة، والقضية النقابية، والموقف من التطبيع مع إسرائيل، والموقف من التدخل الأجنبي في ليبيا وسوريا. وقال إن حركة النهضة لا يهمها أن يرضى عنها الشعب التونسي بل أن ترضى عنها القوى الامبريالية، وهي تمثل الشريحة المتفعلة من الرأسمالية المالية، وأتهم حمادة معتصم القيادي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بحركة حماس بأنها غير معنية بالوحدة الوطنية بل بالاستفراد، وهي غير مؤهلة للحكم، وقال إن «علاقتنا مع حماس بطغى عليها المد الجزر، وقد تختلف معاً في قضايا وقد ننقذ حرضا على وحدة الحركة الوطنية الفلسطينية، ونحن ننظر إليها باعتبارها مقاومة مسلحة ضد الاحتلال».

إطار تتكّل أعلن عنه «هناك يسار آخر يصنع أزمّة سياسية، من خلال التوقيع على وثيقة تعتبر أهم وثيقة بعد وثيقة الكتلة وتضم نقاط محددة حول أي مشروع مجتمعي نريد، وتطالب بتطوير النظام المخزني لتصبح نظاماً ديمقراطياً من خلال إقرار نظام ملكية برلمانية». ووصفت منيب الإجراءات السياسية المتخذة عادة اندلاع الاحتجاجات التي قادتها حركة 20 فبراير، بد «القوانين الرامية إلى إطفاء الحريق»، وأضافت «النظام المخزني نجح منذ عقود في نشر الأمية الأبجدية عوض محاربتها، ونشر الأمية السياسية، وجعلنا نعيش ردّة لا يمكن تصورها على جميع المستويات». واعترف قياديون يساريون وشيوعيون عرب بأن «اليسار العربي يعيش أزمة حرجة عنوانها التراجع وعدم التكيف مع التطورات الداخلية والدولية»، لأن تيارات اليسار العربي لم تخرج بعد مرحلة التبشير في الوقت الذي توجد فيه القوى الدينية في مرحلة الفعل. وذلك في الاجتماع الثاني للجنة المتابعة للقاء اليساري العربي، الذي يضم مجموعة من الأحزاب اليسارية الشيوعية أو ذات الأصول الشيوعية. وناقشت اللجنة الوضع السياسي العربي في ضوء التطورات التي شهدها عدد من الدول العربية وخاصة بعد إعلان «دولة الخلافة في العراق والشام» وما تبعه من تطورات ميدانية، وبعد الإعلان عن «التحالف الدولي الجديد بقيادة الولايات المتحدة»، وناقشت «الإسلام السياسي» وخطت الحرك اليساري لليسار في الشرق والمغرب العربيين. وقال نبيل بنعبد الله الأمين العام للحزب التقدم والاشتراكية المشارك بالحكومة المغربية، إن «اليسار العربي يوجد اليوم في مرحلة حرجة تستلزم

اجتمعت في المغرب احزاب يسارية عربية، اغلبها كانت ضمن الاحزاب الشيوعية العربية، لتقرأ واقع اليسار وتحاول إعادة ترتيب اوراقه، الى جانب هذا الاجتماع كانت نبيلة منيب الأمين العام للحزب الاشتراكي الموحد، تقرأ في ندوة حزبية «في المشهد اليساري المغربي» دور الاحزاب السياسية الغربية والنظام والتفكير والفكرين المغاربة.

ووصفت منيب المشهد الحزبي المغربي بـ«البائس»، واليسار المغربي يتحمل نصيباً من المسؤولية في ذلك «اليسار ظل مشتتاً، وظل يعاني من الفسح، غير أنه تخاذل في تجديد أدوات واليات عمله»، تقول منيب، منتقدة انخراط عدد من اليساريين في الأحزاب «الإدارية»، وتساءلت «ماذا بقي من اليسار المناضل في المغرب؟». ولم توفر الزعيمة الاشتراكية أحداً من حلفائها المفروضين أو خصوصها التقيديين، ووجهت لوماً لخليفتها التاريخية الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وتديبره لتجربة التناوب التوقي 1998 - 2002 بالحكومة التي قادها عبد الرحمن اليوسفي. «إن كنا الوحيدين في العالم الذين نوفرنا على وزارة المالية والخوصصة، راسها وزير اشتراكي، وقالت مهذا فتنة التناقض والعبث واليوس».

إنها نوهت بالمبادرة التي أقدم عليها عدد من الأحزاب اليسارية في

## 81% من المشاركين في الاستفتاء الشعبي صوتوا لصالح استقلال كتالونيا عن إسبانيا

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

الرسمي، وعادت لتمتع الاستفتاء الشعبي، لكن حكومة كتالونيا تحدثتها ونظمت الاستفتاء يوم الأحد 9 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري. ويقيى المثير هو الشرخ المؤسستي الذي وقع خلال عملية التصويت. فقد أزد القضاء المركزي في مدريد وقف عملية التصويت صباح الأحد، لكن قضاة مدن كتالونيا مثل برشلونة وترغونا امتنعوا نهائيًا عن تطبيق الأوامر. في الوقت ذاته، رفضت الشرطة المحلية تحديد هوية المشرّفين على صناديق الاقتراع في مجموع الإقليم، حيث كان هناك أكثر من 1300 مركز للتصويت. وجاءت النتائج مذهلة، فقد صوت قرابة 81% على الاستقلال التام عن إسبانيا، بينما صوت 10% على ضرورة إعلان دولة ولكن في ارتباط بإسبانيا، أي شبهه كونفدرالية، بينما لم تتجاوز معارضة الاستقلال بل الاستمرار في الشكل الحالي 5%. ويرى المراقبون أن هذه النتائج هي قريبة من الواقع نسيباً في حالة إجراء استفتاء رسمي. وتعتبر حكومة الحكم الذاتي في كتالونيا

## صدمة لرحيل أحمد الزايدى أحد رموز العمل السياسي «النظيف» في المغرب

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

الذي كرس حياته لخدمة وطنه وحزبه وفاء للرسالة الاتحادية الخالدة». كما اعتبر «نادي الصحافة»، أن العقيد كان يتميز دائما بروح النضال والأخلاق السامية، وكان نموذجاً في العمل الإعلامي والسياسي والنظيف. وأضاف بلاغ النادي الذي كان يرأسه أحمد الزايدى أن «الغياب المناساوي لزميلنا ترك في نفوس الجميع حسرة ولما نتيجة رحيله غير المنظّر». ومن جهتها، نعت «النقابة الوطنية للصحافة المغربية» الزايدى، معددة مهامه وخصاله قائلته: «كان الراحل أحد أعمدة الإعلام المرئي الوطني، حيث اشتغل في التلفزيون الوطني في ظروف صعبة تميزت بالتحكم الرسمي المطلق والهيمنة الشاملة، وكان الراحل نموذج الصحافي المستقيم المناضل الذي واجه التحديات بثقة الواثق من المستقبل، وكان أحد المناضلين البارزين في النقابة الجسم الصحافي الذي ينتهي إليه».

برئاسة آرثور ماس أن الاستفتاء الشعبي كان عملاً ديمقراطياً تدخل في إطار حرية التعبير، في حين تعتبر الحكومة المركزية في مدريد برئاسة ماريانو راخوي أن الأمر يتعلق بمسرحية سياسية. وتجمع مختلف التحليلات على تحدي حكومة كتالونيا لإسبانيا، وقد أصبحت الآن تتورق على شرعية شعبية لاتخاذ قرارات وخطوات نحو الاستقلال. في هذا الإطار، دعا حزب اليسار الجمهوري القومي إلى انتخابات تشريعية سابقة في الإقليم وتشكيل وحدة وطنية تضم الأحزاب القومية للانتقال إلى إعلان الدولة. ومن ضمن ما تراهن عليه حكومة الحكم الذاتي في كتالونيا هو محاولة تحويل القضية الكتالانية أمام الهيئات الدولية لفرض الأمر الواقع على حكومة إسبانيا. بهذا، تجد إسبانيا نفسها في سيناريو جديد، فالقيم كتالونيا، اعتقاداً منه بالتورق على شرعية سياسية وشعبية، سيحصل على الحسم في إعلان دولة خلال سنة 2015.

## الإسلاميون يراجعون موقفهم من الحوار ويؤكدون التمسك بإجماع المعارضة المعارضة: إتصالات رئيس الوزراء الأخيرة غير جادة وتستعد لتسخين المواجهة

نواكشوط - «القدس العربي» - من عبد الله مولود:

أظهرت التحديدات الموريتانيات في صالوناتهم واتصالاتهم البرامج الإذاعية والتلفزيونية المباشرة وتديونات وتغريدات مجرميه في شبكات التواصل، تطلع الرأي العام الموريتاني لحوار جديد بين نظام الرئيس محمد ولد عبدالعزيز والمعارضة الجادة، يكون مختلفاً عن الحوارات السابقة التي باءت بالفشل. وأوقدت اتصالات أجراها رئيس الوزراء الموريتاني يحي ولد حدمين الأسبوع الماضي بأحزاب الوالاة والمعارضة بصيص أمل في نفوس الكثيرين وجعلت البعض يشرب بل انطلاقاً حوار جديد على أسس مختلفة عما جرى في السابق. ورفضت المعارضة الموريتانية المنضوية في المنتدى الوطني للتجاوب مع اتصالات رئيس الوزراء الأخيرة واعتبرتها مصادر قيادية في المعارضة «اتصالات غير جادة لا تأخذ في الاعتبار مقاطعة المعارضة للانتخابات الرئاسية والانتخابات النيابية قبل ذلك. وأشار تجاوب إسلامي موريتانيا المنضوين في حزب التجمع والذين تسلموا للوزعامة مؤسسة المعارضة، مع دعوة رئيس الوزراء من خلال استقبال رئيس الوزراء نائب رئيس حزبهم محمد غلام ولد الحجاج، شكوكاً في توقعهم في الساحة السياسية، بل وجعلت خصومهم يتحدون عن «صقفة» قد يكون أبرموها من تحت النوازع مع النظام لتخليط الأوراق في الساحة». غير أن المكتب السياسي لحزب التجمع استنصر أسس خطر الخطوة غير المحسوبة التي خطاها نائب رئيس الحزب بمقابلته الإنفرادية للوزير الأول قبل

التشاور مع المنتدى، وأقر تصحيح الأمور والأحوال مع السلطة خارج المنتدى الوطني للديموقراطية والوحدة. ونقلت صحيفة الأخبار المستقلة الغربية من الإسلاميين أمس عن مصادر في حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية تأكيدها «أن المكتب السياسي للحزب قرر خلال اجتماع له الأحد أن يكون تعاطي الحزب مع دعوة رئيس الوزراء من خلال المنتدى الوطني للديموقراطية والوحدة وليس بشكل فردي». وأكد القيادي البارز في منتدى المعارضة كان حاميدو بابا رئيس حزب الحركة من أجل إعادة التأسيس أمس في مقابلة مع أسبوعية «لوكالام» الصادرة بالفرنسية «أن التجربة أثبتت أن الحوارات من خلال رئيس الوزراء غير مجدية». وقال «الحوار المهم الوحيد هو الرئيس محمد ولد عبدالعزيز إذا هو قرر ذلك أما الحوار مع غيره فهو مضيق للوقت». وأكد أن على المعارضة الامتناع عن هذه الحوارات التافهة والفولكلورية والتي لا تقدم ولا تؤخر». وأضاف «أن الحوار الجاد يجب أن يستجيب لعاملين أولهما أن يشعر النظام بحاجته للحوار والثانية أن يتعرض لضغوط تدفعه لذلك، وبخصوص العامل الأول، يضيف بابا، فإن أسبابه قائمة لكن للشل يقول «أيقظ الناظم للتناووم»، وفيما يتعلق بالضغوط أكد كان بابا «أن المعارضة تعمل على مسألة الضغوط لدفع النظام نحو القبول بحوار حقيقي على أسس سلمية». ويعترف واعون كثيرون في النخبة السياسية الموريتانية بـ «أن مثل هذا الحوار لا بد أن يكون مدفوعاً من الخارج من الجهات التي ترتبط مصالحها

ونجاح خطتها الأمنية في الساحل، بمسألة هامة وصعبة في استقرار موريتانيا». وأوسط المعارضة الموريتانية التي كانت تعيش حالة من اليأس والإحباط. وقرر منتدى المعارضة الاستفادة من هبوب ما أطلق عليه البعض «رياح الربيع الأفريقي»، والخروج من حالة الصمت والعمل لتسخين خطوط المواجهة مع النظام وهو ما سيتم، حسب مصادر المعارضة، عبر تجديد ميثاق المنتدى القيادية وإقرار وثيقة عمله السياسي للمرحلة المقبلة إضافة لتحديد مسارات معركة التي ستجدد الآن ضد نظام الرئيس ولد عبدالعزيز الذي يخوض غمار مأموريته الثانية والأخيرة. وينظر وسط الأسبوع الجاري حسب مصادر المنتدى، أن تعلن المعارضة الموريتانية عن آليات تنفيذ خطتها الجديدة التي تضمنتها وثيقة أعدتها لجنة عدد من كبار منطري ومفكري الطمعت «القدس العربي» على بعض مضامينها أن «الهدف الرئيسي للنشاط المعارض يجب أن يشمل التغيير الحقيقي الذي يمكن من لرساء ديموقراطية حقيقية في دولة قانون يحافظ فيها جميع الموريتانيين على وجاهتهم الوطنية في إطار من الحرية والمواطنة والمساواة». ولم تخف المعارضة الموريتانية في وثيقته «أن خيارها المرحلة المقبلة هو العمل السياسي السلمي والديموقراطي بلد بعضاً تغيير حالة البلد نحو الأحسن». وحذرت الوثيقة مما سمته «انحراف موريتانيا نحو سيناريوهات قد يدفع

## المرشد الأعلى يدعم على «تويتر» المفاوضات حول الملف النووي برلماني إيراني: طهران وواشنطن تريدان إقامة «الاحتفال النووي» في 24 من الشهر الحالي



وزير الخارجية الإيراني أثناء لقائه كلا من كاترين اشتون وجون كيري في مسقط امس

ويعب أن تعاوننا معاً لخلق الأمن والاستقرار في منطقة الخليج». وأضاف مندوب مجلس النواب الإيراني أن الدولتين الإيرانية والأميركية تعملان بشكل جدي ومستمر للتوصل إلى اتفاق شامل، وأشار إلى تصريحات سرعني ريبكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، التي قال إن 98 في المئة من المواضيع الاختلافية انتهت، وأكد أحمد أردستاني أنه نظراً لهذه العليات إذا لم يتم التوصل لاتفاق في 24 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي، ستمتد المفاوضات لفترة زمنية أطول.

وفي السياق ذاته، تم نشر صورة على حساب تويتر المرشد الأعلى الإيراني داعماً للتحالفات المختلفة للمجتمع الإيراني للمفاوضات النووية، ونشر موقع آبي على حساب وزارة الخارجية الإيرانية في فترة رئاسة محمد خاتمي جزءاً من محور النشر، ويرى المرشدين أن الحكومتين الأميركية والإيرانية دائماً ستستخدمان الخطاب العدائلي الإعلامي الفارغ والمهازلات الكلامية الفضفاضة كـ«الشيطان الأكبر» ومحور النشر، غطاءً تعويبياً للعمل المشترك بينهما، وهناك فارق كبير بين الدعاية العدائية الواسعة وبين الحادثات والصفقات السرية التي تعقد بين إيران والولايات المتحدة.

وأشار أحمد بخشايش أردستاني إلى بعض المعارضات داخل البرلمان الإيراني أن براك أوباما أدرك أن الضربات الجوية لا تفضي على جماعة داعش، وأن إيران فقط تفكر في التغلب على هذه الأزمة وحل المشكلة، وصرح بخن تعاوناً مع الولايات المتحدة الأميركية سابقاً في أفغانستان والعراق ونقاط مختلفة أخرى، لكن الحكومة الأميركية اعتبرت

## لندن - «القدس العربي» من محمد المذحجي:

اعتبر أحمد بخشايش أردستاني، أحد أعضاء لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني، رسالة براك أوباما لعلي خامنئي إطلاقاً جديدة للمزيد من العلاقات والتعاون بين البلدين، وقال إن الجمهورية الإسلامية والولايات المتحدة تريدان التوصل إلى «اتفاق شامل» في المفاوضات النووية وإقامة الاحتفال النووي في 24 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي.

ويعتقد أحمد بخشايش أردستاني أن إيران قد أرادت العلاقة مع الولايات المتحدة دائماً شريطة أن تحدد الحكومة الأميركية مطالبها ولا تتجاوز الحدود، وأن إيران ما كانت تنوي العدا مع الأمريكان بشكل دائم من اليوم الأول أصلاً، وقال إن «في حال التوصل إلى اتفاق شامل في المفاوضات يمكن أن تحصل على توافق في الآراء وفرص عمل ومنافع مشتركة أخرى من خلال أزمة داعش، كما تحقق التعاون المشترك في العراق منذ فترة (بعد غزو العراق عام 2003)، وحققتنا معاتوق وتعاون مشترك في أفغانستان».

وأشار مندوب مجلس النواب الإيراني إلى الضغوط الأميركية على إيران خلال العقود الثلاثة الماضية والتعاون المشترك بين البلدين في قضايا مختلفة منذ هذه الفترة، وأن جماعة داعش هي العدو المشترك للبلدين، وأكد أن إيران والولايات المتحدة ملتفتتان إلى الاستثمار بالإسلامية المشتركة في بعض القضايا بغض النظر عن الاتفاق النووي الآن.

وأعرب عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني أن براك أوباما أدرك أن الضربات الجوية لا تفضي على جماعة داعش، وأن إيران فقط تفكر في التغلب على هذه الأزمة وحل المشكلة، وصرح بخن تعاوناً مع الولايات المتحدة الأميركية سابقاً في أفغانستان والعراق ونقاط مختلفة أخرى، لكن الحكومة الأميركية اعتبرت

## قذيفة جوية على مسجد أثناء صلاة العصر اليمن: عشرات القتلى في استهداف القتال في رداع بين المسلحين الحوثيين ورجال القبائل

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

قالت مصادر قبيلة ان العشرات من المسلحين الحوثيين لقوا مصرعهم أمس في استهداف المواجهات المسلحة بين الحوثيين ورجال القبائل المدعومين من عناصر القاعدة في مناطق قبائل قيقة، التابعة لمدينة رداع في محافظة البيضاء وسط اليمن. وأوضحت لـ «القدس العربي» أن مواجهات عنيفة استؤنفت صباح أمس بين المقاتلين الحوثيين ورجال القبائل المسلحين المدعومين بعناصر القاعدة في العديد من مناطق قبيلة قيقة، إحدى أبرز القبائل اليمنية في محافظة البيضاء، وأسفرت عن مقتل أكثر من 30 مسلحاً، نحو 26 منهم من المسلحين الحوثيين و 5 من رجال القبائل، على الأقل وأصيب آخرون، في العديد من المناطق التابعة لقبيلة قيقة رداع بمحافظة البيضاء.

وأوضحت المصادر أن مسلحي جماعة الحوثي اقتحموا قرية خبزة التابعة لقبيلة قيقة وقتلت أحد كبار السن، واستأثروا ببناء القبيلة هناك، فسفروا عليهم هجوماً شرساً أدى إلى مقتل نحو 16 من المسلحين الحوثيين فيما قتل ثلاثة من رجال القبائل، واتسعت دائرة المواجهات لترتفع حصيلة القتلى من الجانبين إلى أكثر من 30 قتيلاً من الطرفين في أكثر من منطقة في قيقة.

وأشارت إلى أن المسلحين الحوثيين خرخوا اتفاقاً مع رجال القبائل، حيث قاموا بالدخول إلى قرية خبزة على خلاف الاتفاق الذي يلزمهم بالبقاء في الجبال وعدم الاقتراب من القرى والمناطق المأهولة بالسكان، ما أدى إلى ردة الفعل العنيفة من قبل رجال القبائل، الذين أوقعوا خسائر كبيرة في أوساط المقاتلين الحوثيين.

## السعودية: العملية الإرهابية في الأحساء عمل عدواني حاد

الرياض - د ب أ: اعتبر مجلس الوزراء السعودي أمس الإثنين خلال جلسته الأسبوعية العملية الإرهابية التي وقعت في الأحساء «أمام إحدى الحسينيات الشيعية، يوم الإثنين الماضي، والتي قتل خلالها سبعة أشخاص وعدواناً إرهابياً ظالماً من حاقدين استباحوا مآء المسلمين».

وقال وزير الحج والرفاهية والإعلام المكلف الدكتور بندر حجاز في بيانه عقب الجلسة الأسبوعية التي عقدها مجلس الوزراء السعودي بعد ظهر اليوم برئاسة ولي العهد الأمير سلمان بن عبد العزيز إن «الجلسة أعرب عن استنكاره للحادث الجرامي الذي وقع بمحافظة الأحساء وما نتج عنه من سفك للدماء وقتل للآبرياء ومهتك لحرمة النفس المعصومة وحرمان الأمن والاستقرار وحياء المواطنين الأميين».

وأضاف أن مجلس الوزراء «بعد ذلك (الإعلان على الشيعية) عدواناً إرهابياً ظالماً من حاقدين استباحوا مآء المسلمين تلقى العامل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز الصباح أمير دولة الكويت. وقالت وكالة الأنباء السعودية إنه «جرى خلال الاتصال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وبحث مجريات الأحداث الإقليمية والدولية».

دون وجه حق».

وأعرب عن أحر التعازي والمواساة لأسر وذوي المتوفين وأسرى وشهداء الواجب والجرى جراء المواجهة مع المشتبه بتورطهم بالمشارة في ارتكاب الجريمة، منوها في الوقت نفسه بما أبداه رجال الأمن من عزم على تنفيذ مهامهم في التصدي لخسائر جميع من يقومون بهذه الأفعال الخارجة عن تعاليم الدين الإسلامي وتدعو إلى أحداث الفوضى في الأمة.

كما نوه المجلس بما عبر عنه العلماء والشايخ والوطنون في جميع مناطق المملكة عن استنكاره لهذه الأعمال «الإرهابية».

## بعد تشديد تركيا إجراءاتها الأمنية في المطارات ومحطات الباصات هل بات «البحر» الطريق الجديد لوصول المقاتلين الأجانب إلى سوريا؟

إسطنبول - «القدس العربي»  
من إسماعيل جمال:

وتقول التقارير الدولية إن الآلاف من المقاتلين الأجانب وصلوا إلى سوريا والعراق من خلال طرق متعددة في الثلاث سنوات الأخيرة، وفي تقارير منفصلة أعلنت العديد من الدول الأوروبية وأمريكا عن أن المئات من مواطنيهم التحقوا بالجماعات الجهادية في هذين البلدين.

سور أمي على مناطق واسعة من الحدود مع سوريا، في محاولة للحد من عمليات وصول المقاتلين الأجانب، ومنع عمليات التهريب بين جانبي الحدود.

بعد فرض تركيا إجراءات أمنية مشددة في المطارات ومحطات الباصات التركية، في محاولة لمنع تدفق المقاتلين الأجانب عبر أراضيها إلى سوريا، تزايد الحديث عن لجوء المقاتلين الأجانب لـ«البحر» للتهرب من الرقابة الأمنية والوصول إلى أهدافهم.

## بعد تأجيل اجتماع وزاري خليجي في الدوحة: مباحثات هاتفية بين ملك السعودية وأمير الكويت

إسطنبول - من أحمد المصري:

وتقول التقارير الدولية إن الآلاف من المقاتلين الأجانب وصلوا إلى سوريا والعراق من خلال طرق متعددة في الثلاث سنوات الأخيرة، وفي تقارير منفصلة أعلنت العديد من الدول الأوروبية وأمريكا عن أن المئات من مواطنيهم التحقوا بالجماعات الجهادية في هذين البلدين.

أخبار إعلان كل من الإمارات والبحرين، الانسحاب من كأس العالم لكرة اليد التي ستستضيفها العاصمة القطرية في يناير/ كانون الثاني المقبل، بالالتزام من الجهود الكويتية التي تبذل لحل الأزمة، ومشورة على صعوبة الجهود التي تقوم بها الكويت.



لاف البدون يطالبون بحق المواطنة

## «بدون الكويت» يرفضون ترحيلهم إلى جزر القمر و«داعش» ترحب بهم

الكويت - «القدس العربي» - من منى الياسر:

الذي سبقوا به وان الذهاب لجزر القمر يشبه النفق المظلم الذي لا تعرف نهاية وقد يبدو يحاضر ومستقبل المذهنين إليه كملق نجاة فيغرق حين يطردون من الكويت وتلقي أقاماتهم ولنا سابقة حدثت مع عدد من البدون الذين اشتركوا جوازات دومكانية وغيرها فثبت بعد انتهاء مدتها إنها موزة.

رفض «بدون» الكويت جملة وتفصيلاً العرض الحكومي «القري» الذي قدمته وزارة الداخلية أول من أمس بخصوصها على جنسيات اقتصادية من جزر القمر ووصف رئيس لجنة «الكويتيون البدون» أحمد التميمي العرض «القري» بأنه مرفوض بالنسبة للبدون الكويتيين جملة وتفصيلاً.







## «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» يعزف سيمفونية سلام في حفل افتتاحه



ملصق المهرجان

الماضية، لم يتضمن حفل الافتتاح عرض فيلم روائي طويل، واستعاضت عنه إدارة المهرجان بعرض مجموعة من الأفلام التسجيلية القصيرة.

أول هذه الأفلام كان عن تاريخ صناعة السينما في مصر على مدى 100 عام مضت، وثانيها كان عن المخرج المصري الراحل هنري بركات الذي أهدته إدارة المهرجان الدورة الحالية لأنها توأمت ذكرى مرور 100 عام على ذكرى ميلاده، وتقديراً لما قام به من إزراء لصناعة السينما في مصر بتقديره 90 فيلماً على مدار 50 عاماً عمل فيها مخرجاً.

وأوضح أسري ياسين، مقدم الحفل، الذي احتضنته قلعة صلاح الدين الأيوبي، وسط القاهرة، أن «هذه هي المرة الأولى التي تسمح فيها إدارة المهرجان بأن تتنافس في مسابقة الأفلام الدولية أفلام تسجيلية وأخرى تحريكية إلى جانب الأفلام الروائية الطويلة، ليصبح إجمالي الأفلام التنافسية في هذه المسابقة 16 فيلماً من 14 دولة من بينها 3 أفلام تسجيلية وفيلمان تحريكيان».

كما شهد حفل الافتتاح إهداء جوائز «الهرم الذهبي» الشرفية، التي تحمل اسم الكاتب المصري الراحل نجيب محفوظ إلى ثلاثة من أبرز الوجوه السينمائية في مصر والعالم العربي والغربي، وهم: الممثلة المصرية نادية لطفي، ونور الدين صايل مدير المركز السينمائي المغربي، والمخرج الألماني فولكر شلودورف.

### القاهرة - مروة جمال:

«الفن والسلام» وجهان لعملة واحدة، هكذا كانت الفلسفة التي قام عليها حفل افتتاح الدورة السادسة والثلاثين من «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي»، مساء الأحد، والمستمر حتى من الشهر الجاري.

وتضمن حفل الافتتاح عرض 12 فيلماً تحريكياً (كارتون)، من دول أوروبية مختلفة، والداعية إلى السلام كخيار إنساني لا يبدل عنه، وذلك في محاولة من إدارة المهرجان للفت أنظار العالم إلى أن فعاليات دورته الجديدة تتزامن مع الذكرى المئوية لاندلاع الحرب العالمية الأولى (1914-1917).

أسري ياسين، الممثل المصري الشاب الذي تولى تقديم فعاليات الحفل أوضح للحضور رمزية الرسالة الفنية التي أراد المهرجان توصيلها للعالم يعرضه للأفلام الاثني عشر، مشيراً إلى «ما تشهده المنطقة العربية من أحداث قد تنتج عنها حروب جديدة؛ ما جعل السلام حلماً تهفو إليه أرواح الشعوب التي زهدت في صور الدم والأشلاء».

وبالرغم من أن مدة عرض كل فيلم تحريكية تم عرضه في هذا السياق لم تتجاوز الدقيقة إلا أن الأفلام الاثني عشر مجتمعة رسمت صورة إنسانية متكاملة لما تجنيه الشعوب من الحروب. وفي تقليد جديد لم يشهده المهرجان في أي من سنواته

## إطلاق 3 أغنيات مصورة للفنانين زياد خوري ودنيا بطمة وحلا الترك

دبي - «القدس العربي»:

بعد إعلان «بلايونيوم ريكوردينز» للإنتاج والتوزيع الموسيقي عن إطلاق حلته الجديدة، كشفت الشركة عن تصويرها 3 أغنيات جديدة للفنانين زياد خوري، ودنيا بطمة، وحلا الترك.

تم تصوير الأغنية الأولى لنجم الموسم الثاني من برنامج «أراب آيدول» اللبناني زياد خوري، والتي حملت عنوان: «حلينا نتكك»، مع المخرج الإماراتي أحمد عبد القادر، وهي من كلمات والحان وسام الأمير، وتوزيع ميشال فاضل. ومن المتوقع بدء بث الكليب اعتباراً من 18 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري.

أما «فيديو كليب» الفنانة المغربية دنيا بطمة فهو لأغنية «حك عسل» من ألبومها الجديد، والأغنية من كلمات عبدالله العماني، والحان وتوزيع حسام كامل، وقد تم تصويرها مع المخرج الجنوب أفريقي جاك مولدر. ومن المتوقع أن يبدأ عرض الكليب في الأيام المقبلة.

أما بالنسبة لحلا الترك، فستشهد المرحلة المقبلة من مسيرتها الفنية تغييرات مرتقبة وضعتها «بلايونيوم ريكوردينز» في خانة «المفاجأة». وفي هذا السياق، تولى المخرج جاك مولدر تصوير كليب مُقْتَضَب، يبدأ عرضه اعتباراً من 25 نوفمبر/ تشرين الثاني، ويسلط الضوء على المرحلة السابقة من حياة حلا. انطلاقاً من أولى إطلاقاتها الغنائية في سن مبكرة، مروراً بما قدمته عبر مسيرتها الفنية الياقعة، وصولاً إلى اليوم الذي يشهد حصول «النقلة النوعية» في أداء حلا وإطلالتها بموازاة شكل ومضمون أغانيها.

أما الحلّة الجديدة لحلا الترك، فستعرّف عليها الجمهور اعتباراً من منتصف شهر ديسمبر/ كانون الأول المقبل، وهو موعد عرض الفيديو كليب «الجديد لأغنياتها التي تحمل عنوان «Live in» عش في اللحظة» وتؤديها باللغتين العربية والإنكليزية، والأغنية من كلمات نزار فرنسيس، والحان المنتج الموسيقي العالمي رودني جيركينز الفائز بجائزة «مالتى غرامي أورد»، وتوزيع ميشال فاضل.



دنيا بطمة

## سمير فريد: عيون نادية لطفي حلوة وهي شجاعة في مواقفها السياسية

القاهرة - «القدس العربي»:

قال الناقد سمير فريد، رئيس «مهرجان القاهرة السينمائي» خلال لقائه في برنامج «معكم» مع الإعلامية منى الشاذلي «إن الفنانة نادية لطفي تنتم بشجاعة في مواقفها السياسية والعربية، وهي الوحيدة التي راحت أثناء حصار بيروت لزيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات»، وأضاف فريد مازحاً «إن المهرجان اختار عيون الفنانة نادية لطفي لتصوير بوستر الدورة السادسة والثلاثين من مهرجان القاهرة لأن عيونها حلوة».

وعن حضور نادية لطفي المهرجان، قال: «لو صحتها سمحت هتيجي، ولكن في النهاية لا يقصد بالتكريم التعذيب، وهي هتاخذ جائزة نجيب محفوظ، سواء حضرت أم لا».

وقال إن برنامج «مهرجان القاهرة السينمائي» متنوع، حيث من المقرر أن يتم عرض أفلام كثيرة ما بين كوميدية وسياسية ورعب، كما يضم المهرجان أفلاماً من السينما الصامتة إلى السينما الك «تري دي».

ونفى رئيس «مهرجان القاهرة السينمائي»، ما تردد حول حذفه لجائزة لجنة تحكيم المهرجان،



يسرا



نادية لطفي

## فرق إفريقية ومغربية في مهرجان الموسيقى الشبابية في سلا

الرباط - «القدس العربي»:

توفيق ناديري:

تنظم جمعية الرسالة للبيئة بالتعاون مع مؤسسة سلا للثقافة والفنون، النسخة الخامسة من مهرجان شابكة للموسيقى الشبابية وفنون الشارع في سلا، وتكرت اللجنة المنظمة أن دورة هذه السنة ستعرف تطوراً عن النسخ السابقة، من خلال استقطاب عدد من الفنانين المغاربة، وفرق موسيقية أخرى ذات أصول إفريقية كالكونغو والكوت ديفوار، كما سيعرف مشاركة العديد من الفنانين المغاربة في فن الراب والرقص والفيديو.

ويفتتح المهرجان يوم 16 الشهر الجاري في المسرح الملكي بسلا، بحضور العديد من الشخصيات البارزة في شتى المجالات، من بينهم الفنان جبارة والفنان عصام كمال، ورائد كثاوة الفنان حميد القصري، كما سيتم بهذه المناسبة تكريم نور الدين لزرق عمدة مدينة سلا، ويونس بومهدي مدير إذاعة «هيت راديو»، والفنان محمود مكري.

وتشهد هذه الدورة تنظيم مجموعة سهرات في فن الراب والفيديو، إلى جانب مسابقة وطنية في رقص البريك دانس، بمشاركة جموع عشي الرقص بالي لبيبزا وباريزا من الكونغو، بالإضافة إلى مجموعات فنية أخرى يومي 18 و 19

## لجنة تحكيم «أراب آيدول» تمنح البطاقة الذهبية لأحمد حسن والتنافس على اللقب مستمر

دبي - «القدس العربي»:

أحمد جمال المجايدة:

«هذه هي أصوات «أراب آيدول»، عبارة تردت كثيراً هذا الأسبوع في البرنامج، ومع اقتراب الرحلة إلى نهايتها ينتويج مشترك واحد من ضمن المتأهلين الـ 9 للمنافسة إلى أوجها في حلقات التصفيات، في سهرة استضافت النجمة أيضاً ليلة السبت.

ويبدو أن روح الصداقة والأخوة، تتعمق بين المشتركين أكثر فأكثر، وقد تجلى ذلك بوضوح عند تأثر الجميع وبكاء بعضهم، لحظة إعلان النتيجة، وقبل أن تنفذ اللجنة المشترك المصري محمد حسن، وتعيده إلى غمار المسابقة مجدداً، لتتبدل الأجواء عندها، وتتحوّل الموسوع إلى ابتسامات.

فقد وقف المشترك المصري محمد حسن في «منطقة الخطر»، وكاد أن يغادر البرنامج بسبب حصوله على نسبة تصويت أقل من الجمهور عن تلك التي حصل عليها زميله اللذان انتقلا معه إلى «منطقة الخطر» نفسها، وهذا المشترك السعودي ماجد الدني، والفلسطيني هيثم خلايلة.

وكان حسن مهتداً بأن ينتهي مشواره في البرنامج، لولا اتفاق اللجنة على منح «بطاقة الإنقاذ» الوحيدة.

في حلقة الجمعة تميّز المشتركون في غنائهم أغنيات طربية من الزمن الجميل، وقد أشادت لجنة التحكيم بأداء معظمهم.

وفي حلقة النتائج، انقسم المشتركون إلى ثلاث مجموعات، غنّوا مجموعة من المقدمات الغنائية لأشهر السلسلات.

## البرج

العمل:

خذ زمام المبادرة وستجد كل عطف وتأييد، ستكون اليوم جذاباً وخاصة أمام الجنس الآخر وستبرز بوضوح على الصعيد العملي.

الثور:

هناك أخبار تسرك من إنسان يحبك وهناك أيضاً مقابلة مهمة تجري أو زيارة مفاجئة لطيفة من إنسان تعاشره اليوم.

الجوزاء:

هناك امتحان سيواجهك، ويتوقع

أن تنجح لما يعرف عنك من الثقافة وقوة الرأي والإرادة.

السرطان:

تستفيد من زمالة أو صداقة وتصل إلى هدفك، وهناك شخصية تتعاون معك وتشير عليك بما يفيد فلا تباأس.

الأسد:

أمورك المالية ستتحسن إذا قمت بتنظيم بعض شؤونك ولم تترك الأمور عرضة للظروف وهناك مفاجأة حلوة لك في مجال الحب.

العذراء:

تتعامل بلباقة اليوم وتغرد لك العصافير أو تصيبك سهام الحب،

وهناك شخصية طريفة تعذك بتحقيق أمنية.

الجوزاء:

تبرز اليوم بشكل واضح وخاصة في شؤونك العملية وربما تحصل على مصادر جديدة للدخل بفضل التخطيط البرمج.

القرب:

نجاحك في أحد الحقول مؤثر إلى المزيد من التقدم وثقتك بنفسك عامل مهم جداً وتشعر بصعوبة كبيرة في الحركة.

القوس:

لا تستسلم وأبدأ من جديد وعبر عن نفسك بوضوح وراجع

التطورات لعلك تجد فيها الحل، أنت في طريق النجاح والفوز والانتصار.

الجدي:

تؤول الأمور إلى الأفضل وتكتشف أول الخيط وطريقة جديدة للتعامل مع متاعبك التي سرعان ما تنتهي.

الدلو:

امض دون الالتفات إلى الوراء واعتمد منهاجاً جديداً للتعامل مع محيطك ومع من تحب.

الحوت:

هناك الكثير من الحب والمرح يعقبه هدوء مهيج على مسان العمل وستحل معظم المشكلات وخاصة المادية منها.

## حل العنجد السابق

1	8	5	4	2	6	9	3	7
2	4	9	7	5	3	6	8	1
6	3	7	8	1	9	5	2	4
4	2	3	5	9	1	7	6	8
5	6	1	3	8	7	2	4	9
9	7	8	2	6	4	3	1	5
8	1	6	9	3	5	4	7	2
7	9	2	6	4	8	1	5	3
3	5	4	1	7	2	8	9	6



فضائيات وأرضيات

## وزير الإعلام السوري محشورا على فضائيتها والحذاء العسكري لمداداة جراح السوريين

راشد عيسى\*

■ بدا وزير الإعلام السوري عمران الزعبي محشوراً تماماً في زاوية برنامج «من الآخر»، وهو أحد برامج «الفضائية السورية» المسؤولة من قبل الوزير نفسه. قد يظن المشاهد أن تغييراً كبيراً أصاب الإعلام السوري، إذ كيف يمكن مذبذب أن يحاكم رئيسه بتلك اللغة، وتلك الأسئلة والحقائق؟

من يعرف سوريا يدرك جيداً أن الوزير الزعبي هو أضعف وزراء الإعلام، الذين مروا في تاريخ الوزارة، لا بسبب الأداء، بل بسبب ابتعاده عن مراكز القرار. قد يظن الوزير (المحامي السابق) أنه استحق هذا المنصب الوزاري الحساس بجدارته، ولا نندي إن خطر بباله أنه استخدم بسبب انتمائه لمدينة درعا، المدينة التي اندلعت منها الثورة السورية فخرجت بكاملها على النظام، ومن الواضح أن النظام حاول بتخصيص الزعبي، لا أن يسترضي المدينة المنكوبة، فهذا آخر همه، بل ليرجح صورة مغايرة تدحض القول إن المدينة الثائرة قد خرجت عن بكرة أبيها.

إذا فهمنا هذا الحال لا بد أننا سنندرك أن المقابلة الأخيرة «العاصفة» هي تمثيلية في السياق نفسه، سيظن المشاهد أن الإعلام حرّ في المسألة إلى هذا الحد، ولكن صورة المذيع جعفر أحمد بلغته الانتصارية، وابتسامته الواثقة المغرورة، تثبت من جديد أن القرار في موقع آخر، وأن الوزير لا حول له ولا قوة، فيكفي أن يعرف الوزير أن البرنامج مدعوم بإشارة خضراء من جهة ما حتى يظطر للانصياع.

كجزء من التمثيلية قدم البرنامج، وعلى مرأى الوزير بضع ملاحظات حول أداء الإعلام السوري، ضمن تقرير مصور يتهم هذا الإعلام بـ «ضيق البوصلة، تتبعه سياسات انفعالية وليدة اللحظة، فبتشتت الخبر وتناثر مصداقيته، وكانت القاعدة غير واضحة في أغلب الأوقات، إلى مرحلة استيعاب وامتناص الصدمة. وهنا بدأ يتبلور الموقف ويبنى على أساسه، فنشر مراسليه في المحافظات، ونزل إلى الأرض لينسب معادلة شاهد العيان. قلل من أهمية صورة تفقّد إلى أدنى درجة من المهينة مستفيداً من واقع أريد له التضخم فوقع في فخ وجوب انتشار كاميراته في المناطق أغلبها». ليست الملاحظات الواردة في تقرير البرنامج بشيء ذي قيمة، يعرف صانع هذا الإعلام أن ملاحظات كهذه تخفي وراءها كارثة إعلامية لن يعترف بها أحد، بدءاً من إنكار التظاهرات الأولى، إلى تزوير شعاراتها، إلى ادعاء أن «الأزمة خلصت وسوريا بخير» خلال أسبوعين، وصولاً إلى إجبار الناس على الاعتراف على ما لم يرتكبه على شاشات التلفزيون.

يمضي البرنامج في انتقاد تشابه الصحف الرسمية وكأنها نسخة واحدة، كما ينتقد تدخل مختلف الوزارات في صياغة الأخبار المتعلقة بها، ويتساءل إلى أي حد مسموح للكشف وملاحقة الفساد والمفسدين. وكلها أسئلة عادية بلبوس جريء، يبدو فيه المذيع وكأنه فعلاً سينقض على وزيره.

الوزير، ويبدو أنه ما زال يصدق أنه صاحب القرار، يجيب على كل ذلك بقاعدة معروفة وتاريخية في دولة «البعث»، حين يقول «الحرية التي تفقّد إلى المسؤولية ليست حرية». نذكرني ذلك بكلام زميل صحافي كتب متهماً قبيل الثورة بسنوات «الإعلام السوري، حيث النقد بناء، والحرية مسؤولة»، عبارة براقية في شكلها، إنما في استعمالها تعني الركل على خصرات الناس، مع تلك الصحة الشهيرة «بدمك حرية»؟.

### الحذاء العسكري

بنت القناة اللبنانية «أل بي سي» تقريراً حول حملة إعلانية في شوارع دمشق بعنوان «لنداوي جراحكن»، مشفوعة بصورة حذاء عسكري ضخم، وقالت القناة إن الإعلان برعاية مؤسسة «الوعد الصادق» القريبة من النظام، ونقلت في تقريرها اعتراضات المؤيدين أنفسهم حين قالوا هل من المعقول أنك لم تجدوا رمزاً معبراً للجندى إلا الحذاء العسكري!

القناة عادت في تقريرها إلى مناسبات عدة جرى فيها تمجيد الحذاء العسكري أبرزها عندما حضر محافظ اللاذقية لإزاحة الستار عن تمثال لحذاء عسكري على مدخل المدينة. وتابعت القناة تقول «إن التباهي بوضع الحذاء العسكري على الراس تحوّل إلى مشهد مألوف يضعه الكبار على رؤوسهم، ولا يسلم الصغار من ثقله». كذلك ذهبت القناة في تقريرها إلى مصر التي أطلقت في ثورتها صرخة «يسقط حكم العسكري» لئلا يرى من بعدها مشاهد اعتلاء الحذاء العسكري للرؤوس. القناة ختمت تقريرها بعبارة تقول «هكذا يحصل في زمن هزيمة العقل السياسي يتمدد البوط العسكري ليملا الفراغ».

يعرف الجميع أن إعلاناً في شوارع دمشق لا بد أن يمرّ عبر «مؤسسة الإعلان» التابعة لوزارة الإعلام، فلا يمكن القول إنها أشياء جاءت عفواً خاطر الجماهير، بل جزء من سياسة رسمية، وطالما أن الحذاء قد جاء من فوق فلا بد أن يفهمه الناس كترويج من التهديد والتزييب. هاتوا لنا شيئاً مثل هذا حدث في العالم، إلى هذا الحد ضاقت بنا الرموز وإمكانات التعبير؟

### نظرة صوفيا لورين

إذا خطر للمرء أن يسأل أين يكون التاريخ في الأحداث العظيمة التي لا تتكرر إلا كل مئة سنة أو ربما أكثر، فإن هناك بعض الأجوبة الرائجة. إن خطر السؤال مثلاً عن التاريخ الخاص بآيامنا هذه، أين يكون، وماذا يسجل في هذه الأثناء، سيأتينا الجواب في خبر جرى تداوله بكثرته مؤخراً. عرفنا منه أن التاريخ ما زال يتجول في أروقة سنوات الستينيات من القرن الماضي، ويتوقف عند صورة بالأسود والأبيض للممثلة النجمة صوفيا لورين مع زميلتها جين مانسفيلد. يقول الخبر إن النجمة العالمية صوفيا لورين البالغة من العمر 80 عاماً كشفت عن سر نظرتها الخاطفة التي دمقت بها الممثلة جين مانسفيلد في بيغرفي هيلز منذ ستة عقود: «في ذلك الحفل كانت الممثلة جين مانسفيلد قد أتت إلى الطاولة التي كنت أجلس عليها، إن نظرت إلى الصورة سترون أن عيونتي تنجّه نحو شديها البارزين حيث كنت أخشى أن يقعا في طريقي، لقد كنت خائفة حقاً من كل شيء في فستانها لأن كل أجزائها كانت معرضة للخروج منه فجأة».

التاريخ إذ ليس شيئاً جليلاً كما تصوّره المسلسلات التلفزيونية العربية، فهو قد ينشغل أحياناً بأمور أقل بكثير من حرب كونية، قد يهمل مجازر تحصد مئات الآلاف من البشر، وينشغل بنظرة.

\* كاتب من أسرة «القدس العربي»

## المخرج العالمي كريستوفر نولان لـ «القدس العربي»:

# سر نجاح فيلم «بين النجوم» هو أنك تشعره بدل أن تفكر فيه

لوس أنجليس – «القدس العربي»

حسام عاصي:

بعد ثقب نولان أكثر من عامين، انطلق هذا الأسبوع فيلم الخيال العلمي «بين النجوم» في أمريكا الشمالية ودول أخرى، بلا شك «بين النجوم» هو أضخم أفلام هوليوود هذا العام، ولكن ما يميزه عن غيره من الأفلام، ليس ضخامته وحسب، بل كونه من إخراج أكثر المخرجين إبداعاً ونجاحاً في هوليوود هو كريستوفر نولان، الذي كسب وراء تحف سينمائية، مثل ثلاثية «فارس الظلام» و«تتار»، والاستهلال...

قابلت نولان لأول مرة عام 1996 في جامعة لندن، حيث كان هو يدرس الأدب الإنجليزي، وأنا كنت أدرس علوم المخ. كلانا كان عضواً في جمعية الأفلام في الجامعة، حيث قمنا بمشاهدة الأفلام وصنعناها. نولان كان يختلف عن غيره من أعضاء الجمعية إذ أنه لم يشاركنا في حفلات أو فعاليات أخرى، بل كان يكرس جل وقته لكتابة السيناريوهات، وصنع ومشاهدة الأفلام، وعندما اصطحبنا إلى السينما، كان دائماً يجلس في الصف الأول لكي لا يكون الجمهور حاجزاً بينه وبين الشاشة، رغم إمكانية المادية المحدودة، كان نولان أكثرنا إنتاجاً، إذ حقق عدداً كبيراً من الأفلام القصيرة وفيلم روائي طويل قبل شروعه في صنع فيلم «تابع»، بعد تخرجه عام 1997.

من أجل إنجاز «تابع»، كان نولان يشتغل كمصور فيديو خلال الأسبوع في شركة إعلام، ويكرس نهاية الأسبوع لتعيين ممثلين لمدة ستة أشهر، ثم تصوير الفيلم في السبعة أشهر التالية.

لم تكن هناك ميزانية لشراء فيلم خام، ولهذا اضطر نولان أن يستعمل فيلماً خاماً أسود/أبيض، حصل عليه من شركات إنتاج مجانا، ولم يكن هناك طاقم تصوير، نولان نفسه قام بتشغيل الكاميرا، ونحن زملاء كنا نساعد في حمل المعدات، التي كانت ملك جمعية الأفلام، وتم معظم التصوير في شوارع لندن ويبدو رخص تصوير، وأحياناً في بيوت زملاء نولان.

«تابع» قوبل بالاستهتار من قبل مسؤولي السينما البريطانيين، الذين رفضوا أن يدعموا نولان من أجل اكتمال الفيلم وعرضه في مهرجانات عالمية، ولكن بفضل مساعده زملائه، نجح نولان في إكمال الفيلم، ثم بعته لمهرجانات السينما العالمية.

وفي غضون ذلك، كتب نولان سيناريو «تتار»، الذي لم يلق قبولا في بريطانيا مما أجبر نولان على السفر إلى هوليوود للبحث عن تمويل، سيناريو «تتار»، كان قريبا من نوعه إذ سرده قصة شخص يعاني من فقدان الذاكرة على المدى القريب بترتيب زمني معاكس من النهاية إلى البداية، مما أثار مخاوف مسؤولي هوليوود الذين استصعبوا فهمه.

لحسن حظ نولان كانت هناك شركة إنتاج جديدة تبنت عن مشاريع مميزة ووافقت على إنتاج «تتار»، بمبلغ 5 ملايين دولار، بدون دفع أجر لنولان.

رغم المسرح الذي قوبل فيه «تتار» من قبل النقاد ومترادي المهرجانات السينمائية إلا أنه لم يجد



كريستوفر نولان

من هذه خطة جيدة لزيادة الإرباح في شباك التذاكر، يقول نولان ضاحكاً.

الحقيقة أننا إذا تعننا في أفلام نولان، فسوف نلاحظ أن محور اهتمامه هو الزمن وعلاقته مع الحدث، وكان الزمن كان أحد شخصيات الفيلم، وفي «بين النجوم» يمتد ويتقلص الزمن من مكان لكان في الكون التاسع حسب قوانين النظرية النسبية.

بلا شك أن تحقيق «بين النجوم» أثبت مرة أخرى أن نولان، البالغ 44 عاماً، هو عبقري ذو رؤية خارقة



لقطة من فيلم «بين النجوم»

كبيرة وغنية ومدمجة بالأحداث، والأهم بالنسبة لي هو أن يتفاعل المشاهد مع عواطف شخصيات الفيلم ويصطبوا هذا الشخصيات في رحلة عاطفية، حقاً أنها قصة بسيطة، ولكنها مغرورة بنظريات الفيزياء المعقدة نظرية أينشتاين النسبية والجاذبية، والتقطوب السوداء وميكانيكا الكم ومصوغات بحوارات علمية وفلسفية يصعب على المرء أن يفهمها بدون أن يكون ملماً في علوم الفيزياء والفضاء «الحقيقة هي أنني دائماً أحاول أن أبني في أفلامي طبقات ذات عمق مكثف، فيها أشياء مختلفة، مما يمكنك من مشاهدة الفيلم بطرق مختلفة، إذا اردت أن تعود وتشاهده مرة أخرى، فكل مرة سوف تتكتشف أشياء جديدة. أنا أكرس سنين طويلة في إعداد الفيلم، وأنت تشاهده خلال ثلاث ساعات. فمن واجبي أن أكتفه بأشياء لا يمكن أن تدرِك أو تلاحظ في مشاهدة الأولى، وأنا أقضي وقتاً طويلاً في مناقشة هذه الأمور والعمل على غرسها في الفيلم، الحقيقة أنني وجدت

## نسرين طافش تبدأ تصوير في «ظروف غامضة»

دمشق – «القدس العربي»:

بدأت الفنانة السورية نسرين طافش تصوير أولى مشاهد مسلسلها الجديد «في ظروف غامضة» في دمشق، حيث تلعب دور دارين، التي تتعرض لصدمة فقدان عائلتها بالكامل على يد أحد أفراد هذه العائلة لتبدأ رحلتها في البحث عن الأسباب والدوافع وتكتشف لها أسرار لم تكن في الحسبان ضمن أحداث تشويقية إجتماعية ليست بمعزل عن ظروف الوضع السوري الزاهن.

يشارك نسرين بطولة المسلسل ميلاد يوسف وسلم حداد والقدريتان وفاء موصلي ونادين خوري ونادين تحسين بيك والمسلسل يخرجها السوري المثنى صبح ويكتبه فادي قوشجججي.

وقد أثار الشكل الجديد الذي ظهرت فيه نسرين في الصور الأولى إهتمام متابعي صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك» و«الانستغرام» و«تويتر». وعلى صعيد آخر ما زالت الدعوة التي رفعتها نسرين ضد مواطنتها ديما ببيعة متهمتها إياها بالسب والقذف قائمة بالفعل في محكمة دبي الجنائية، فقد أكدت طافش أنها لن تتحدث في هذا الأمر، فهو بين يدي القضاء، الذي تثق أنه سيرد لها حقها.



نسرين طافش

## آمال ماهر تطرب الجمهور في ختام مهرجان الموسيقى العربية

القاهرة – «القدس العربي»:

أسدل الستار على فعاليات الدورة الـ 23 لمهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية أمس، الذي تم تخصيص إيرادها بالكامل لصالح صندوق «تحيا مصر» بغاوص لاوركسترا الموسيقىار عماد الشاروني، حيث عزف باقة مختارة من الحان الموسيقى العربية الحديثة والمعاصرة بتوزيعات جديدة.

وتألقت النجمة آمال ماهر في أغنية «طوبىة فوق طوبىة»، التي ردها معها الجمهور، واستتمت الفقرات الليل.



آمال ماهر

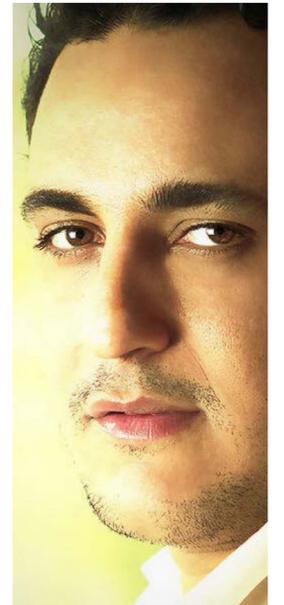
## محمد رحيم يشارك في لجنة تحكيم مهرجان القاهرة للأغنية العربية المصورة

القاهرة – «القدس العربي»

رانيا يوسف:

اختار الموسيقار منير الوسيمي، رئيس مهرجان القاهرة للأغنية العربية المصورة، الذي يقام ضمن فعاليات «موندفال القاهرة للأعمال الفنية والأعلام» الذي سيقام في الفترة من 20 وحتى 24 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري للمحن محمد رحيم لينضم إلى عضوية لجنة تحكيم المهرجان، والتي ترأس لجنة تحكيمه المطربة التونسية لطيفة. يذكر أن الهيئة العليا لمهرجان القاهرة للأغنية العربية المصورة، تتكون من رئيس الموندفال إبراهيم أبو ذكري، رئيس المهرجان، ومنير الوسيمي، رئيس لجنة التحكيم والمطربة لطيفة، والمدير التنفيذي للمهرجان عاصم المنياوي.

وتتكون لجنة التحكيم من مدير التصوير رمسيس مرزوق والشاعر مصطفى مرسى والمحن محمد رحيم، والموزع طارق عبد الجابر، ومصمم الاستعراضات عاطف عوض، والمخرج ياسر سامي والمنتج محمد زرعع.



# الشركات العالمية لتجارة السلع الأولية تنتظر تفاصيل حول مشروع مصري لبناء مجمع لإعادة التصدير وبورصة على ساحل البحر المتوسط

القاهرة – رويترز: تطمح مصر إلى أن تصبح مركزا عالميا لتجارة السلع الأولية، لكن الشركات متعددة الجنسيات الضرورية لإنجاح المشروع تخشى من أن الخطة الطموح تفقر إلى لتفاصيل. كان الرئيس عبد الفتاح السيسي يكشف الشهر الماضي عن مشروع لبناء مجمع لإعادة التصدير وتجارة السلع الأولية، وحدد إطارا زمنيا لاستكمالها في غضون عامين بتكلفة 15 مليار جنيه مصري (2.1 مليار دولار)، لكن دون ذكر تفاصيل. وقالت مصادر إن وزير التموين خالد حنفي المسؤول عن المشروع عقد اجتماعا الأسبوع الماضي مع شركات تجارة السلع الأولية، لكنه لم يقدم إجابات على تساؤلاتهم.

ويهدف المشروع إلى تحويل أكبر دولة مستوردة للمخمس في العالم إلى مركز تجاري لإعادة تصدير ما يصل إلى 65 مليون طن من القمح وقول الصويا والسكر وسلع أخرى، من خلال بناء ميناء جديد على البحر المتوسط. وتشمل الخطة إنشاء أول

بورصة للسلع الأولية في المنطقة، لكن خبراء القطاع وتجارة السلع في مصر قالوا إنه كان ينبغي أن تجري الحكومة مشاورات معهم أولاً بشأن العديد من المسائل المعقدة قبل أن تكشف النقاب عن جهودها الطموح.

وقال إسماعيل فهمي، مدير منطقة الشرق الأوسط في مجموعة «سوليفيه» الفرنسية التي تصدر الحبوب والبذور الزيتية إلى مصر «حين تريد أن تصبح مركزا (لوجستيا) عالميا (للحبوب) والتصدير إلى جميع أنحاء العالم... فينبغي إجراء دراسة». وأضاف أنه سبق أن فكرت الإمارات العربية المتحدة والسعودية في إنشاء محطات لتجهيز الحبوب وإعادة تصديرها للمنطقة، لكن الفكرة لم تدخل حيز التطبيق قذ.

كان وزير التموين في ذل قال عقب الاجتماع إن الحكومة أجرت دراسة شاملة من جميع الجوانب وأنها خصصت أكثر من ملياري دولار لتفتيحية

المشروع. وقال إن الحكومة تتحرك نحو الخطوة التالية لإقامة تحالفات استراتيجية مع شركات تعمل «في تجارة الحبوب وشركات الشحن البحري... والمصانع لأشياء سفنارس أنشطتنا في قطاع الحبوب».

لكن محاولة حنفي التواصل مع الشركات تركت لدى الكثير منها مخاوف إزاء عدم إجراء دراسة شاملة للمشروع، فضلا عن الطوح المفرط، نظرا لأن مصر ما زالت تكتاف لمعالجة جوانب قصور أساسية مثل خفض الفاقد الكبير من خلال تحسين أنظمة تخزين القمح ونقله.

ووصف متعامل من شركة زراعية متعددة الجنسيات - أطلعهم زملاؤه الذين شاركوا في الاجتماع على ما جرى فيه - الاجتماع بأنه خطوة مفيدة لكن «مضمون الرسالة هو إنشاء بيئة على القلق»، وقال التاجر وخبير آخر في القطاع - أطلعه ثلاثة من زملائه شاركوا في الاجتماع على ما

دار فيه - أن فحوى رسالة الوزير كانت «أبلغوني بما يمكن أن تفعلوه». أكثر تقليدا مما يبدو وتعيد طموحات السيسي إلى الأذهان الفترة الأولى من حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الذي أوجع مشاعر الفخر الوطني بمشروعات ضخمة للبنية التحتية قادتها الدولة. وعلى الصعيد الاقتصادي أشاد مستثمرون بالقرارات التي تبناها من خفض دعم الطاقة ورفع الضرائب وكشف النقاب عن مشروع لتوسعة قناة السويس بعد فترة وجيزة من توليه منصبه العام الجاري.

ولا يعارض المتعاملون في تجارة الحبوب فكرة تجهيز الحبوب وتخزين كميات أكبر في مصر، لكنهم يقولون إن إنشاء بورصة هو أمر أكثر مفيداً. وأن المشروع سيفضل إذا لم تقنع الحكومة بالتجارة بالمشراكة فيه.

ورغم اجتماع الوزير مع أكبر شركات تجارة

السلع في العالم إلا أنه لم يقدم دراسات فنية أو عرضاً توضيحياً أو حتى خريطة في اجتماع الأسبوع الماضي واكتفى بطلب الساندة. وقال أحد المشاركين «من الواضح أنه اجتماع مبدئي، وليس من الحكمة أن تأخذ أي شركة قرارا بالقبول أو الرفض على أساس الاجتماع». وقال تاجر في شركة زراعية متعددة الجنسيات إن الوزير عرض عقد اجتماعات متابعة مع الشركات كلاً على حدة.

لكنه أضاف أن العديد من التساؤلات ظل بدون إجابة، مثل الرسوم والعلاقة بين العقود الأجلة والحلقة والعقد المعيارى العالمي الذي يجري تداوله في بورصة شيكاغو.

وقال تاجر في القاهرة يعمل بتجارة الحبوب منذ سنوات طويلة «لست أدري أين دراسات الجوى لهذا المشروع. تريد الحكومة أن تظهر أنها تتخذ مشروعات عملاقة... لكن هذا لن يجدي.» (الدولار يساوي 7.15 جنيه مصري).

## أدكو، الإماراتية تخطط لاستثمار 7-5 مليارات دولار لزيادة إنتاجها النفطي

أبو ظبي - رويترز: قال عبد النعم الكندي، الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية «أدكو»، أمس الإثنين أن شركته تخطط لاستثمار ما بين خمسة مليارات وسبعة مليارات دولار في السنوات الثلاث المقبلة لزيادة الإنتاج إلى 12.5 في المئة.

وتنتج «أدكو» النفطة للدولة حالياً 1.6 مليون برميل يوميا من النفط.

وقال الكندي للمحاضرين في مؤتمر للطاقة في أبوظبي «تبلغ التكلفة خمسة مليارات دولار إلى سبعة مليارات للوصول بالإنتاج إلى 1.8 مليون برميل يوميا بنهاية عام 2017.

وأضاف أن انخفاض أسعار النفط حالياً لن يؤثر على خطط التوسع، وتابع «نحن ملتزمون بالوصول إلى مستوى 1.8 مليون برميل يوميا وجميع المشروعات ستتمضي قدماً».

## «توتال» الفرنسية تستطيع «التأقلم» مع سعر للنفط عند 80 دولارا للبرميل

أبو ظبي - رويترز: قال رئيس أنشطة التقيب والإنتاج في «توتال» الفرنسية أمس الإثنين إن شركات النفط الكبرى مثل شركته تستطيع التأقلم مع أسعار النفط عند 80 دولارا للبرميل. وإن الشركة الفرنسية قادرة على مواصلة مشروعاتها الاستثمارية الحالية.

وقال آرؤو بروياد، في مؤتمر صحافي في أبو ظبي «100 دولار مستوى جيد لضمان مواصلة المشروعات في المستقبل».

وأضاف «الشركات الكبيرة مثل توتال لديها القدرة المالية على التأقلم لبعض الوقت عندما تنخفض أسعار النفط». وتابع إن توتال لا تريد خفض ميزانية الاستثمار.

## وزير النفط الكويتي لا يتوقع أن تخفض «أوبك» إنتاجها

أبو ظبي - الكويت - رويترز: قال وزير النفط الكويتي، علي العمير، للصحافيين أمس الإثنين إن من المستبعد أن تخفض «أوبك» إنتاجها النفطي خلال اجتماعها المقبل في 27 نوفمبر/تشرين الثاني.

وقال ردا على سؤال على هامش مؤتمر قطاع الطاقة في أبو ظبي «سيكون قرارا صعبا لكن لا أتوقع أي خفض». وأضاف أنه يتوقع أن تمتص السوق قريبا فائض العرض النفطي لكن حجم الإمدادات الزائدة غير واضح.

واستبعد أن ينزل النفط إلى مستوى يتكبد أن يضر بالاقتصاد الكويتي، لكنه لم يحدد متى ذلك المنسوى.

وقال إن الكويت قلقة إزاء انخفاض سعر النفط على سواها الفزع. وعن اجتماع في أسعار النفط والكربون، وقال «الشيء الأهم هو أن نتوصل إلى اتفاق».

## الحكومة المصرية تقرب من اتفاق مع «إيني» الإيطالية لتعديل سعر الغاز

أبو ظبي - رويترز: أبلغ مسؤول مصري رويترز أمس الإثنين أن مصر يصد التوصل إلى اتفاق مع «إيني» الإيطالية للنفط لتتقاضى الشركة بمقتضاه سعرا أفضل نظير الغاز الطبيعي. ولم يذكر محفوظ البوني، نائب الرئيس لاستكشاف والالتفاحيات في الشركة المصرية القابضة للغازات «إيغاس» السعر الجديد و موعد الانتهاء من الصفقة، لكنه قال أن السعر الحالي البالغ 2.65 دولار للمليون وحدة حرارية بريطانية «غير مجد من الناحية الاقتصادية، بالنسبة للشركات».

وقال «السعر... لم يعد مغريا للمستثمرين في يقوموا بأعمال التطوير نظرا لأن تكاليف الحفر وخطط التطوير في ازدياد» مشيرا إلى أن الحكومة قد ترفع السعر.

وقال البوني الذي كان يتحدث على هامش مؤتمر لقطاع الطاقة في أبو ظبي إن المحادثات تتعلق بامتيازات «إيني» في المنطقة، ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من الشركة.

وستكون «إيني» ثاني شركة تتوصل إلى اتفاق لتعديل سعر الغاز مع الحكومة. ففي يونيو/حزيران اتفقت مصر على تعديل السعر مع مجموعة النفط والغاز الألمانية «آر.دي.إي». لكنها لم تعلن السعر بعد.

وقال البوني «(بالنسبة لشركة) آر.دي.إي. لدينا السعر الجديد لكنه ما زال يتطلب موافقات الجهات المعنية».

كانت الحكومة أرسلت ثلاثة تراخيص تقيب جديدة على الغاز في سبتمبر/أيلول أحدھا رقعاً برية في الصحراء الغربية والأثنان الأخران في المنطقتين 9 و 8 قرب المياه القبرصية.

ويوم الجمعة الماضي قال طارق الملا، رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول، في بيان أن المحادثات مستمرة مع «بي.جي» البريطانية التي تضررت أنشطتها العالمية بشدة هذا العام من جراء انخفاض إنتاجها في مصر إلى النصف.

وقال الشهر الماضي قالت «باتنتشي» الأمريكية أنها تأمل في التوصل إلى اتفاق مع القاهرة لرفع أسعار الغاز مع نهاية السنة الجارية.

## «رينو» الفرنسية تبدأ إنتاج السيارات في الجزائر

وهران - أف ب - د ب: دشنت شركة «رينو» الفرنسية أمس الإثنين مصمنا لإنتاج السيارات في منطقة وادي تلبيلات جنوب ولاية وهران (500 كيلومتر غرب البلاد).

وتدير المصنع «رينو الجزائر»، وهي شركة جزائرية فرنسية (51٪ / 49٪). وكلف المصنع، الذي يترع على مساحة إجمالية قدرها 150 هكتارا، استثمارا يبلغ حتى الآن 50 مليون يورو بطاقة إنتاجية تصل إلى 25 ألف سيارة سنويا، وهو رقم مرشح ليصل إلى 400 مليون يورو في المرحلة الثانية مما يسمح بإنتاج 75 ألف سيارة سنويا، ثم 800 مليون يورو بما يصل بالإنتاج إلى 150 ألف سيارة سنويا. وسيتيح المصنع «سامبول الجديدة»، وهي سيارة سياحية سبق للشركة الفرنسية تسويقها في الجزائر باستيرادها من مصنعها في رومانيا.

وتخطط «رينو الجزائر» للوصول إلى إنتاج 150 ألف سيارة في السنة مخصصة للتسويق المحلي في بلد يستورد 400 ألف سيارة سنويا.

وجرى حفل افتتاح المصنع بحضور رئيس الوزراء



جانب من خط الإنتاج في مصنع «رينو» الجديد في الجزائر

## بدء تطبيق اجراءات تقشفية في العراق لمواجهة عجز كبير في الميزانية

زكرى من «بين الحلول». أن يتولى الأميركيون ذلك، لكن الألية لا يزال مختلفا عليها». ولم ينفح الحديثي إمكانية فتح تحقيق بالأموال والأسلحة التي انفتت. لكنه أشار إلى أن «كل شيء ممكن حين تستقر الأوضاع ويتم الفرز بين من قاتل الإرهاب بشكل حقيقي، ومن استثمر ذلك لصالح شخصية، وعلى كل حال فإن المرحلة المقبلة هي مرحلة ضبط آلية الإنفاق في المال والسلاح».

ومن جانبها قررت وزارة التعليم العالي إيقاف صرف المستحقات المالية المطلوبة الجازين دراسيا خارج العراق. ونكر مصدر في الوزارة إن «القرار جاء لفئة الكوادر المالية المتاحة والغرض تحديث الانفاق الحكومية وعدم تحميل الخزينة العامة للدولة اعباء مالية ولفناذ تخصيصات الاحطاي ووجود الضغط بالبنقات والحد منها وترشيدها وتوخي الحدز عند الصرف في الأموال العامة وحصرها للأغراض الخاصة».

وفي كربلاء كشف معاون المالى لحافظ كربلاء ،عادل الموسوي، أمس الاول، أن رصيد

الحافظة في المصارف (صفر) دينار، و أن الحكومة المحلية تعاني حاليا من عدم إمكانية توفير رواتب منتسبين من الاجراء الميومي والعقود الشهرية والآليات المؤجرة.

جداها ويجب صرف مستحقات المحاظفة التي قال عنها «أنها محاظفة ات خصوصية يجب مراعاتها وعومها. وأوضح الموسوي أن «التزامات كربلاء كبيرة وكذلك الحال بالنسبة للمستحقات الترتية عليها وفي ذمتها، فيما وزارة المالية تزودنا برواتب الموظفين فقط».

وقال الموسوي إن «رصيد الحافظة في المصارف يبلغ (صفر) دينار، بسبب تاخر المصادقة على قانون الموازنة الاتحادية من قبل البرلمان». وأشار الموسوي إن المبلغ الذي خصصه رئيس الوزراء عددا خلال زيارته الأخيرة للمحافظة هو سلفة ضمن ميزانية المحافظة، مؤكدا أن المحافظة طلبت سلفة تقفها 50 مليار دينار، إلا ان وزارة المالية لم تطلقها بعد.

وفي محافظة بابل، قررت وزارة التخطيط تخفيض الميزانية المخصصة للمحافظة للعام الحالي من 402 إلى 281 مليار دينار بنسبة 40 ٪، حسب ما أعلنته حكومة بابل المحلية والتي أكدت من جانبها أن هذا التخفيض من شأنه أن يؤثر سلبا على المشاريع في عموم المحافظة. كذلك النائب الأول لحافظ بابل ، وسام أصلان الجبوري ، في تصريح صحافي ، إن « وزارة التخطيط قررت تخفيض ميزانية محافظة بابل بنسبة 40 ٪ لتصبح 281 مليار دينار بدلاً من المبلغ المخصص لها لعام 2014 والبالغ أكثر من 402 مليار دينار».

كما أضاف الجبوري، أن « المحافظة ستقوم بفاتحة الأمانة العامة لمجلس الوزراء ومجلس النواب للنظر في عدم تخفيض ميزانية المحافظة لغرض الأخذ بنظر الاعتبار ظروفها الامنية الخاصة».

وأكد أن تخفيض ميزانية عام 2014 سيجعل المحافظة تعاني أزمة مالية تتسبب في قلة المشاريع

## بورصات الشرق الأوسط تواصل تعافياها... وسهم «أرابتك» للبناء يصعد بسوق دبي

الإطلاق. وزاد المؤشر العام لسوق أبو ظبي 1.1 في المئة مدفوعا بصعود السهمين القياديين: سهم بنك أبو ظبي التجاري، وسهم الدار العقارية 3.8 و 5.1 في المئة على الترتيب. وقفز سهم شركة الكوادر كابتيلال لاستثمار، التي أعلنت عن نتائج أعمال قوية للربع الثالث من العام يوم الأحد، 5.5 في المئة إلى 3.08 درهم، وكان الأكثر تداولاً في السوق.

وحققت الواحة ربحا صافيا قدره 301.2 مليون درهم (82 مليون دولار) في الربع الثالث للعام، ارتفاعا من ربح بلغ 107.1 مليون درهم في الفترة المماثلة من العام الماضي.

وزاد مؤشر بورصة قطر 0.7 في المئة. وكان سهم بنك قطر الوطني الداعم الرئيسي للمؤشر بصعوده 1.4 في المئة. وفي نهاية الأسبوع الماضي قررت (إم.إس.سي.أي) زيادة وزن السهم في مؤشرها للأسواق الناشئة.

وارتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 1.1 في المئة مدفوعا بشكل كبير بقطاع البنوك، وصعد سهم مصرف الراحي، أكبر بنك مدرج في المملكة، 1.2 في المئة، وسهم مجموعة «سامبا» المالية، ثالث أكبر بنك من حيث الأصول

بغداد - القدس العربي من مصطفى العبيدي :

بدأت معالم تطبيق حكومة حيدر العبادي سياسة التقشف على البلاد في الظهور في العاصمة العراقية و باقي المحافظات . فقد أكد مكتب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس، أن رئيس الحكومة يزيد التركيز في المرحلة المقبلة على ضبط آليات الإنفاق سواء في المال أو السلاح . وصرح سعد الحديدي المتحدث باسم مكتب العبادي إن هناك الكثير من الأموال والأسلحة صرفت في محافظة الأنبار، لكنها لم تكن ضمن آليات واضحة بغض النظر عن كونها كانت في مكانها المناسب أم لا . وأضاف أن «العراق يعاني الآن عجزا ماليا، كما ثبت أن الأسلحة الثقيلة لم يعد التعويل عليها ممكنا في محاربة داعش، بينما هناك شخ في الأسلحة المتوسطة مما يتطلب العمل بدقة بهذا الاتجاه» .

# توقع استئناف جزئي لإنتاج النفط في ليبيا غدا



جانب من حقل الشراة النفطي الليبي

■ بنغازي - أ ف ب: أعلن مسؤول نفطي ليبي أمس الإثنين أن الإنتاج سيستأنف بحلول غد الأربعاء في حقلين في جنوب غرب البلاد، فيما يستمر إغلاق مرافق الحرقية النفطي، بسبب إضراب حرس المنشآت، وقال محمد الحراري، المتحدث الرسمي باسم المؤسسة الوطنية الليبية للنفط أن «الإنتاج سيستأنف بحلول الأربعاء في حقلي الشراة والفيل في منطقة حوض مرزق، جنوب غرب، بعد انتهاء هجوم أوقفهما عن العمل منذ الأسبوع الماضي..» وأكد أن الإنتاج «سيبدأ فور انمام الامور التقنية».

وأوضح عاملون في حقل الشراة أن مجموعة «مسلحة هاجمت الحقل للأسبوع الماضي نتيجة للتجاوزات السياسية في البلد، ما اضطر العمال للانسحاب منه ومن حقل الفيل الجاور الذي قطع عنه أيضا التيار الكهربائي أمس الأحد».

لكن الحراري لم «يكشف آلية الاتفاق التي بموجبها سيستأنف الحقلان إنتاجهما».

الذي ذلك، قال الحراري ان الصادرات من مرافق الحرقية في شرق ليبيا ما تزال متوقفة منذ السبت بعد إضراب حرس المنشآت النفطية التابعين للحكومة عن العمل بسبب تأخر أجورهم.

وأضاف أن «مرتبات هؤلاء الحراس وصلت بالفعل الى حساب جهاز الحرس بالمنطقة الشرقية، لكن الأوضاع الأمنية في بنغازي كانت السبب وراء تعذر تحويلها من مصرف الوحدة إلى حساب الحراس».

يشار إلى ان حقل الشراة من أكبر الحقول ويضخ نحو 350 ألف برميل يوميا وتديره شركة «أكاكوس»، وهي مشروع مشترك بين المؤسسة الليبية و«رييسول» الإسبانية.

كما يوضح حقل الفيل، ثاني أكبر حقل في حوض مرزق، نحو 200 ألف برميل في اليوم، وتقوم بتشغيله شركة «لاسومو» التي كانت جزءا من مجموعة «إيني» الإيطالية منذ أن استحوذت هذه الأخيرة على الشركة في كانون الأول/ديسمبر 2000.

وتبلغ طاقة ميناء الحرقية الواقع في أقصى الشرق الليبي 120 ألف برميل يوميا وتديره شركة الخليج العربي للبيبي.

يذكر أن ليبيا كانت تنتج 1.5 مليون برميل يوميا قبل إضراب المرافق الذي استمر نحو عام وانتهى في تموز/يوليو الماضي.

وبدأ إنتاج النفط يتعافى ليصل إلى نحو 900 ألف برميل يوميا، لكن إغلاق حقلي الشراة والفيل وميناء الحرقية تسبب في تراجع الإنتاج النفطي إلى نحو 500 ألف برميل يوميا.

## أوياما يدعو الصين إلى تحرير الأسواق وسعر صرف اليوان

■ بكين - أ ف ب: دعا الرئيس الأميركي، باراك أوباما، أمس الإثنين الصين إلى تحرير أسواقها وسعر صرف عملتها مؤكدا أن من مصلحة الولايات المتحدة أن تزدهر الصين.

وقال أوياما متحدداً لدى افتتاح قمة المنتدى الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ «إبيك» أن «الولايات المتحدة تؤيد قيام صين مزدهرة ومسالة ومستقرة» داعياً إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين واشنطن وبكين، كما دعا الصين إلى احترام حقوق الإنسان وحرية الصحافة.

وأعلن أوياما عن اتفاق لمنح تأشيرات دخول للصينيين الراغبين في التوجه إلى الولايات المتحدة للدراسة أو العمل.

وأوضح أن حوالي 1.8 مليون صيني

## بريطانيا: أصحاب الأعمال يدعون الحكومة لاتخاذ إجراء لزيادة الدخل

■ لندن - رويترز: قالت جماعة بارزة تمثل أصحاب الأعمال في بريطانيا أمس الإثنين إنه يتعين على الحكومة أن تسمح للعمال بكسب المزيد من المال قبل شروعيهم في دفع اشتراكات «التأمين الوطني» للتأمين الاجتماعي وأن عليها أيضا أن توفر مزيداً من فترات رعاية الطفولة لتعزيز مستويات المعيشة.

وكانت تلك المقترحات التي طرحها إتحاد الصناعة البريطاني «سي.بي.أي» من بين إجراءات قدمها الإتحاد لزيادة دخول المستخدمين، من بينها برامج لتعزيز نمو القدرة على الإنتاج الضعيف للغاية في بريطانيا.

ورفعت حكومة رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامرون، الحد الأقصى للدخل المسجوع به قبل أن يبدأوا في دفع ضرائب على الدخل.

ويقول بعض الاقتصاديين إن زيادة مماثلة في الحد الذي تبدأ معه مساهمات التأمين الاجتماعي سيعطي دفعة لأصحاب الدخل المنخفضة. ويقول المنتقدون إن هذه الأموال لن يكون لها سوى أثر محدود فيما يخص المزايا الاجتماعية، وأنها أصبحت أقرب لوضع الضريبة عن مجرد قسط تأميني.

واقترح «سي.بي.أي» رفع حد الدخل التي ينطبق عليها دفع اشتراكات التأمين الاجتماعي إلى 10500 جنيه إسترليني (16639 دولار) سنويا بحلول السنة المالية 2021-2020 مقارنة بالمستوى الحالي الذي يبلغ نحو ثمانية آلاف جنيه.

## استراليا: تراجع بنسبة 70% في استثمارات الطاقة النظيفة

■ سيدني - د ب أ: أفاد مجلس المناخ غير الحكومي في تقرير نشره على موقعه الإلكتروني أمس الإثنين أن استراليا تحولت من «رائدة» إلى «متأخرة» فيما يتعلق بالحد من التغير المناخي، حيث تراجعت الاستثمارات في مشاريع الطاقة المتجددة بنسبة 70%.

وقال المجلس في أحدث تقرير له إن الصين والولايات المتحدة الأمريكية تقدمتا على استراليا فيما يتعلق بتكثيف جهود التدخل لمواجهة التغير المناخي على مدار الخمسة أعوام الماضية.

وقال تيم فلايتري، الشريك المؤسس للمجلس غير الحكومي لشبكة «إيه. بي.سي» التي تستهدف الربح «نحن متأخرون مقارنة ببقية العالم، وهذا العام بالتحديد شهد تراجعا كبيرا».

وأضاف إن الغموض حول موقع استراليا بشأن الطاقة المتجددة يعني أن المستثمرين في مثل هذه المشاريع سوف يتحولون للصين وأمريكا.

وتقوم الحكومة الأسترالية بمرجعة خططها الخاصة بهدف الطاقة المتجددة، في ظل مقترحات بالغائها أو تحجيمها.

ويذكر أن استراليا أصبحت أول دولة في العالم تلغي الضريبة على الكربون في تموز/يوليو الماضي، في خطوة وصفها رئيس الوزراء توني أبوت بأنها سوف تعيد الاقتصاد وتوفر لآلاف من وظائف، نحو 550 دولارا سنويا.

## تراجع الذهب مع انحسار تعافيه

■ لندن - رويترز: تراجع الذهب واحدا في المئة أمس الإثنين بعدما فقد صعودا بفعل مشتريات لتغطية مراكز بيع، والذي انتقل الأسعار من أدنى مستوياتها في أربع سنوات ونصف السنة زخمه مع قلق المشتريين من أن صعود أسواق الأسهم وبيانات أمريكية قوية وضعف تدفقات الاستثمار قد يدفع الأسعار نحو مزيد من الانخفاض.

وتعافى الذهب يوم الجمعة الماضي من المستوى المنخفض 1131.85 دولار للأونصة (الأونصة)، بعد بيانات عن الوظائف في الولايات المتحدة جاءت دون التوقعات

## المركزي الروسي لن يتدخل لدعم الروبل إلا في حال بروز تهديد مالي

القرار الذي اعتبر بمثابة رغبة في ترك سعر الروبل يتدهور، سرع تراجع (10-1) في المئة الأسبوع الماضي) ذلك أن الأسر تسارع إلى تحويل مدخراتها إلى عملات أجنبية.

وأمام تدهور سعر العملة الروسية، خرج البنك المركزي مساء الجمعة الماضي عن صمته ليقول مجددا أنه على استعداد «لزيادة تدخلاته في لحظة»، وتحسن سعر صرف العملة الروسية أمس حيث بلغت 56.56 روبل مقابل اليورو 56.56 مقارنة مع 60 روبلا يوم الجمعة الماضي، في حين بلغت 45.31 روبل أمام الدولار.

من جهته توقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن يستقر سعر الروبل قريبا بعدما خسر ربع قيمته منذ مطلع العام، معربا عن ثقته في التدابير التي اتخذها البنك المركزي.

وقال بوتين متحدداً في بكين حيث سيشارك في قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي «نلاحظ حاليا تحركات في سعر الصرف ناتجة عن المضاربة، واعتقد أن ذلك سيتوقف قريبا جدا نظرا إلى الخطوات التي قام بها البنك المركزي ردا على المضاربين»، ورأى أن انهيار سعر الروبل لا يعكس «على الإطلاق» الوضع الاقتصادي في البلد.

وقال الرئيس الروسي «السلطات المالية تتخذ كل التدابير الضرورية... وكما سبق وقلت لا نية لدينا في فرض قيود على حركة الرساميل» نافيا بذلك شائعات سرت بشأن الروبل في تشرين الأول/أكتوبر.

ويؤدي تراجع سعر العملة الروسية لتقائبا إلى زيادة العائدات في الميزانية التي تنتج في قسمها الأكبر عن صادرات الحروقات التي تباع بالعملة الأجنبية، وتامل السلطات الروسية أن تجعل الصناعة المحلية أكثر تنافسية.

غير أنه أدى في المقابل إلى زياد التضخم الذي تخطى نسبة 8% ما يتعكس على الاستهلاك في وقت وصل الاقتصاد الروسي إلى شفير الانكماش.

## «بريتش بتروليوم»: ملتزمون بالاستثمار في روسيا ولن نبيع حصتنا في «روسنفت»

■ انابوليس - رويترز: قال روبرت دادلي، الرئيس التنفيذي لشركة «بريتش بتروليوم» أن الشركة النفطية العملاقة ملتزمة بالاستثمارات في روسيا ولا تنوي بيع حصتها في «روسنفت» على الرغم من العقوبات التي تفرضها الدول الغربية على روسيا.

وقد أصرت العقوبات، التي فرضتها الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي بسبب مساندة روسيا للانفصاليين في أوكرانيا، بالاقتصاد الروسي، وفقد الروبل نحو ربع قيمته منذ منتصف هذا العام، وتنبأ البنك المركزي أمس بثلاث سنوات يقرب فيها معدل النمو من الزيادة.

وكانت ضغوط الغرب بسبب سياسات الرئيس فلاديمير بوتين في أوكرانيا اجبرت بعض الشركات الدولية على إعادة تقييم تعاملاتها مع روسيا، لكن «بريتش بتروليوم» أشارت أمس إلى أنها لن تحذو حذوهم.

وقال دادلي في مؤتمر صحفي على هامش مؤتمر عن الطاقة في أبو ظبي «ما زلنا شركاء على الأمد الطويل، ولن نفعل شيئا يخالف العقوبات لكن العقوبات لا تشمل ممارسة الأعمال في روسيا»، وأضاف قوله إن الشركة الروسية على الإطلاق «بيع حصتها البالغة 18.5 في المئة في «روسنفت» وسوف تستمر في شغل مقعد في مجلس إدارة شركة الطاقة الروسية».

واستدرك بقوله «بل إنه من المحتمل أن تشغل مقعدين في مجلس إدارة روسنفت العام المقبل».

## النظام المالي الأمريكي ما زال عرضة للشبكات الإجرامية

■ واشنطن - أ ف ب: لا تزال الشبكات الإجرامية «جذ طريقها» داخل النظام المالي الأمريكي عبر استخدام شركات مجهزة الهوية تسمح لها بغشاء مصدر مواردها، وفق ما أعلن أمس الإثنين مسؤول كبير في وزارة الخزانة.

وقال ديفيد كوهين، مساعد وزير الخزانة المكلف مكافحة تمويل الإرهاب، قولها ببساطة، أن المجرمين ما زالوا يجدون طريقهم إلى نظامنا المالي».

أكد المسؤول أن تلك الشبكات تستخدم خصوصا إمكانية التوفر في الولايات المتحدة لإنشاء شركات دون الإضرار إلى كشف هوية المستفيد الأخير منها.

وقال كوهين في كلمة أثناء مؤتمر مصرفي في واشنطن تناقشتها الصحافة «أنهم ينشئون الشركات الوهمية ويفتحون بنك ذلك حسابات مصرفية باسم تلك الشركات دون أن يخطر والبة إلى كشف من يستفيد في آخر حلقة في السلسلة».

واستعمل مهرب الاسلحة الروسي الشهير فيكتور بوت، الملقب باسم «تاجر الموت»، هذه الآلية القانونية التي أصبحت من اختصاصات ولاية دلاوير (شرق)، لإفشاء مصدر أرباح حققها بشكل غير قانوني.

وفي الماضي دعا قادة دول مجموعة العشرين، الذين سيجتمعون نهاية الأسبوع الجاري في استراليا، إلى وضع حد لأنظمة الشركات مجهزة الهوية.

وقال كوهين «يك بساطة لا يمكن أن تتخلى الولايات المتحدة عن مهاجمة هذا الخطر»، وأكد في كلمته أن إدارة أوباما تعمل على اعداد «قوانين تتعلق بالقطاعات على الفاعلين الماليين بهدف إزالة الغموض المحيط بالشركات الوهمية».

وقال «على غرار الحكومة التي تبحث عن أقصاء المجرمين عن النظام المالي، ليس من مصلحة المصارف والمؤسسات المالية ترك أصحاب تمويل النشاطات الإجرامية والارهابيين يستفيدون من خدماتهم».

## موديز تتوقع تراجع معدل النمو في البحرين «ستاندر أند بورن»: استمرار انخفاض أسعار النفط قد يبطئ اقتصادات الخليج



عمارات حديثة في المنامة

■ دبي المنامة - وكالات الأنباء: قالت وكالة «ستاندر أند بورن» للتصنيف الائتماني أمس الإثنين أن استمرار انخفاض أسعار النفط لفترة طويلة سيؤدي على الأرجح إلى تباطؤ اقتصادات دول الخليج ومشاريعها في مجال البنية التحتية.

وذكرت الوكالة في تقرير ان «الانخفاض الذي سجل مؤخرا في أسعار الحروقات قد يؤثر إذا ما استمر بشكل جدي على المؤشرات الاقتصادية والمالية في المنطقة... ويلي بظلاله على النمو».

وبحسب التقرير فإن العائدات النفطية تشكل في المتوسط 46% من إيرادات ميزانيات دول مجلس التعاون الخليجي الست، فيما تشكل الصادرات النفطية ثلاثة أرباع الصادرات.

وبحسب صندوق النقد الدولي، فإن إجمالي الناتج المحلي الداخلي لدول الخليج بلغ 1640 مليار دولار العام الماضي.

واعتبرت وكالة «ستاندر أند بورن» ان البحرين وسلطنة عمان هما الأكثر عرضة لمخاطر انخفاض أسعار النفط، فيما الإمارات وقطر هما الأقل عرضة.

وقالت الوكالة «بينما تشكل الاحتياطات النفطية والغازية دعما أساسيا للتصنيف الائتماني السيادي لدول الخليج، إلا ان اقتصاداتها المعتمدة على النفط تشكل نقطة ضعف أيضا».

وذكرت الوكالة ان الانخفاض في أسعار النفط سيؤثر أيضا على مشاريع البنية التحتية، وكذلك القطاع الخاص.

وتوقعته الوكالة ان يكون سعر برميل نفط برنت عند مستوى 85 دولارا في ما تبقى من 2014، على ان يكون السعر المتوسط في 2015 عند 90 دولارا.

وقد يدفع انخفاض أسعار النفط أيضا الحكومات إلى تسريع خطواتها لتخفيض الدعم على أسعار الطاقة، لكن ذلك بدوره قد يضر بالصناعات المعتمدة على النفط مثل البتروكيماويات.

وقال مسؤول كبير في البنك الدولي الأسبوع الماضي ان دول الخليج تنفق سنويا 160 مليار دولار على دعم أسعار الطاقة، واعتبرت المدير العام لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد الشهر الماضي ان استمرار تراجع أسعار النفط الخام قد يحدث عجزا في موازنات دول مجلس التعاون الخليجي.

على صعيد آخر توقعت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي للبحرين إلى 3.5% في عام 2015، وذلك من 4% في العام الجاري.

وأضافت الزكاة في تقرير صدر أمس أن استمرار تراجع أسعار النفط لفترة طويلة سوف يؤثر سلبا على الإنفاق الاستثماري العام في البحرين، وذلك نظرا لأن عائدات النفط والغاز تمثل أكثر من 86% من إجمالي الإيرادات الحكومية، وتراجعت أسعار النفط بنحو 25% منذ يونيو/حزيران الماضي.

وقال تقرير الوكالة ان هناك العديد من المشاريع الاستثمارية الممتدة لعدة سنوات، والتي تقوم البحرين بتنفيذها، ستكون معرضة لتقليل في حال استمرار هبوط أسعار النفط.

وتصنف «موديز» البحرين عند درجة (Baa2) مع نظرة مستقبلية سلبية، ويشير هذا التصنيف إلى جدارة اقتصادية تتراوح بين متوسطة وأقل من متوسطة، ومع ذلك تظل ضمن الدرجات المحفزة للاستثمار.

وذكر تقرير الوكالة أن التصنيف الائتماني السيادي للبحرين يحد من عدة عوامل تتمثل في ارتفاع مستوى الدخل، وتنوع الاقتصاد البحريني بدرجة معقولة، والموافق الخارجي القوي للميزانية العمومية، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن تدهور المالية الحكومية والاعتماد الكبير على عائدات النفط، وخاصة في ظل تحديات نفطية محدودة، جنبا إلى جنب مع المخاطر السياسية تمثل نقاط الضعف الرئيسية التي تواجه التصنيف الائتماني للبحرين.

وقال التقرير إن استمرار ارتفاع دخل الفرد ليقرب من 50 ألف دولار سنويا، وكذلك قوة القطاع غير النفطي باقي إيرادات مستمران في دعم اقتصاد البحرين.

وأشار إلى أن الموقف المالي القوي للبحرين يحميها من التعرض للصدمات الاقتصادية والمالية الخارجية، مشيرا إلى أن عناصر القوة المالية تمكن في ارتفاع صافي الاحتياطيات الاستثمارية لتمثل 77% من الناتج المحلي الإجمالي في 2013، وبلغت الفائض في الحساب الجاري 7.8% من الناتج المحلي الإجمالي وذلك على مدى السنوات العشر الأخيرة، كما أشارت «موديز» إلى أن الانخفاض النسبي لسعر التعامل لبرميل البترول في الميزانية البحرية، والذي يصل وفقا لتقديرات صندوق النقد الدولي إلى 65.5 دولارا للبرميل في عام 2015، يدعم أيضا موقف البحرين المالي الخارجي، فيما تتوقع أن يؤدي انخفاض أسعار النفط لفترة طويلة إلى التأثير على البحرين، ولكن بشكل يمكن التعامل معه.

وسعر التعامل هو متوسط سعر برميل النفط الذي يتحقق عنده التوازن بين الإيرادات والصروفات في الموازنة.

وأشار تقرير «موديز» إلى ان المجال محدود أمام زيادة إنتاج النفط في البحرين، مشيرا إلى أن السلطات البحرينية تخطط للقيام بعمليات تطوير لخاصي النفط، وتطوير القدرات الانتاجية لصهر الألمنيوم، المتمثل في شركة أنثيوم البحرين (البا)، وكذلك بناء محطات للكهرباء.

كما أشار إلى أن مشروع الاسكان الاجتماعي، الذي يتم تمويله من قبل برنامج التنمية التابع لمجلس التعاون الخليجي، من المقرر أيضا إطلاقه خلال السنوات المقبلة.

وقالت «موديز» ان العجز المالي في البحرين من المرجح أن يبقى عند مستويات مرتفعة تصل إلى 4.2% من الناتج المحلي الإجمالي في 2014، وهو المستوى نفسه الذي كان في 2013.

وأضافت الوكالة ان الحكومة تعتمد بشكل متزايد على مصادر خارجية، لتعويض عجز الموازنة من خلال طرح سندات دولية.

الدوري الألماني

# هدف عكسي أو غيره... دورتموند يأمل في تحقيق انطلاقته بعد هزيمة غلادباخ!



لاعبو دورتموند يحيون الجماهير الغفيرة عقب تحقيق فوز طال انتظاره

برلين - د ب أ: لم يعد بوروسيا دورتموند في الجانب الخاطئ من جدول مسابقة الدوري الألماني، لكن حقيقة أن دورتموند حقق الفوز مساء الأحد على بوروسيا مونشنغلادباخ بهدف عكسي من منافسه ما زالت تلقي الضوء على بعض أوجاع الفريق.

وخلال المباراة، لعب دورتموند 22 تسديدة على المرعى مقارنة بجلادباخ الذي لعب تسديدة واحدة فقط على مرعى دورتموند. كما تفوق دورتموند على جلادباخ في كل تفاصيل المباراة الأخرى. لكن سلسلة المباريات المتتالية بدون فوز في البوندسليغا كان يمكن أن تمت بسهولة إلى ثماني مباريات لو لم يقدم لهم كريستوف كرامر لاعب جلادباخ يد المساعدة عندما أخطأ في توقيت إعادة الكرة إلى حارس مرماه يان سومر من مسافة 40 متراً لتستقر الكرة في شباك فريقه.

ورغم أن الهدف كان عكسياً، فقد سادت السعادة الغامرة من جراح الجماهير التي بلغ عددها 80 ألف متفرج، بينهم مدرب دورتموند يورغن كلوب ولاعبوه بسبب انتهاء الفترة القاتمة من الابتعاد عن الانتصارات أخيراً، وبعد أسبوع واحد من تلقي الفريق بعض الدعم المعنوي عندما خسروا بصعوبة 2/1 أمام حامل اللقب بايرن ميونيخ.

وقال كلوب عقب الفوز: «لو تحولت المباراة لتكون نقطة البداية الجديدة لموسمنا، فإني أقبل بها كما هي. ففي هذا الموقف الذي نمر به لعب الفريق مباراة استثنائية. أضعنا عدداً هائلاً من الفرص ليأتي هذا الهدف الغربي في النهاية».

وأضاف: «لقد أصبح لكرامر بدون قصد

مكان في تاريخنا الآن». بينما قال إريك دورم مدافع دورتموند: «لا يهمني إذا كان هدفنا الوحيد هدفاً عكسياً»، وأنفق معه لاعب الوسط المخضرم سيباستيان كيل في السراي، وقال: «لقد رفع هذا الفوز عبئاً ثقيلاً عن كاهنا، أشعر بالتحاف مع كريستوف كرامر. ففي اللحظة التي سجل فيها هدفاً في مرعى فريقه شعرت بالأسف من أجله، لكن الأهم لي هو فوزنا بالتاكيد».

ويأمل معسكر دورتموند بأكمله أن تكون فترة سوء الحظ قد انتهت بالفعل بعدما تعرض لست هزائم خلال مبارياته السبع السابقة التي لم يحقق فيها الفوز باليونديسليغا بما في ذلك خمس هزائم متتالية، وهو ما أدى إلى احتلال الفريق المركز الأخير قبل المباراة الأخيرة. وكلفت الأخطاء الفردية في الدفاع وعدم القدرة على التسجيل في الهجوم دورتموند الكثير خلال الأسابيع الماضية.

وكان عجز دورتموند التهديفي جلياً عندما ضاعت أهداف محققة من أمام المرعى من لاعبيه هنريخ مختاريان ولوكاس بيتشيك، فيما لعب ماركو رويس تسديدة عالية فوق المرعى وتصدى القائم لتسديتين أخريين منه.

وقدم دورتموند موسماً أكثر إقناعاً بكثير في دوري أبطال أوروبا حيث فاز بجميع مبارياته الأربع حتى الآن بدون المجموعات ليجمع 12 نقطة ويتأهل مبكراً لدور الكأس، وسجل دورتموند 13 هدفاً خلال هذه المباريات الأربع مقابل استقبال شبكاه هدفاً وحيداً. لكن في البوندسليغا، جمع دورتموند عشر نقاط فقط من 11 مباراة حيث منى باكير على الهزائم هذا الموسم من المسابقة

## ريال مدريد يكتسب مزيداً من القوة مع كل توقف لاليجا

مدريد - د ب أ: أفادت صحيفة «أس» الأسبانية أن الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد يستعد للتوقف الثالث لمسابقة الدوري خلال هذا الموسم بسبب المباريات الدولية للمنتخبات، متمتعاً بحالة نفسية ومزاجية «رائعة»، وأشارت الصحيفة إلى أن التوقف الأول للبطولة في أيلول/سبتمبر الماضي جاء الفريق الملكي يعاني من الارتباك بعد سقوطه أمام ريال سوسيداد بنتيجة 4-2 خارج الديار. وجاء التوقف الثاني بعد سبع مراحل مرت من عمر البطولة ليشهد على نجاح الريال في الفوز بنتيجة 5-صفر على أتلتيك بلباو، إلا أن غريمه التاريخي برشلونة كان مصدراً آنذاك ببارق أربع نقاط كاملة. وبعد انتهاء التوقف الأخير بثلاثة أسابيع تغير موقف الريال تغيراً جذرياً، حتى أن أنشيلوتي ذاته لم يكن يتوقعه على هذا النحو، حيث قال في وقت سابق: «نريد

## غوارديولا: أثق بقدرة انريكي على تحقيق النجاح مع برشلونة

برشلونة - د ب أ: أعرب المدرب الأسباني جوزيب غوارديولا عن ثقته بقدرة مواطنه لويس انريكي مدرب برشلونة على تحقيق النجاح مع الفريق الكتلوني. وقال خلال قيامه بالإدلاء بصوته في الاستفتاء الرمزي الذي نظمته حكومة كتالونيا للوقوف على الرأي الشعبي في قضية انفصال الإقليم عن أسبانيا: «لويس انريكي سيقحق النجاح لكن كل شيء في الحياة يحتاج إلى وقت... كرة القدم عملية مرحلية».

وأضاف مدرب بايرن ميونيخ: «الأمر ليس تولى القيادة ثم في نوفمبر أصبح بطلاً في كل شيء... كل شيء يحدث في الوقت المناسب... في بعض الأحيان تسير الأمور بانسيابية وفي البعض الآخر تكون مكلفة... أتصنى ألا اصطدم بهم في دوري أبطال أوروبا». وقاد غوارديولا برشلونة في أزهى عصوره التاريخية ونجح في تطبيق طريقة لعب متطورة للغاية أحدثت ثورة في عالم كرة القدم بمعاونته لاعبين كبار مثل ليونيل ميسي وأندريس إنيسستا وتشافي. ويحمل انريكي الذي خلف غوارديولا في تدريب الفريق الريف لبرشلونة عام 2008، عبئاً ثقيلاً على كاهله هذا الموسم ليحافظ على تقارب المستوى بين فريقه وغريمه التاريخي ريال مدريد الذي شهد طفرة هائلة في قدراته الفنية تحت قيادة الإيطالي كارلو أنشيلوتي.

## الدوري الإسباني هزيمة أتلتيكو تثير الشكوك حول جديته في الدفاع عن اللقب!

مدريد - رويترز: ربما يكون دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو مدريد أقل من أهمية الهزيمة 2-1 أمام مضيفه ريال سوسيداد في الدوري الإسباني لكنها أثارت أسئلة جديدة بشأن جدية الفريق في الدفاع عن اللقب.

وتحت قيادة سيميوني المهم انتزع ريال مدريد أول القاب في الدوري في 18 عاماً في موسم 2013-2014 والذي لم يخسر خلاله سوى أربع مرات فقط. لكن هزيمة الأحد والتي شهدت طرد غيليرمي سيكويرا الظهير الأيسر لأتلتيكو لحصوله على الانذار الثاني بعد مرور خمس دقائق من الشوط الثاني كانت الثانية للفريق في الدوري هذا الموسم ليسيقي برصيد 23 نقطة متأخراً بأربع نقاط عن الريال المتصدر بعد 11 مباراة.

ويعد فوزه باللقب استغنى أتلتيكو عن الهدف لدييغو كوستا والظهير فيليب لوييس للاستفادة المالية منها ويحتاج الوافدون الجدد للتألق، ويملك لاعبون مثل الكرواتي ماريو مانزوكيكش والمهاجم الفرنسي انطوان غريزمان وجناح إيطالي اليسيو تشيرشي إمكانات كبيرة لتكتمل يحتاجون لبعض الوقت لتترك بصمة. لكن خط دفاع أتلتيكو ارتكب العديد من الأخطاء التي تدعو للقلق والتي لم يشهدها الموسم الماضي حين بلغ أيضاً نهائي دوري أبطال أوروبا. وهون سيميوني من تأثير الهزيمة على الفريق بعد تعادل أبرز منافسيه أشبيلية وبنفسية على أرضهما أمام ليفانتي وأتلتيك بلباو على الترتيب، ويملك

مدير - د ب أ: أفادت صحيفة «أس» الأسبانية أن الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد يستعد للتوقف الثالث لمسابقة الدوري خلال هذا الموسم بسبب المباريات الدولية للمنتخبات، متمتعاً بحالة نفسية ومزاجية «رائعة»، وأشارت الصحيفة إلى أن التوقف الأول للبطولة في أيلول/سبتمبر الماضي جاء الفريق الملكي يعاني من الارتباك بعد سقوطه أمام ريال سوسيداد بنتيجة 4-2 خارج الديار. وجاء التوقف الثاني بعد سبع مراحل مرت من عمر البطولة ليشهد على نجاح الريال في الفوز بنتيجة 5-صفر على أتلتيك بلباو، إلا أن غريمه التاريخي برشلونة كان مصدراً آنذاك ببارق أربع نقاط كاملة. وبعد انتهاء التوقف الأخير بثلاثة أسابيع تغير موقف الريال تغيراً جذرياً، حتى أن أنشيلوتي ذاته لم يكن يتوقعه على هذا النحو، حيث قال في وقت سابق: «نريد

مدريد - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية أن سيسك فابريغاس نجم تشلسي والمنتخب الأسباني لن يتمكن من المشاركة مع منتخب بلاده في مباراته الدولية التي يلعبها أمام كل من بيلاروسيا في إطار تصفيات أمم أوروبا والمنتخب الألماني وديا، بسبب الإصابة. وأشارت «أس» إلى أنه رغم غياب اللاعب عن المباراتين، سيضطر إلى العودة إلى العاصمة الأسبانية مدريد

فابريغاس يغيب عن أسبانيا أمام بيلاروسيا وألمانيا

## لوكاس يخرج من تشكيلة البرازيل للإصابة

ساو باولو - رويترز: قال الاتحاد البرازيلي لكرة القدم إن لوكاس جناح باريس سان جيرمان انسحب من تشكيلة المنتخب المقرر أن تواجه تركيا والنمسا بسبب الإصابة. وأصيب اللاعب خلال فوز سان جيرمان بهدفين على مرسييا في الدوري الفرنسي الأحد. وكان من المقرر أن يعود لتشكيلة المنتخب للمرة الأولى منذ سقوط من تشكيلة ميدالية أعلنت يخر من تشكيلة المدرب دوغلا، وانسحب فريد لاغب شاختار دونيتسك بسبب شد في ربة الساق ليحل مكانه روميولو لاعب سيرتاك موسكو، وستعقب البرازيل مبارياتها وديتين أمام تركيا في اسطنبول يوم الأربعاء والنمسا في فيينا في 18 الجاري.

## الدوري الإيطالي فوز كبير لروما... والانتز يتعادل مع فيرونا

روما - الأناضول: فاز نادي روما على ضيفه تورينو بثلاثة نظيفة ضمن منافسات الجولة الحادية عشرة للدوري الإيطالي.

فابريغاس يغيب عن أسبانيا أمام بيلاروسيا وألمانيا

## استدعاء ليروي فير لتشكيلة هولندا

استردام - رويترز: قال الاتحاد الهولندي لكرة القدم إن ليروي فير استدعي لتشكيلة المنتخب التي تستعد لمواجهة المكسيك وديا وكذلك لتأهلي في تصفيات أمم أوروبا 2016. وكان لاعب وسط كوبنز بارك وينجرز استبعد من تشكيلة ميدالية أعلنت خوض المباراتين لكنه استدعي لتعويض لاعب إيكس دافي كلانسن الذي يعاني من شد في العضلات. وتتمتع هولندا منتخب المكسيك وديا يوم الأربعاء وستعقب عليها الفوز على لتأهلي يوم الأحد لتتأهل للمربع غوس هيدنك الذي يتعرض لانتقادات لاذعة منذ هزيمة مفاجئة في ايسلندا في آخر مباراة له بالتصفيات. وستقام المباراتان في استردام.

روما - الأناضول: فاز نادي روما على ضيفه تورينو بثلاثة نظيفة ضمن منافسات الجولة الحادية عشرة للدوري الإيطالي.

فابريغاس يغيب عن أسبانيا أمام بيلاروسيا وألمانيا

## الدوري البرتغالي بنفيكا يحافظ على القمة

لشبونة - الأناضول: حافظ بنفيكا على صدارته للدوري البرتغالي بالفوز على ضيفه ناسيونال ماديرا بهدفين بهدف في الجولة العاشرة.



كافاني مهاجم سان جيرمان يسجل هدف فريقه الثاني

## بالوتيلي يعود للمنتخب الإيطالي مجدداً

روما - د ب أ: انضم المهاجم ماريو بالوتيلي لاعب ليفربول إلى المنتخب الإيطالي بقيادة أنطونيو كوتشي للمرة الأولى منذ انتهاء بطولة كأس العالم 2014.

ويستعد بالوتيلي (24 عاماً) مع منتخب بلاده لمواجهة المنتخب الكرواتي يوم الأحد المقبل في إطار التصفيات المؤهلة لكأس أمم أوروبا 2016. ولم يلق بالوتيلي، الذي يعتبر من رموز المنتخب الأزوري، اهتماماً من كوتشي في الفترة الأخيرة بسبب أدائه الباهت الذي يقدمه مع ليفربول هذا الموسم بعدما انتقل إليه من ميلان الإيطالي.

## الدوري الفرنسي سان جيرمان يهزم مارسيليا ويطارد على القمة

باريس - الأناضول: فاز باريس سان جيرمان على ضيفه مارسيليا بهدفين بهدفين ضمن منافسات الجولة الثالثة عشر للدوري الفرنسي.

وسجل هدفي سان جيرمان حامل اللقب، البرازيلي لوكاس مورا، والأوروغواني أنديسون كانافي في الدقيقتين 38 و85. وارتفع رصيد باريس سان جيرمان إلى 27 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن مارسيليا المتصدر.

ولم تكن مباراة سان جيرمان وضيفه مارسيليا مهمة للجمهور العادي فحسب، بل شهدت أيضاً حضوراً من أعلى مستوى في البلاد، سواء أكان ذلك من الناحية الاقتصادية أم السياسية.

فقد أظهرت كاميرا المصورين حضور كريستين لاغارد رئيسة صندوق النقد الدولي، والرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي، بالإضافة إلى أن هيدالغو عمدة العاصمة باريس، حيث شجعوا نادي العاصمة.

## الدوري الإنجليزي أرسنال يفرط في تقدمه ويخسر أمام سوانزي

لندن - رويترز: فرط أرسنال في تقدمه بهدف وخسر 2-1 أمام سوانزي في الدوري الإنجليزي واستمر تراجع توتنهام بتعثره 2-1 على أرضه أمام ستوك.

## الفيفا ينفي انتقاد بلاتر القائمين على تنظيم مونديال قطر 2022



رئيس الفيفا بلاتر يصل الى المنيا للاحتفال بتكريم المنتخب الفائز بالمونديال

■ زوريج - د ب أ: نفى الاتحاد الدولي لكرة القدم نفياً قاطعاً أن يكون رئيسه جوزيف بلاتر قد انتقد منظف مونديال قطر 2022، كما أذاعت مجلة «دير شبيغل» الألمانية الأسبوعية في وقت سابق. وقال الفيفا في بيان له: «في ما يخص المقال الذي نشرته مجلة دير شبيغل يرغب الفيفا في توضيح أن المعلومات التي اشتمل عليها المقال من خلال بعض المصادر لا تمت لحقيقة ما دار بالعشاء الذي حضره رئيس الاتحاد أثناء زيارته لأوسلو في أكتوبر/ تشرين أول الماضي... مزاعم المصادر كاذبة». وكانت جريدة «دير شبيغل» أكدت من خلال بعض المصادر غير المحددة أن بلاتر قال خلال العشاء الذي أقامه له بعض ممثلو الاتحاد النرويجي لكرة القدم أن العرب «متطرسون» وأن قطر تعول تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وأن المونديال لن يتم إقامته فيها. وأضاف الفيفا: «رئيس الاتحاد الدولي لم ينشر إلى أي علاقة بين قطر وتنظيم الدولة بل على العكس تماماً... بلاتر أشاد بالأمير القطري عندما نفى أن قطر تدعم هذا التنظيم». وطبقاً لما نشرته «دير شبيغل»، فإن بعض من الذين حضروا حفل العشاء في أوسلو رفضوا التعليق على آراء بلاتر. وأكد نيلس فيسكتيغون رئيس الاتحاد النرويجي لكرة القدم نيابة عن جميع الشخصيات

### دادار للملاعب

## تشلسي يجادل عقد البرازيلي أوسكار حتى 2019

■ لندن - د ب أ: أعلن تشلسي متصدر الدوري الإنجليزي عن تجديد عقد لاعب الوسط البرازيلي أوسكار حتى 2019. ويقضى أوسكار (23 عاماً) ثالث موسم له مع البلوز منذ انضمامه من انترناسيونال في 2012. وقال أوسكار للموقع الرسمي لتشلسي: «أنا سعيد للغاية... أحب اللعب من أجل تشلسي والمعيشة في إنجلترا، لقد استمتعت باللعب هنا ولعائلي والأبن هافي خمسة أعوام أخرى». وسجل أوسكار 27 هدفاً خلال 126 مباراة مع تشلسي من بينها أربعة أهداف خلال 15 مباراة في الموسم الحالي.

## رئيس ألمانيا يكرم منتخب بلاده بطل مونديال البرازيل

■ برلين - د ب أ: قام الرئيس الألماني بياخيم جاوك أمس بإهداء أرفع وسام رياضي في البلاد لمنتخب ألمانيا لكرة القدم بمناسبة فوزه بكأس العالم. وقال جاوك في احتفال أقيم بقصره الرسمي في برلين وحضرته أيضاً المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر: «بدا أبطال العالم، لا يمكنكم أن تتفوقوا أكثر من ذلك». وجاء الحفل بعد يوم واحد من الذكرى الخامسة والعشرين لسقوط جدار برلين، حيث قال جاوك: «إنها المرة الأولى التي أصبحت فيها ألمانيا الموحدة بطل العالم». يذكر أن ألمانيا أحرزت اللقب أعوام 1954 و1974 و1990 لكن يوفيفا ألمانيا الغربية.

## نابولي يفقد جهود المصاب إيسيني نهاية الموسم

■ روما - د ب أ: أعلن نابولي الإيطالي أن لاعب وسطه لورينزو إيسيني سيضطر لراحة بعد تعرضه لقطع في أحد أربطة الركبة خلال مباراة في الدوري الإيطالي. وكان إيسيني (23 عاماً) غادر اللعب مثلاً بعد مرور 25 دقيقة من مباراة نابولي التي فاز فيها الأمل 1/ صفر على فيورنتينا. ومن المقرر أن يجري جراحة في مركز «فيلبا ستورار» الطبي بروما. ويتوقع أن يستغرق ستة أشهر للتعافي مما يرجح ابتعاداً عن الملاعب لنهاية الموسم الحالي.

## شورله يتفق مع لوف على البقاء في لندن للتعافي

■ برلين - د ب أ: يغيب أندري شورله لاعب وسط تشلسي عن المنتخب الألماني في مباراته أمام جبل طارق وأسبانيا في الأيام المقبلة بعدما اتفق مع يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني على عدم الانضمام مع الفريق لهاتين المباراتين. واتفق على أن يعسكر في العاصمة البريطانية لندن للتركيز على استعادة لياقته بعدما أثرت العزوب التي تعرض لها الشهر الماضي على مشاركته في التدريبات.

## شباب قسطنطينة يفاضل بين سبعة مدربين لخلافة الفرنسي غارزيتو

■ الجزائر - د ب أ: يفاضل شباب قسطنطينة الجزائري بين سبعة مدربين، بينهم ثلاثة أجانب لاختيار أحدهم ليحل مكان الفرنسي ديجيوف غارزيتو الذي تقرر فسح عقده إثر تعادل الفريق أمام شبيبة الساورة سلباً السبت في المرحلة العاشرة من الدوري الجزائري. وكشف عمر بن طوبال رئيس النادي أن إدارة النادي لديها أسماء سبعة مدربين، بينهم ثلاثة أجانب ستفاوض أحدهم بعد فسح العقد بالتراضي مع غارزيتو.

## الاتحاد الدولي للطائرة يحرم إيران من استضافة أي بطولة دولية

■ جنيف الأناضول: أعلن الاتحاد الدولي لكرة الطائرة، أنه سيجرم إيران من استضافة أي بطولات رياضية دولية في اللعبة، في حال واصلت عدم السماح للسيدات بالدخول إلى المدرجات ومشاهدة المباريات، وأقال الاتحاد الدولي في بيان له، أنه اتخذ قرار منع استضافة إيران بطولات دولية، رداً على قرار محكمة طهران، في الثاني من الشهر الجاري، بحبس الناشطة غنجة قوامي التي تحمل الجنسية الإيرانية والبريطانية. وبموجب القرار فإن الاتحاد الدولي لن يقبل أي طلب للاتحاد الإيراني لاستضافة بطولة أو مباراة دولية، حتى يسمح للسيدات بدخول المدرجات.

ومع أن القرار لا يشمل بطولات العالم للشباب تحت 19 عاماً، إلا أن القرار أقالها في إيران العام المقبل، لأن من الاتحاد الدولي على الأرجح استضافة البطولة بدلا من إيران. وكانت قوامي، اعتقلت إثر محاولتها حضور مباراة للكرة الطائرة، مخصصة للرجال في طهران، بين المنتخبين الإيراني والإيطالي في 20 حزيران/ يونيو الماضي، وتم الإفراج عنها لاحقاً. وأعيد اعتقالها عند مراجعتها مخفر الشرطة لأخذ أغراضها الشخصية.

## اختبارات اللياقة ثلاثين حكماً قبل «خليجي 22»

■ الرياض - د ب أ: تجري لجنة حكام بطولة كأس الخليج في نسختها الجديدة (خليجي 22) اختبارات اللياقة البدنية للحكام المشاركين في إدارة مباريات الدورة، وعددهم 30 حكماً (ساحة ومساعدين) وذلك على استاد الأمير فيصل بن فهد. ويضع الحكام لاختبارات لياقة متنوعة تتمثل في سرعة الجري لمسافة 40 متراً بعدد ست محاولات، ويشرف على الاختبارات رئيس لجنة الحكام الرواندي سليستيان ناتو جرجيتسا وعضو الاتحاد الآسيوي لكرة القدم السنغافوري جون تشاي وعضو الاتحاد العربي لكرة القدم عصام عبد الفتاح.

## الادعاء في قضية بيستوريوس يعترف الطعن على الحكم الصادر ضده

■ جوهانسبيرغ - د ب أ: أعلنت هيئة الادعاء الوطني في جنوب أفريقيا أمس، أن مقملي الادعاء في قضية العداء الجنوب أفريقي أوسكار بيستوريوس، يعترفون بالتقدم بطبق رسمي للقضية توكوزيلي ماسيبا، في التاسع من كانون الأول/ ديسمبر المقبل، للحصول على إذن بالظعن على حكم «القتل غير العمد» الذي أصدرته بحق بيستوريوس قبل ثلاثة أسابيع. ومن المقرر أن يتقدم ممثل الادعاء جيري نيلس بالطلب أمام القاضية في محكمة «نورث غاونتنغ» العليا، فيما سيترافع محامي الدفاع عن بيستوريوس باري روكس ضد الطعن. يشار إلى أن طلب الحصول على إذن بالظعن هو إجراء شكلي ضروري للادعاء في النظام القضائي بجنوب أفريقيا. وكان العداء ميبور السائق (27 عاماً) أطلق النار على سديفته عارضة الأزياء ريفا ستيكاب، عبر باب حمام معلق في منزله في

البلطوة هي مرشحة للظفر بالقب، في النهاية سيكون الفائز واحداً والمنتخب السبعة الأخرى ستجلب جندا غير طبيعي، ويجب أن نرضى بالخسارة مثلما نفرض بالفوز». وخبرات المدرب الإماراتي مهدي علي، موضحة أنه هو صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في ما يتعلق باختيار اللاعبين وأنه يحظى بثقة كبيرة من الاتحاد. من جانب آخر، أكد رئيس اتحاد الكرة الإماراتي دعمه الكامل للشخص سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي في الانتخابات الآسيوية المقبلة.

■ بازل (سويسرا) - د ب أ: بعد ثلاثة أيام فقط من انسحاب البحرين من مونديال كرة اليد في قطر، أعلنت الإمارات أمس انسحابها من البطولة التي تقام في كانون الثاني/ يناير المقبل، وفقاً لما أكدته الاتحاد الدولي للعبة.

ولم يكشف الاتحاد الدولي لكرة اليد عن أسباب انسحاب الإمارات من البطولة، لكن يتسرد أن العلاقات السياسية بين قطر من جهة والسعودية والإمارات والبحرين من جهة أخرى تشهد حالة من التوتر. وأوضح الاتحاد الدولي لليد في بيان له: «الاتحاد الإماراتي لكرة اليد أبلغ الاتحاد الدولي انسحابه من كأس العالم لكرة اليد للرجال»، وأضاف: «تماماً مثل حالة البحرين، سيتم التعامل مع الأمر من قبل مجلس الاتحاد الدولي

## رئيس الاتحاد الإماراتي: هدفنا العودة من الرياض بالكأس

السن، لكن اللاعبين أصروا على تحقيق لقب البطولة التي أقيمت بمملكة البحرين. وأضاف السركال: «منتخبنا يخوض منافسات النسفة الثانية والعشرين من البطولة بالسعودية، مرتدياً صفة البطل، وطموحنا العودة بالكأس... بطولات الخليج مهمة لجمهورنا، لكن نهائيات كأس آسيا هي الأهم بحكم الاعتراف الدولي والجانب الرسمي». ولم يستبعد رئيس الاتحاد الإماراتي حدوث مفاجآت في البطولة، وتضمن أن يتسم التعامل معها بشيء من الهدوء، متمنياً في الوقت ذاته التوفيق للمنتخب. وأضاف: «كل دولة خليجية مشاركة في

دبي - د ب أ: قال يوسف السركال رئيس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم، أن هدف وطموح منتخب الإمارات الأول في دورة كأس الخليج المقبلة (خليجي 22) التي تحتضن منافساتها العاصمة السعودية الرياض، هو أن يكون رقم واحد.

وأكد أن المنتخب الإماراتي قوي تحت قيادة المدرب الإماراتي مهدي علي وجهازه الفني، الذي أثبت جدارته في كل البطولات السابقة. وذكر أن المشاركة في الدورة الماضية من كأس الخليج لم يكن الفوز باللقب مرسوماً لها، بقدر ما كان الهدف إعطاء الفرصة للاعبين، خاصة أنهم صغار

## الإمارات تسير على نهج البحرين وتنجب من مونديال اليد في قطر!

■ بازل (سويسرا) - د ب أ: بعد ثلاثة أيام فقط من انسحاب البحرين من مونديال كرة اليد في قطر، أعلنت الإمارات أمس انسحابها من البطولة التي تقام في كانون الثاني/ يناير المقبل، وفقاً لما أكدته الاتحاد الدولي للعبة.

## الصحافيون قاطعوا مؤتمر رئيس الزمالك أمس شوقي غريب: لم أجامل في اختياراتي لمنتخب مصر ولا أخشى أحداً!

### القاهرة - القدس العربي

■ من عبد الله محمد القاعود: تعرض مجلس إدارة الزمالك لوقف مُرَجح بعد دعوة رئيس النادي، لعقد مؤتمر صحفي عقد ظهر أمس حيث فوجئ بمقاطعة جميع الصحافيين للمؤتمر ولم يذهب أحد من النقاد الرياضيين لتغطية أحداث المؤتمر، تضامناً مع رابطة النقاد الرياضيين التي اتخذت قراراً بمنع التعامل مع رئيس الزمالك ومقاطعة مؤتمراته الصحفية. الغريب أن رئيس النادي حضر المؤتمر متأخراً، وفقط متابعاً الموقف من منزله القريب من مقر النادي بالهندسين، للهروب من الوقف. على سعيد أخضر حرصت أسرة النقد الرياضي بمصر على تأكيد دعمها ومساندتها لشوقي غريب مدرب المنتخب قبل مباراته

العداء لليهود في أوروبا في ازدياد بسبب المهاجرين المسلمين الذين يهددون وجودنا هناك

لا سامية جديدة في القارة القديمة



جانب من المظاهرات التي خرجت في لندن تأييدا للشعب الفلسطيني أثناء حرب غزة

أن النصب التذكارية والمقابر لليهود من ضحايا الكارثة يتم تدنيسها بشكل يومي. هذا ايضا هي أسلمة. فالبيدبا يقول: كلما تورطت الدولة أكثر مع المهاجرين اليهود كلما زاد الاهتمام بفلسطين. وهذا يشبه المتروك. ليس صدفه أن السويد التي تصل نسبة المهاجرين فيها نحواً من 20 بالمئة وتزداد بائنة كل سنة. هي الرائدة في هذا الموضوع. وهناك ولا أخرى تفهم أن هذا هديانا معقدا وهي تضع الحدود لذلك. لكن هناك دولا معنية بالحفاظ على الهدوء في

داخلها. و فقط قبل عامين حدثت مظاهرات في ستوكهولم من قبل مهاجرين مسلمين. وقد عاد الهدوء بعد أن تمت الاستجابة لمطالب المهاجرين. هذا هو السبب في أن يهود فرنسا يهاجرون إلى إسرائيل بشكل كبير. فهم يدركون أنه لن يس لهم مستقبل في فرنسا. لذلك من الجيد أن يعلم كل مواطن اوروبي معزى هذا التهديد الذي يسمى دولة فلسطين. صحيح أنه يوجد ضد إسرائيل واليهود، والاروپا خبيثة بذلك على مدى ألف عام من احتقار اليهود

يبدوعت 2014/11/10

الإسلام يعطي أهمية فائقة للصلاة والمسلمون يحرمون أتباع الديانات الأخرى منها

طرد اليهود من جبل الهيكل

القرآن يشدد على أهمية الصلاة ويقول إن الشياطين فقط تمنع الآخرين حقهم في الصلاة. مثلا: فرعون منع شعب إسرائيل من الصلاة. وكفار قبيلة قريش الذين منعوا النبي محمد من الصلاة في مكة، واليوم نشأت المفارقة في

ما يفعله المسلمون اليوم

بمنع اليهود من الوصول

جبل الهيكل هو

مناقض للدين الاسلامي

إن بعض المسلمون أبناء الديانات الأخرى من الصلاة. إذا قلنا بدراسة التاريخ الاسلامي فاننا سنكتشف أن صلاح الدين الكبير الذي حرر القدس من أيدي الصليبيين بل تكن لديه مشكلة بأن يوجد معهم على اتفاق ياقا عام 1192

2014/11/10

يسعون في إسرائيل وأوروبا والولايات المتحدة إلى الحفاظ على الوضع القائم

اليمن يصعد والعالم ينسحب

عوزي برعام

هزيمة الديمقراطيين في انتخابات

السنوات الاخيرة زادت الفوارق حيث برز اتجاه محافظ جديد عمل على جر الولايات المتحدة إلى الخلف، ونجح في إبراز الفوارق بين الحزبين. في اوروبا يحقق اليمين إنجازات كبيرة. الجبهة الوطنية لا مارين لاين ليست حزبا هامشيا بل بديلا للسلطة. وفي دول أخرى في أوروبا يحدث تحولاً مشابها. يمكن القول أن مبادئ اليمين في أوروبا تنفي قيم ومبادئ قامت عليها البنية السياسية هناك. على ضوء الهجرة الكبيرة فقد تبنى اليمين المتحصرة والكرامية للغرباء. وهو يؤيد اقتصاد بدون الدعم الحكومي واجباتا تحفظ على البنية السياسية والقضائية. جزء من اليمين يدعي المحافظة ويعارض التغيير الاجتماعي ويستند الى قيم مثل الكنيست والعالمة. بينماهما الضيق. إن المحافظة متشابمة بطبيعتها وتميل إلى

الافتراض ان الفرد يجب أن يشق طريقه بقواه الذاتية في العالم. الامر الذي يختلف بقرارات المؤسسة إلى الخلف، ونجح في إبراز الفوارق بين الحزبين. في اوروبا يحقق اليمين إنجازات كبيرة. الجبهة الوطنية لا مارين لاين ليست حزبا هامشيا بل بديلا للسلطة. وفي دول أخرى في أوروبا يحدث تحولاً مشابها. يمكن القول أن مبادئ اليمين في أوروبا تنفي قيم ومبادئ قامت عليها البنية السياسية هناك. على ضوء الهجرة الكبيرة فقد تبنى اليمين المتحصرة والكرامية للغرباء. وهو يؤيد اقتصاد بدون الدعم الحكومي واجباتا تحفظ على البنية السياسية والقضائية. جزء من اليمين يدعي المحافظة ويعارض التغيير الاجتماعي ويستند الى قيم مثل الكنيست والعالمة. بينماهما الضيق. إن المحافظة متشابمة بطبيعتها وتميل إلى

هآرتس 2014/11/10

من أين ستنتقل المواجهة القادمة التي ستضعف حكومة إسرائيل أكثر

بانتظار الانفجار

يوسي فيرتر

تتنظر التطورات: من أين ستأتي المواجهة القادمة التي من شأنها أن تضعف أكثر فأكثر منعة الحكومة؟ يحاول نقلالي ببنييت اصدار اصوات ازمة حول موضوع ضريبة القيمة المضافة صفر. القانون الذي يريده وزير المالية ليبيد، حيث يحاول أخذ مزيد الشوافل للمستوطنات كشرط للموافقة على القانون، وتنتيهاوه نفسه أعلن أسس بعض الانتقادات لوزيرة المالية بسبب رفضه اتخاذ خطوات اقتصادية معينة. ولم نسمع بعد من أفيغونر لغيرمان الذي شوهد أمس وهو يجلس مع بيتر ليبيد باربع عيون خارج جلسة الحكومة. لغني انضمت بين الحين والآخر الى هذا اللقاء الذي ظهر وكأنه يُخرب على الحكومة، بينما شاهد ذلك رجال رئيس الحكومة بعيون سيئة. وسؤال الاسئلة هو: هل ستكون هناك ميزانية جديدة حتى نهاية العام؟ الجواب يرتبط بشخصين فقط: نتنتياهو وليبيد. فإذا أربادوا سيكون ونستمر الحكومة عدة اشهر اضافية. وإذا لم يريدوا فلن يكون ونسذهب الى الانتخابات في الربيع. سؤال من سيسخلف بيرتس في وزارة البيئية لا يقلق الشعب، لكنه يبقين يقلق أعضاء الحزب. عميرام متسناع الذي هو رقم 2 يرغب جدا في دخول الحكومة لكنه وضع نفسه في الاشهر الاخيرة في موضع المعارضة الشديدة لنتنتياهو. أكثر من بيرتس، ومن الصعب رؤيته يؤدي بين هؤلاء ليبيبي و«معانقة الاشجار»، كما يُقال عن هم من المدافعين عن جودة البيئية. متسناع هو شخص اخلاقي. إذا لم يكن متسناع، فسكون مثير شترتيد هو البديل. الرئيس القادم سيكتفي بهذه الوظيفة الثانوية وهي وزارة البيئية. أقل من رئيس ولكن أكثر من رئيس الحزب كما هو في الوقت الحالي. هذا بالطبع إذا لم تطل من جديد القضية الغربية حول الاتفاق السخي جدا جدا مع مدبرة المنزل. هذا الاتفاق أعاب بأثر رجعي على ترشحه لرئاسة الدولة حيث أنه لم ينجح في ذلك.

هآرتس 2014/11/10

عمير لا يستطيع أن يكون بديلا لنتنتياهو لكن اليسار لا بد أن يقوم بالمبادرة للتغيير

بيرتس هو البديل

العنصرية في الشوارع وزيادة تخويف الاسرائيليين من أسل اليهود مطاردين قبل العالم. وبشكل سريع فان نتنتياهو يحطم الدولة في حفرة اللاشعرية العميقة، وهناك ستكون لوحدما، ضحية هستيرية وعنيفة. ولكن هل يوجد أي مخرج لهذا؟ يمكن أنه يوجد. إذا كان بيرتس صادقا، رغم أنه ليس بريئا من الأخطاء، فهو يمثل عكس نتنتياهو: هو اشتراكي ديمقراطي، متواضع، غير فاسد، جاء من وسط الاسرائيلية الحقيقية وليس من الامكان الغربية، ولولا القبة الحديدية لتم اعتباره ذا تجربة سياسية وقبارية كبيرة. في ظل علاقات القوى السياسية الحالية وفي ظل مكانة بيرتس الحالية فمن الصعب أن ينجح في قيادة العملية المطلوبة الآن لإسرائيل. سلطة الخوف والياس والتدمير السياسي والاقتصادي لليمين المتطرف استطاعت أن تتعقق الى داخل المجتمع. إلا أن بيرتس قام بتذكير الجمهور أن هناك بديل. اليسار. وكل من يحب إسرائيل يجب عليه أن يدافع عنها ومن أجلها.

هآرتس 2014/11/10

النواب الذين يدعون للحج إلى الحرم يمثون جمهوراً غير واسع

هذا هو الحرم

اما إذا شعر بالاهاثة فهذا دليل على أنه انسان فارغ استقراره النفسي منوط بشدة مأساوية بنظرة الآخرين. إن المناوشات على الحرم هي أولا وقبل كل شيء نتيجة لاهانة فضيحة. فالترتيبات الاجتماعية للحرب، هكذا يقول الباحثون، تقوم على اساس «ثقافة الشرف»، ولكن المتلعبن بدقة وحدهم يعرفون القواعد الدقيقة التي من شأن تجاوزها ان يدمر مفاوضات موضوعية. ومعصفوا الروح في المجتمعات العربية هما الدين والمرأة. الوليل لم يتجرأ على أن يشكك بالمزايا الكاملة لآخر الدنيا،، والوليل لعربي يلقي بنظره الى امرأة ليست ملكه أو ملك عائلته. وأقرض أن هذا التعميم اهانته. ولكن كوني أوشك على أن ايهن ابناء شعبي ايضاً فعل خيطيتي تغفر لي. أن الاسرائيليين، وفي هذا يوجد اجماع واسع، هم عدوانيون، افظاظ وعدومي السياسية تجاه الغير، وكانه انقلعت من عقولهم الاجزاء التي تعكس الآخر. فانواب الذين يصرون على الحجيج الى الحرم، يدعون لتفعيلهم لجمهور يتوق لان يصبر روحه امام الرب في هذا الموقع البذات. وهذا جمهور غير واسع، ولكن ليس صعبا توسيعه، وذلك لان للاحاساس بالاهاثة توجد ميزة انتقال العدوى. فهذا الجمهور الصيباني يشعر بالاهاثة لان المسلمين يكفرون بصلتنا التاريخية بالحرم ومؤكد ان هذا الكفر يستهدف امانتنا. والرد هو «سنريهم هذه هي العكيدة» الغبية، الاستفزاز غير الناضج الذي لا يتباعد عن ابيمات الكابويي التي قام بها عيران زهافي، ولكن نتأنحها أخطر بكثير.

يبدوعت 2014/11/10



الشرطة الاسرائيلية يلغون القبض على شاب فلسطيني أثناء مناوشات في كتز كنا







